



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
**فخري كريم**  
جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
مئمة

12



ضغوط ديل بيبورو ترغم  
مدرب سيدني على الاستقالة

13



شوارعنا وأرصفاتها تتحول  
إلى محال وبسطيات غير قانونية

19



فنانون روّاد يعانون العوز  
المادّي والمرض

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2647) السنة العاشرة - الثلاثاء - تشرين الثاني 2012

## مجلس الأمن الوطني يقرر إعادة التفاوض مع موسكو الدفاع النيابية؛ شخصيات كبيرة متورطة في صفقة السلاح الروسي

□ **بغداد / المدى**  
٣٠٠ ألف طن من السكر الذي سيوزع مع الحصص التموينية يمكن أن تكون مسمومة بعملية فساد مالي وإداري، فقد قرر مجلس الوزراء في الفئتين من جلساته الأخيرة شراء هذه الكمية الكبيرة من السكر من شركة إنتاج إماراتية معروفة عبر شركة وسيطة مسجلة في الإمارات أيضاً ولكنها تبدو وهمية. مجلس الوزراء قرر شراء السكر بسعر يزيد على ٢٠٠ دولار للطن الواحد عن الأسعار السائدة الآن في السوق العالمية ما يعني أن فارق السعر سيكون ٦٠ مليون

□ **التفاصيل ص ٣**

## الإسلاميون الأقل حضوراً في البرلمان

□ **بغداد / غضنفر لعبي**

أظهر تقرير للمرصد النيابي العراقي أن النساء في مجلس النواب أقل غياباً من الرجال عن جلسات البرلمان، إذ بلغت نسبة غيابهن ٢.٢٪ فيما بلغت غيابات الرجال ٣.٨٪. وأن ٨٩ حالة غياب شهدتها البرلمان كانت من دون عذر فيما بلغ عدد الغيابات بعذر ١٧٢١ حالة.

النائبة عن كتلة الأحرار زينب السهلاني تحدثت لـ "المدى" وفسرت الأمر بالقول إن "طبيعة التكوين الفكري والثقافي والمهني للمرأة يحتم عليها الالتزام والحضور وهي جدية في العمل وأكثر اهتماماً من الرجل، ولأسف هنالك مجموعة من النواب كثيرة غيابهاتهم ولا اعرفهم واسمع بأسمائهم فقط".

وذكر التقرير أن أعلى نسبة حضور لأعضاء البرلمان خلال المدة التي غطاها التقرير هو ٢٣٥ نائبا في الجلسة ١٢ من الفصل الأول للسنة التشريعية الثالثة المنعقدة في الأول من آب الماضي، ولفت إلى أن أوطأ حضور للأعضاء خلال المدة التي غطاها التقرير هو ١٦٨ نائبا في الجلسة ١٣ في الثاني من الشهر نفسه.

وأفاد التقرير بأن كتلة التغيير الكردستاني لم تسجل أي غياب خلال تلك الفترة يليها ائتلاف الكتل الكردستاني بنسبة ٠.٥٪. أما أكثر الكتل البرلمانية غياباً خلال الأشهر الثلاثة التي تابعها فريق المرصد النيابي فقد كانت الكتلة الإسلامية بوصفها أكثر الكتل غياباً ١٠.٧٪ وجاءت بعدها العراقية بنسبة ٤٪. كما أن ائتلاف وحدة العراق كان الأعلى في نسب الغياب من بين الكتل البرلمانية منذ بداية عمل المجلس بنسبة ١١.٧٪، فيما حلت كتلة التوافق في المرتبة الثانية بنسبة ٥.٨٪، وكتلة العراقية البيضاء في المرتبة الثالثة بنسبة ٢.٥٪.

□ **التفاصيل ص ٤**

معرفة ظروف الانتحار". من جانبه، قال الشيخ غازي الفيصل العبيدي أحد شيوخ ناحية العلم (يسكن بالقرب من منزل المعلم) إن "رحيم طه كان يعاني من صدمة بسبب تداعيات قرار إلغاء البطاقة التموينية كونه أبا لـ ١٤ طفلا وحالته المادية ضعيفة"، لافتا إلى أنه "كان يشكو إلي جيرانه فقر حاله خصوصا بعد إصدار القرار". وكان مجلس الوزراء قرر الأحد، (١١ الشهر الحالي) تخيير المواطن العراقي بين الموافقة على تسلم البدل النقدي بدلا من تسلم الحصص التموينية، أو الاستمرار باستلام مفرداتها، بعد نحو خمسة أيام على قراره الذي أصدره خلال جلسته الاعتيادية الـ ٤٨، التي عقدت في السادس من تشرين الثاني الحالي، والذي نص على إلغاء البطاقة التموينية وتوزيع ١٥ ألف دينار لكل مواطن شهريا. وشهدت محافظات عراقية عدة تظاهرات

□ **بغداد / وائل نعمة وأزل العويبي**

فيما أعلنت الحكومة أمس أنها قررت إعادة التفاوض مع موسكو بشأن صفقة الأسلحة التي قيل سابقا إنها ألغيت اثر شبهات بالفساد، أكد عضو في لجنة الأمن والدفاع النيابية أمس تورط شخصيات حكومية وبرلمانية وعسكرية رفيعة المستوى في فساد الصفقة.

وإذ كشف أعضاء في لجنة النزاهة البرلمانية عن أن لجنتهم خاطبت السفارة العراقية في روسيا بإرسال أسماء الوفد الذي رافق رئيس مجلس الوزراء إلى موسكو لعقد صفقة السلاح، رفضت موسكو التعليق على المعلومات التي أشارت إلى إلغاء الصفقة.

يأتي ذلك في وقت كشفت جهات نيابية عن أن مجموعة من المرافقين للقائد العام للقوات المسلحة إلى موسكو لم يبلغوا السفارة العراقية في موسكو عن وجودهم في الوفد الخاص بإبرام صفقة الأسلحة.

□ **التفاصيل ص ٣**

## تلال الزبوعي؛ ملفات الفساد لها غطاء سياسي

□ **بغداد / مؤيد الطيب  
ومحمد صباح**

أكد عضو دولة القانون النائب كمال الساعدي إن ٦٦ نائبا وقعوا على وثيقة لإلغاء الحصص التموينية العينية، وأن طلبهم قدم إلى مجلس الوزراء في نهاية أيلول الماضي. وأبدى الساعدي استغرابه لإعلان بعض هؤلاء النواب معارضتهم القرار الذي اتخذته الحكومة ووصف تصرفهم بـ "عدم الشجاعة والأمان"، معتبرا أنه يدل على "عدم نضجهم السياسي".

من جانبها أكدت النائبة عن التحالف الوطني أسماء الموسوي إن اجتماعا ضم وزراء ونواب في الدورة البرلمانية السابقة تم الاتفاق من خلاله على أن تكون البطاقة التموينية "خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه". وأضافت الموسوي إن "النواب الموقعين على طلب إلغاء البطاقة قد عبروا رأيهم بسبب معرفتهم للخطأ الذي ارتكبوه، ويجب أن يلتقوا بناخبهم ومناطقهم والقراء من أجل معرفة رأيهم بالموضوع، وإذا كان النواب الموقعين قد تراجعوا عن طلبهم فيجب أن يسحبوا ذلك الطلب".

□ **بغداد / المدى برس**

أفاد مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين، أمس الاثنين، بأن معلما انتحر بإطلاق النار على نفسه شرقي تكريت، من دون معرفة الظروف التي دفعتة إلى ذلك، فيما أكد شيخ عشيرة أن المعلم كان يعاني من صدمة بسبب تداعيات قرار إلغاء البطاقة التموينية. وقال المصدر في حديث لـ (المدى برس) إن معلما يدعى رحيم طه الطايوي أقدم، قبل ظهر اليوم (أمس)، على الانتحار بإطلاق النار على نفسه داخل منزله الواقع في قرية سمرة التابعة لناحية العلم، (١٠ كم شرقي تكريت). وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "عائلة المعلم أبلغت الشرطة بالحادث"، مبينا أن "قوة أمنية هرعت إلى منطقة الحادث ونقلت الجثة إلى دائرة الطب العدلي، وفتحت تحقيقات في الحادث من دون

## الحكومة تدفع لشركة وسيطة ٦٠ مليون دولار زيادة عن السعر العالمي حذار.. سكر الحصّة قد يكون مسموما

إمارة الشارقة ورقمين لهاتف وفاكس. عدد من خبراء المال والأعمال يفيدون بأن مسؤولين كبارا في الدولة أنشأوا شركات وهمية أو شبه وهمية في الخارج لتعمير صفقات شبيهة بصفقة السكر هذه وبصفقتي الكهرياء الوهميتين.

□ **التفاصيل ص ٣**

بعد الاطلاع على الحسابات الختامية للسنوات السابقة، وكشف عن أن ١٨٠ نائبا لم يكشفوا عن ذممهم المالية بعد. وأكد الشهبلي أن كل نائب لم يعرض ذمته المالية سيتم الكشف عن اسمه لوسائل الإعلام، معتبرا أن تهرب أي نائب عن كشف ما يملكه دليل على تورطه بالفساد.

واعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون النائب كمال الساعدي موضوع كشف الذمم من المواضيع المهمة التي ستجبر النائب على احترام وتقديس السلطة التشريعية. وقال الساعدي لمراسل المدى

□ **التفاصيل ص ٢**

دولار يمكن أن تذهب من موازنة الدولة إلى واحد أو أكثر من أصحاب الشركة الوسيطة. وتوضيح العطايات التي حصلت عليها "المدى" أن الصفقة تمت بطريقتين الإحالة المباشرة من دون وجود شركات منافسة، وقد تم منح الشركة التي وقع عليها الاختيار ١٠٪ من قيمة العقد قبل

□ **بغداد / إياد التميمي**

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته لمراسل المدى في مجلس النواب، إن "أبوابا إضافية ستشدها موازنة مجلس النواب للعام ٢٠١٣ بتخصيص ١٥٠ مليون دينار لكل نائب كتخصيصات مركبات، بالإضافة إلى رفع مبلغ النظرية من ٤٠٠ ألف إلى ٨٠٠ ألف لكل عضو بدل قرطاسية". وأكد عضو لجنة النزاهة النيابية جواد الشهبلي أن لجنته وكتلة الأحرار سترفضان التصويت على الميزانية سواء العامة أو المخصصة لمجلس النواب إلا

□ **بغداد / إياد التميمي**

شهد جدول أعمال مجلس النواب في جلسته أمس إدراج مشروع التصويت على الموازنة المقترحة للبرلمان للسنة المالية لعام ٢٠١٣، فيما كشف مصدر برلماني مطلع أمس عن قيمة موازنة مجلس النواب البالغة ٤٧٠ مليار دينار

وأكد عضو لجنة النزاهة النيابية جواد الشهبلي أن لجنته وكتلة الأحرار سترفضان التصويت على الميزانية سواء العامة أو المخصصة لمجلس النواب إلا

شبابيك

شبابيك

شبابيك

شبابيك

شبابيك

شبابيك

شبابيك

خبط  
الشباب

AsiacellConnect

www.asiacell.com

www.asiacell.com

www.asiacell.com

www.asiacell.com

www.asiacell.com

www.asiacell.com

www.asiacell.com

www.asiacell.com

تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

يعرفون ويحرفون

من يعرف كيف حصلت صفقة الأسلحة الفاسدة مع روسيا؟ من أجرى المباحثات؟ ما الوفود التي أرسلت سلفا للتفاوض؟ ماذا دار في جلسات التفاوض؟ كيف بحث أمر الصفقة بين رئيس وزرائنا ورئيس الوزراء ورئيس الدولة في روسيا؟ من هم المتورطون في فساد الصفقة؟ من أي مكتب؟ من أي ائتلاف؟ من أي كتلة؟ من أي حزب؟

نحن لا نعرف.. نحن أبناء الشعب (نساء ورجالاً) لا نعرف.. الناس التي فوق (أمراء السلطة والمال) يعرفون.. يعرفون أبق التفاصيل، لكنهم لا يعلموننا بها لأنهم يحقروننا مع أننا الذين انتخبناهم ووضعناهم في مناصبهم الرفيعة.. رفعناهم (بعضهم في الأقل) من أسفل سافلين إلى أعلى عليين في هرم السلطة.

من يعرف كيف صُنِعَ قرار إلغاء الحصص التموينية؟ من تقدم به؟ من كان مع ومن ضد في البداية؟ كيف حصل الإجماع أو الأغلبية؟ من اقترح على رئيس الوزراء أن يدافع عنه؟ نحن أبناء الشعب لا نعرف، لكن الذين جعلنا منهم أسياداً ونصبتناهم نواباً ووزراء وسواهم يعرفون ولا يريدون أن يقولوا لنا الحقيقة.

من يعرف كيف بُرِئَت ولُفَّت قضية البنك المركزي واتهام إدارته النزيهة بالفساد؟ كيف شكلت رئاسة مجلس النواب لجنة تحقيق بما يخالف أحكام النظام الداخلي للمجلس؟ كيف لم يعترض احد من أعضاء المجلس على هذا الخرق؟ كيف سوغت تلك اللجنة لنفسها إصدار الأوامر بإقالة محافظ البنك المركزي وبعاقلة وعشرات من الموظفين والموظفين الذين وصفهم المحافظ بأنهم من أنزه الموظفين وأكثرهم مهنية؟

نحن أبناء الشعب المستغفلين والمخدوعين لا نعرف، لكن الذين وثقنا فيهم من دون تدقيق وتمحيص ووضعنا البلاد وقاديرها ومصيرها ومستقبلها في أيديهم التي تبين لنا أنها طويلة للغاية على المال العام وعلى حقوقنا وحرياتنا المنصوص عليها في الدستور، يعرفون التفاصيل كلها ولا يرغبون في أطلاعنا عليها.

من يعرف من هم كبار الحرامية في البلد؟ ومن يعرف من هم كبار القتل والسفاحين في البلد؟ ومن يعرف من هم كبار الطائفين في البلد؟ ومن يعرف من هم كبار الشوفينيين في البلد؟ ومن يعرف من هم كبار "المحاصصية" في البلد؟ نحن أبناء الشعب "الغلابية" لا نعرف، لكن الذين ولّيناهم أئورنا وأعلميناهم قيادتنا ففترعوننا علينا، يعرفون كل شيء من الألف إلى الياء، ويصرون على حجب الحقيقة عنا.

من يعرف أين يعيش وكيف يعيش وأين يتنقل وزير الدفاع الأول ووزير للكهرباء الأول في عهدنا الجديد ووزير الكهرباء السابق ووزير الدفاع السابق ووزير التجارة السابق المحكوم بالفساد المالي والإداري؟ ومن يعرف كيف هي صلاتهم وعلاقاتهم برئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب وسائر الوزراء والنواب؟

نحن أبناء الشعب الذين فكنا على مدار الساعة انقطاع كهربائنا وسوء حصتنا التموينية وتردي صحتنا وتعليمنا وخدماتنا العامة ونحس حظوظ أبنائنا مع الوظائف والأعمال لا نعرف، لكن الذين في أيديهم الحل والربط والمئة مليار دولار سنويًا من النفط يعرفون ويعرفون ويعرفون.

نحن لا نعرف.. هم يعرفون.. ويحرفون.. نحن لا نعرف لأن الذين يعرفون لا يريدوننا أن نعرف.

زعماء كتل يرفضون الكشف عن ذممهم المالية ١٥٠ مليون دينار لكل نائب لشراء مركبات من موازنة ٢٠١٣

سيتمتع أعضاء مجلس النواب بامتيازات مالية كبيرة ضمن موازنة ٢٠١٣ التي فشلوا في إقرارها أمس، أبرزها تخصيص ١٥٠ مليون دينار لكل نائب لشراء مركبات فضلا عن ٨٠٠ ألف دينار شهريا نثرية مواد مكتبية، بحسب ما كشف عنه مصدر برلماني مطلع. وقال المصدر لمراسل المدى في مجلس النواب أمس رافضا الكشف عن هويته "أن قيمة موازنة مجلس النواب للسنة المالية لعام ٢٠١٣، بلغت ٤٧٠ مليار دينار بأبواب وتخصيصات جديدة، منها تخصيص ١٥٠ مليون دينار لكل نائب لشراء المركبات، بالإضافة إلى رفع مبلغ النثرية من ٤٠٠ إلى ٨٠٠ ألف دينار لكل عضو بدل قرطاسية ومواد مكتبية".



مجلس النواب.. (أرشيف)

الوقاية في هيئة النزاهة، في أيلول الماضي، عن تقدم طفيف جداً في نسبة استجابة كبار المسؤولين المشمولين بالكشف عن ذممهم المالية رغم انقضاء ثلاثة فصول من السنة الحالية. يذكر أن موقع هيئة النزاهة نشر، خلال العام الماضي ٢٠١١، تقارير بشأن الكشف عن الذمم المالية لكبار المسؤولين العراقيين، حيث أظهرت هذه التقارير أن نسبة استجابة رئاسة الجمهورية خلال العام الماضي بالكشف عن الذمم المالية بلغت ١٠٠٪، فيما كانت استجابة مجلس الوزراء بما فيهم الوزراء العراقيين ٨٣,٧٪، كما بلغت نسبة استجابة أعضاء مجلس النواب ٦٠,٦٪.

المتنعين عبر وسائل الإعلام وفضحهم أمام الرأي العام". وكانت هيئة النزاهة قد أعلنت، في الرابع من تشرين الأول ٢٠١٢، أن رئيس الحكومة نوري المالكي قدم كشفاً بذممه المالية للعام الحالي ٢٠١٢، وفي حين أكدت ارتفاع نسبة استجابة أعضاء مجلس الوزراء لذممهم المالية، أشارت إلى انخفاضها في مجلس النواب، فيما أكدت أن نسبة استجابة رئاسة الجمهورية رئاسة الجمهورية بشأن تقديم الذمم المالية لا تزال ٢٥٪، مقتصرة على رئيس الجمهورية جلال طالباني الذي قدم كشفاً بمصالحه المالية للعام الحالي في وقت سابق. وأعلنت إحصاءات دائرة

تكون حصانة النائب مانعة لمساءلته. من جانبه دعا المتحدث باسم الائتلاف العراقية النائب حيدر الملا هيئات الرقابية ووسائل الإعلام إلى الضغط بشكل مستمر على النواب الذين يرفضون تقديم ذممهم المالية قبل نهاية هذا العام، متهمًا إياهم بالفساد. وقال الملا في تصريح لمدى أمس "إن النواب الذين يرفضون تقديم كشوفات عما يملكون ويتحججون بذرائع وأهية هم هاربون ومتورطون بقضايا فساد مالي وإداري"، مطالبا رئاسة البرلمان ب"تحديد سقف زمني محدد، لتقديم كل نائب ذممه المالية، ومحاسبة

اتفاقاً مبدئياً على أن تكون هذه الكشوفات نهاية العام الحالي. وهدد الشهيبي النواب الذي يرفضون الكشف عن ذممهم المالية ب"الكشف عن أسمائهم عبر شاشات التلفزيون"، معتبراً أن "تهرب أي نائب على كشف ما يملكه دليل على تورطه بالفساد". واعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون النائب كمال الساعدي موضوع كشف الذمم من المواضيع المهمة، والتي ستجبر النائب على احترام وتقديس السلطة التشريعية. وقال الساعدي لمراسل المدى في مجلس النواب أمس إن "طلب كشف الذمم المالية لا يعني بالضرورة اتهام هذا النائب

نواب يطالبون الموقعين بسحب طلبهم والاعتذار الساعدي: ٦٦ نائباً وقعوا على إلغاء التموينية وغيروا رأيهم كأي طفل

لغت النائب يونادم كنا الى وجود خلل في الإجراءات المتبعة في تسويق مسألة اصلاح البطاقة التموينية، داعيا الى العودة لاعتماد الرقم الوطني والضمان الاجتماعي لتحديد الفئات المشمولة. وانتقد النائب وليد الحلبي عدم اطلاق حملة إعلامية مبكرة بشأن القرار الخاص بالبطاقة التموينية، داعيا الى التعامل مع القضايا بشكل علمي وطني. بدوره شدد النائب عدنان الجنابي على أهمية وصول مفردات البطاقة التموينية الى الفقراء لحين تكامل مشروع شبكة الحماية والضمان الاجتماعي. ودعت النائبة ألا طالباني الى اعادة النظر بالعقود وفرض العقوبات القانونية المشددة على التجار المخالفين. وأوضح النائب حامد الخضري ان معالجة موضوع البطاقة التموينية يتم إما بتوزيع الاموال على المحافظات أو توزيع الاموال على الشعب بان تكون حصص المواطنين كافية وفقاً لضوابط تحمي من التجار الجشعين وتوفر مفردتي الطحين والسكر لحالات الطوارئ. من جانبه دعا النائب ارشد الصالحى الى إعطاء مجالس المحافظات صلاحية استيراد المواد الغذائية. ونوه النائب هائل خضر الى ان إلغاء البطاقة التموينية بهذه الصورة المفاجئة أثار مخاوف المواطنين، مقترحاً تحديد فترة انتقالية لإلغائها تمتد لسنتين حتى يتم توفير المواد بشكل افضل على ان يتم تحديد بديل ناجح للعوائل الفقيرة. وربط النائب صباح الساعدي مشكلة البطاقة التموينية بالفساد، حاثاً على وضع وسائل حقيقية لمكافحة المفسدين.

مفردات البطاقة التموينية، ولن يكون تم ما طرحه متضمناً إلغاء البطاقة التموينية". وأشار العيسوي الى ان مجلس الوزراء ناقش مسألة ابقاء مفردات البطاقة التموينية او دفع مبالغ مالية للمواطنين ضمن توجهات اصلاح نظام البطاقة التموينية، وان مجلس الوزراء كان يبحث في الاونة الاخيرة ضرورة ان تكون مخازن وزارة التجارة مهية لأي مفاجآت وان تكون الاسواق المركزية مستعدة لمواجهة اي حالة احتكار للمواد الغذائية". وفي مداخلات النواب رأت النائبة عتاب السوري "أن مسألة البديل النقدي يمكن لها النجاح في حال دراستها بشكل معمق ومدروس"، منوهة الى أن زيادة المبالغ المخصصة كبديل نقدي يمكن ان يساهم بمعالجة سوء المواد الغذائية في البطاقة التموينية لان أبناء الشعب يستحقون الاهتمام الكبير، داعية الى اعادة العمل بالاسواق المركزية ومراقبة حركة الاسواق لضبط الأسعار. واعتبر النائب بهاء الاعرجي قرار مجلس الوزراء بشأن البطاقة التموينية بأنه لم يكن مدروساً من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. بينما لفت النائب حيدر العبادي الى ان القرار الاخير لمجلس الوزراء كان صائفاً من اجل إعادة دراسة وضع البطاقة التموينية لافتاً ان فكرة البديل النقدي كانت مطروحة منذ سنوات. ومن ناحيته، اقترح النائب احمد العلواني منح بدل نقدي بقيمة ٥٠ دولاراً وفقاً لألية واضحة لمعالجة سوء مفردات البطاقة التموينية.

المواطنین، مقارنة بعدم توفير الخدمات من كهرباء وماء وأبسط مستلزمات العيش". وأضافت الموسوي في تصريح لـ "المدى" إنه "في الدورة البرلمانية السابقة عقد اجتماع في المجلس بين أعضاء من البرلمان ووزارة المالية، وكان من اللجنة الاقتصادية رئيسها النائب حيدر العبادي، وأنا كرئيسة لجنة المرأة والأسرة لأن الموضوع متعلق بالأسرة ووزراء ونواب آخرون، وأكندا وقتها أن إلغاء البطاقة التموينية هو خط أحمر ولا يمكن النقاش بهذه المسألة لعدة أسباب منها لأن البطاقة التموينية أصبحت الضابط للسوق، وإذا تم إلغاؤها فسيصل الإرهاب إلى السوق الغذائي، وحتى الخمسين ألفاً التي تعطيلها شبكة الرعاية الاجتماعية لا تكفي وهي أصلاً دون خط الفقر الذي يتحمل بقراءة ٨٦٪ من نسبة

وأضاف الساعدي في تصريح لـ "المدى" إن "هناك مجموعة من العوامل التي جعلت بعض النواب يوافقون ويوقعون على إلغاء البطاقة وبعد ذلك يتبدون به، وهذه العوامل هي عدم الضخ السياسي وخضوع البعض لزعماء كتلتهم وتغيير رأيهم بسهولة كأي طفل، وثالثاً إلى الانتخابات على الأبواب لذلك نرى الكثير من المرادات السياسية و الدعايات الانتخابية، بالإضافة إلى إن أولئك النواب غير صادقين مع الشعب ويعفرون أراءهم طبقاً لمصالحهم السياسية، وعلى النواب الذين وقعوا على استبدال البطاقة التموينية أن يخرجوا للشعب ويعترفون بأنهم اتخذوا قراراً قد يكون خاطئاً لكننا نتحمل المسؤولية، أما المتصل عنه فهو دليل على عدم الشجاعة والأمانة". ودعا الساعدي النواب الموقعين إلى "سحب الطلب المقدم من قبلهم، لأن القرار لم يُلغَ بشكل تام بل تم تعديله إلى تخيير المواطن بين رفضه أم قبوله"، ووصف طريقة تكفيرهم ب"العقيمة وتدمير البلد.. هؤلاء ليسوا سياسيين أبداً". ومن جانبها، أكدت النائبة عن التحالف الوطني أسماء الموسوي إن "الطلب الموقع من قبل نواب في البرلمان، والذي ينص على طلب إلغاء البطاقة التموينية لم أوقع عليه، والضغط الشعبي من قبل المواطنين

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين

نائب رئيس التحرير: علي حسين

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

المدير الفني: خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٥٠٩، ٧١٧٨٥٠٩

كردستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧، ٧٣٦٦

فاكس: ٢٢٢٢٨٩٩ - بيروت، الحمرا، شارع ليون - بنياية منصور، الطابق الاول - تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## صفقة بـ ٢٢٢ مليون دولار من دون منافس والسعر أعلى من البورصة العالمية بـ ٢٠٠ دولار للطن الواحد

# الحكومة تتعاقد على سكر قد يكون "مسموماً" مع شركة تبدو وهمية

كشف استقصاء أجرته "المدى" عن قيام الحكومة العراقية مؤخرا بالتعاقد مع شركة تبدو وهمية، مسجل أن مقرها في دولة الامارات العربية المتحدة، لتجهيزها بـ 300 الف طن من مادة السكر بقيمة 222 مليون دولار، ويسعر ينفوق الاسعار العالمية بنحو 200 دولار للطن الواحد، وهو ما يعني تكليف موازنة الدولة نحو 60 مليون دولار يمكن ان تكون من حصة مسؤولين كبار في الدولة وشركاء لهم في شركات وهمية.

وتوضّح المعطيات التي حصلت عليها "المدى" ان الصفقة تمت بطريقة الاحالة المباشرة من دون وجود شركات منافسة، وقد تم منح الشركة التي وقع عليها الاختيار 10% من قيمة العقد قبل البدء بالتسليم.

□ بغداد / المدى



لحد مخازن المواد الغذائية.. (أرشيف)

والارز والزيوت، عدد من خبراء المال والاعمال يفيدون بان مسؤولين كبارا في الدولة انشأوا شركات وهمية او شبه وهمية في الخارج لتعمير صفقات شبيهة بصفقة السكر هذه وبيصفتي الكهراء الوهميتين.

الرسمية لا زالت تفضل التعاقد مع شركات وسيطة ويعرض عن الذهاب الى الشركات الرئيسية المجهزة، خلفا لتعليمات مجلس الوزراء نفسه، او طرح مناقصات دولية كما هو الحال في بعض مواد البطاقة التموينية كالحنطة

وعدم وجود الشركة الاخرى الا على الورق عبر عنوان يشبه عنوان شركة المؤيد هذه. بعيداً عن حقيقة (شركة المؤيد للتجارة العامة) والتساؤلات التي تثار حول التعاقد معها وعدم التعاقد بشكل مباشر مع الشركة المجهزة وهي شركة الخليج للسكر الموجودة في دولة الامارات نفسها، فان تساؤلات أشد تثار حول مبلغ العقد الذي ائتم الاستقصاء الذي اجرته "المدى" انه يفوق أعلى سعر وصلته مادة السكر في تاريخ التعاملات التجارية.

فبحسب موقع (sugartech) المتخصص بتعاملات بورصة السكر في العالم، فان سعر الطن الواحد تراوح في الاول والثاني من الشهر الحالي بين ٥٢٩,٥٠ - ٥٢٩,٦٠ دولاراً فقط، اي بافراق يصل الى ٢٠٠ دولار للطن الواحد (٦٠ مليون دولار للصفقة كلها) عما تم التعاقد عليه مع شركة المؤيد للتجارة العامة وهو (٧٤٢ دولار).

ويوضح موقع (sugartech) ان اعلى سعر بلغه الطن الواحد لمدة السكر خلال العام الحالي سجل في منتصف شهر ابر الماضي اذ بلغ ٥٧٢,٣ دولار، ويضيف الموقع (://http://www.sugartech.co.za/sugarprice/) ان اعلى سعر في تاريخ بورصة السكر كان ٦٦٧ دولار للطن الواحد سجل عام ١٩٧٤، وان اقل سعر كان ٢٥٠ دولاراً للطن عام ١٩٩٩ / ٩٨.

التفريغ في ميناء أم قصر". وبذلك تكون الحكومة قد قررت تسديد ما قيمته ٢٢ مليون دولار لشركة المؤيد للتجارة العامة كدفعة اولى من قيمة العقد الكلي. لكن بحثاً اجرته "المدى" عن (شركة المؤيد للتجارة العامة) كشفت عن ان هذه الشركة لا تملك موقعا الكترونيا أصلاً، وكل ما تم العثور عليه حول هذه الشركة لا يتعدى بيانات مقتضبة تتضمن اسم الشركة وصندوق بريدها في اماره الشارقة ورقمين لهاتف وفاكس، خلافاً ل (شركة الخليج للسكر) التي تمتلك موقعا الكترونيا يتضمن بيانات وافية عن السجل التجاري للشركة وخارطة تعاملاتها وعدد العاملين فيها، كما يتضمن ايضا عنوان الشركة الكائن في منطقة جبل علي التجارية في دبي. ويمكن ان يربد الاطلاع على تفاصيل هذه الشركة زيارة الرابط :

<http://www.alkhalejsugarae/index.php/ar/home>

اذن فالحكومة العراقية تركت التعاقد مع (شركة الخليج للسكر) وقررت التعاقد بمئات الملايين من الدولارات مع شركة وسيطة (المؤيد للتجارة العامة) لا تتوفر عنها بيانات كافية. وكانت صفقة ابرمتها وزارة الكهرباء او اسط عام ٢٠١١ مع شركتين اذ كانت وكندية بقيمة ١,٧ مليار دولار ادت الى اطاحة الوزير السابق رعد شلال بعد اكتشاف افلاس إحداها

المناقصة المعمول به في العقود المشابهة. ٢- ان الاحالة رست على شركة وسيطة لتجهيز مادة السكر تدعى احتكارها التعاقد مع شركة أخرى هي (شركة الخليج للسكر) والتي تقوم بشراء المواد المتعاقد عليها من الاسواق العالمية. ٣- بجرده حساب بسيطة يتبين لنا ان الصفقة ابرمت على اساس سعر ٧٤٢ دولار للطن الواحد. ٤- لم يتضمن المحضر الاشارة الى سبب الاحالة على شركة وسيطة، ولا سبب عدم التعاقد مع شركة الخليج نفسها، فضلا عن عدم التطرق لاسباب الاعراض عن التعامل مع البورصة العالمية للسكر عن طريق طرح مناقصات دولية.

وفي الجلسة ٤٨ المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢ / ١١ / ٦، اي بعد نحو عشرين يوما من تاريخ الاحالة، قرر مجلس الوزراء "تحويل وزير التجارة تسديد دفعة مقدمة تبلغ ١٠٪ (من قيمة صفقة السكر مع شركة المؤيد) الى الشركة المتعاقدة مقابل كفالة مصرفية تقدمها الشركة من المصرف العراقي للتجارة تعادل مبلغ السلفة التقديرية الأولية ضمن إجراءات التفاوض مع شركة المؤيد للتجارة العامة الإماراتية ويكون شرط التسليم المتفق عليه مع الشركة الاماراتية على أساس FIT liner out مدفوع الكلفة والتأمين والشحن لغاية الوصول الى ميناء أم قصر وأن يتحمل البائع أجور

وتسبب الصفقات التي تبرمها الوزارات العراقية الكثير من شبهات الفساد بما جعل الدولة العراقية تحتل مراتب متقدمة في قائمة الدول الأكثر فساداً. وتشير اغلب الاحصائيات التي تصدرها جهات رقابية عراقية الى وزارات التجارة والدفاع والكهرباء بانها الأكثر فساداً بين مؤسسات الدولة. ويتسبب الغموض مصير صفقة أسلحة أبرمتها الحكومة مع روسيا بقيمة زادت عن ٤ مليار دولار بعد الكشف عن تورط مسؤولين حكوميين وحزبيين بأخذ عمولات تصل الى مئات ملايين الدولارات. وتضمنت قرارات اتخذها اجتماع مجلس الوزراء بجلسته ٤٥ بتاريخ ١٦ / ١٠ / ٢٠١٢ "اقرار توصية لجنة الشؤون الاقتصادية بشأن قيام وزارة التجارة بالتعاقد مع شركة المؤيد للتجارة العامة الإماراتية بصفتها الوكيل المخول لشركة الخليج للسكر الإماراتية استثناء من الفقرة ١ من قرار مجلس الوزراء رقم ٢٧ لسنة ٢٠١١ و الموافقة على قيام وزارة التجارة بشراء كمية ٣٠٠ الف طن + ٥٪ من مادة السكر بمبلغ إجمالي مقداره (٢٢٢,٩) مليون وتسع مائة دولار". ويلاحظ ان التوصية تضمنت ما يلي: ان الصفقة مع شركة المؤيد للتجارة العامة تمت بطريقة الاحالة المباشرة من دون وجود عطاءات لشركات أخرى منافسة وبأسلوب

## موسكو ترفض التعليق وتطلب من الإعلام "توخي الحذر"

# الأمن النيابية لـ (١٥)؛ شخصيات حكومية وبرلمانية وضباط خلف صفقة السلاح الروسي

ما زال الجدل دائراً حول شبهات الفساد التي طالت صفقة الأسلحة مع روسيا، وفي تطور جديد أعلنت الحكومة أمس أنها قررت إعادة التفاوض مع موسكو بشأن الصفقة، مؤكدة "مضيها في شراء الأسلحة لحماية أمن البلاد وسيادتها"، بينما كشف عضو في لجنة الأمن والدفاع النيابية عن وجود شخصيات حكومية وعسكرية رفيعة المستوى متورطة في الصفقة. وفيما ذكر أعضاء في لجنة النزاهة البرلمانية أن الأخيرة خاطبت السفارة العراقية في روسيا بإرسال أسماء الوفد الذي رافق رئيس الوزراء إلى موسكو لعقد الصفقة، رفضت موسكو التعليق على المعلومات التي أشارت إلى إلغاء عقود تسليح بقيمة 4,2 مليار دولار مع بغداد على خلفية شبهات بالفساد.

□ بغداد / وائل نعمة وأزل العويني

يأتي ذلك في وقت كشفت جهات نيابية عن أن مجموعة من المراقبين للقائد العام للقوات المسلحة إلى موسكو لم يبلغوا السفارة العراقية في روسيا عن وجودهم في الوفد الخاص ببرام صفقة الأسلحة.

وأوضح المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ في بيان تلقت "المدى" نسخة منه امس أن "مجلس الأمن الوطني قرر في اجتماعه المنعقد أول من أمس إعادة التفاوض وبشكل كامل مع جمهورية روسيا الاتحادية بشأن شراء السلاح منها". وأضاف "تم تكليف لجنة جديدة شكلت لهذا الغرض للقيام بعملية إعادة التفاوض مع الجانب الروسي لدرء الشبهات عن صفقات الأسلحة التي سوف تبرم وأن القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الوزراء نوري المالكي) حريص على سلامة المؤسسة العسكرية وسلامة العقود فيها".

وتابع الدباغ ان "الحكومة العراقية لم توقع أي صفقة لشراء السلاح من روسيا حتى الآن ولكنها ماضية بعملية شراء السلاح من روسيا وذلك لحاجة العراق لهذا النوع من الأسلحة الدفاعية لحماية سيادة العراق وأمنه".

واتهمت لجنة الأمن والدفاع النيابية شخصيات رفيعة المستوى بالوقوف وراء الصفقة. وقال عضو اللجنة حاكم الزامل في حديث لـ "المدى" إن "التورطين هم شخصيات حكومية بمناصب رفيعة ونواب بالإضافة إلى ضباط رفيعي المستوى".

وأشار الزامل وهو عضو كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري إلى أن "الأسلحة التي اتفق عليها العراق مع الجانب الروسي سيئة جداً"، مؤكداً أن "ضغوظاً أميركية ووجود فساد في

الصفقة أدى إلى إلغائها". من جانبه، أكد رئيس لجنة النزاهة النيابية بهاء الأعرجي أن "الوفد المرافق لرئيس الحكومة لم يُعلم السفارة العراقية في موسكو عن تواجدهم ضمن الوفد الرسمي لعقد صفقة السلاح مع روسيا".

وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة". وفيما انتقد القيادي في ائتلاف دولة وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة".

وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة".

وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة".

القانون كمال الساعدي رئيس اللجنة النزاهة النيابية على خلفية وصفه صفقة السلاح الروسي بـ "المشبوها"، ولم يكن هناك دليل على ذلك". ولفت الساعدي إلى تشكيل لجنة جديدة مكونة من نائب عن لجنة الأمن والدفاع وهيئة النزاهة ووزارة الدفاع بالإضافة إلى مكتب القائد العام للقوات المسلحة

الروسية بـ "المشبوها". مؤكداً أن اللجنة وجدت في الصفقة شبهة فساد، ولم يكن هناك دليل على ذلك". ولفت الساعدي إلى تشكيل لجنة جديدة مكونة من نائب عن لجنة الأمن والدفاع وهيئة النزاهة ووزارة الدفاع بالإضافة إلى مكتب القائد العام للقوات المسلحة

الروسية بـ "المشبوها". مؤكداً أن اللجنة وجدت في الصفقة شبهة فساد، ولم يكن هناك دليل على ذلك". ولفت الساعدي إلى تشكيل لجنة جديدة مكونة من نائب عن لجنة الأمن والدفاع وهيئة النزاهة ووزارة الدفاع بالإضافة إلى مكتب القائد العام للقوات المسلحة

الروسية بـ "المشبوها". مؤكداً أن اللجنة وجدت في الصفقة شبهة فساد، ولم يكن هناك دليل على ذلك". ولفت الساعدي إلى تشكيل لجنة جديدة مكونة من نائب عن لجنة الأمن والدفاع وهيئة النزاهة ووزارة الدفاع بالإضافة إلى مكتب القائد العام للقوات المسلحة

وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة". وفيما انتقد القيادي في ائتلاف دولة وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة".

وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة".

وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة".

وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة".

وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة".

وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة".

وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة".

وقال الأعرجي أمس الإثنين لمراسل النزهة النيابية أرسلت طلبا الى السفارة العراقية في موسكو طلبت منها ارسال اسماء الوفد الذي رافق المالكي خلال إبرام صفقة الاسلحة".

## طلال الزوبعي: ملفات الفساد لها غطاء سياسي

□ بغداد / أماني عزيز

لم يستبعد القيادي في القائمة العراقية طلال الزوبعي ان تتخذ ملفات الفساد المالي التي تحصل في البلاد بين الحين والآخر غطاءً سياسياً بحثاً.

وتثار منذ ايام قضية فساد مالي وتورط العديد من الشخصيات في صفقة الاسلحة الروسية التي الشهر الماضي (اكثر من ٤ مليار دولار)، سارعت خلالها بعض الشخصيات التي تأتي بنفسها عن فسادها.

وكان اسم الناطق باسم الحكومة علي الدباغ قد اثير ضمن عدد من الاسماء الامر الذي حدا به الى مطالبة رئيس الوزراء نوري المالكي باجراء تحقيق شامل عن ملاسح الصفقة واعلان النتائج لتبرئة اسمه من التداول اعلامياً، ظلماً وكيداً بحسب تصريحاته

تقدر قيمتها بـ ٤,٢ مليار دولار".

## الأحزاب الإسلامية تصدر قوائم الأقل حضوراً تليها العراقية النساء أكثر حضوراً من الرجال في جلسات البرلمان



لحدى جلسات مجلس النواب

والتنوير البرلماني سجلت أعلى نسب الغياب بواقع ١٣٩ غياباً، والتي يتطلب عملها تواجدا متواصل في البرلمان وتضم الأعضاء حنان الفتاوي ومحمد عثمان اسماعيل وعزة الشايدن وسالم دلي حمد صالح واورنس متعب هذال وفلح النقيب وباسمة بطرس". وحلت لجنة الصحة والبيئة البرلمانية في المرتبة الثانية من بين اللجان الأكثر غياباً بواقع ٧٨ غياباً، فيما كانت لجنة المرأة والأسرة والطفولة قد سجلت أقل نسب الغياب بواقع ١٩ غياباً، لتبليها لجنة التعليم العالي بواقع ٢٢ غياباً. وأشر التقرير أيضاً الغيابات منذ بداية عمل مجلس النواب خلال الدورات الماضية إضافة الى الدورة الحالية موضحاً بأن ائتلاف وحدة العراق كان الأعلى في نسب الغياب من بين الكتل البرلمانية منذ بداية عمل المجلس بنسبة ١١,٧٪، فيما حلت كتلة التوافق المرتبة الثانية بنسبة ٥,٨٪، وكتلة العراقية البيضاء حلت في المرتبة الثالثة بنسبة ٢,٥٪.

البرلمان خلال المدة التي غطاها التقرير هي ٢٣٥ نائباً في الجلسة ١٢ من الفصل الأول للسنة التشريعية الثالثة المنعقدة في الأول من آب الماضي، بينما لفت إلى أن أوطأ حضور لأعضاء خلال المدة التي غطاها التقرير هو ١٦٨ نائباً في الجلسة ١٣ في الثاني من الشهر نفسه. وأفاد التقرير بأن كتلة التغيير لم تسجل أي غياب خلال تلك الفترة يليها ائتلاف الكتل الكردستانية بنسبة ٥,٥٪. أما أكثر الكتل البرلمانية غياباً خلال الأشهر الثلاثة التي تابعها فريق المرصد النيابي فقد جاءت الأحزاب الإسلامية بوصفها أكثر الكتل غياباً ١٠,٧٪ وجاءت بعدها العراقية بنسبة ٤٪. وأضاف التقرير "أن ائتلاف وحدة العراق كان الأعلى في نسب الغياب من بين الكتل البرلمانية منذ بداية عمل المجلس وبنسبة ١١,٧٪، فيما حلت كتلة التوافق المرتبة الثانية بنسبة ٥,٨٪، وكتلة العراقية البيضاء حلت في المرتبة الثالثة بنسبة ٢,٥٪. وتابع "إن لجنة شؤون الأعضاء

برلمانية غير ملتزمات في مسألة الحضور ويتعين كثيراً عن الدوام ولا يختلفن عن الرجال كثيراً"، غير أن نصيف بالقوانين والأنظمة، واعتقد أن اغلب في عملها وأكثر نزاهة من الرجل وتواظب على عملها بشكل ملفت لكن هذا لا يعني أن هناك فارقاً كبيراً فالنسبة ضئيلة مقارنة بالرجال".

وبينت أن "النقاشات المنعقدة والمجدبة لا تتم إلا حين يتكتم النصاب القانوني لمجلس النواب ما يقضي إلى نتائج طبية ويعجل في قراءة القوانين وتشريعها".

ويشأن القوانين الانضباطية للنواب غير الملتمزين بالحضور لفتت نصيف إلى أن "القانون المطبق حالياً يشير إلى خصم مبلغ ٥٠٠ ألف دينار من راتب النائب عند غيابه بدون عذر، والخصومات كثيرة لا بد من تطبيق هذا القانون لوضوح حل لهذه المشكلة التي غالباً ما تعيق تشريع القوانين المطروحة أمام مجلس النواب".

التقرير الصادر عن المرصد النيابي ذكر أيضاً أن أعلى نسبة حضور لأعضاء

والنشاطات السياسية على الالتزام النيابي والحضور للمجلس"، مشيرة إلى أن "النساء بطبيعتهن أكثر التزاماً بالقوانين والأنظمة، واعتقد أن اغلب النواب من الكفاءات ويمتلكن القدرات الإدارية والأكاديمية والاجتماعية لذلك اغلبهن ملتزمات التزاماً تاماً بعملهن النيابي ويقدرن أهمية الحضور في الجلسات".

وشددت النائبة عن الأحرار على ان "تراعي هيئة رئاسة مجلس النواب القانون العراقي والنظام الداخلي لمجلس النواب وضرورة تطبيق قانون العقوبات الجزائية للمادة ٣٣٠ الذي يفرض بموجبه العقوبة على كل مكلف بخدمة عامة لا يؤدي التزاماته المكلف بها أو يتخصل عنها بسبب غير مشروع... لا بد من تطبيق هذا القانون لوضوح حل لهذه المشكلة التي غالباً ما تعيق تشريع القوانين المطروحة أمام مجلس النواب".

بينما أقرت النائبة عالية نصيف في حديثها ل"المدى"، ب"أن هناك نساء

### طراقة مُراهقة

أفاد تقرير صدر عن المرصد النيابي العراقي بأن النساء في مجلس النواب أقل غياباً من الرجال عن جلسات البرلمان، إذ بلغت نسبة غيابهن ٢,٨٪ فيما بلغت غيابات الرجال ٣,٨٪. وان "٨٩ حالة غياب شهدها البرلمان كانت من دون عذر فيما بلغ عدد الغيابات بعذر ١٧٢١ حالة".



### بغداد / غضنفر العيبي

وأرجعت النائبة عن كتلة الأحرار زينب السهلاني التزام البرلمانيات أكثر من نظرائهن الرجال إلى أن "طبيعة التكوين الفكري والثقافي والمهني للمرأة يحتم عليها الالتزام والحضور وهي جدية في العمل وأكثر اهتماماً من الرجل"، وقالت السهلاني في حديث ل"المدى" أمس "ما يؤسف له أن هناك مجموعة من النواب لا نعرفهم ونسمع بأسمائهم فقط"، في إشارة إلى استمرار تغيبهم.

لكن السهلاني بررت غيابات بعض النواب بالمشاغل التي تشغلتهم ك"المهام الرقابية وتكليفات اللجان والسفر، وزيارة الوزارات والمؤسسات الحكومية ومراقبتها، فلا يستطيع النائب الحضور للبرلمان خلال الجلسات لأن الدوام الرسمي للمؤسسات الحكومية يتزامن مع وقت الجلسات لذلك يضطر النائب الى مغادرة المجلس لأداء الدور الرقابي ونهايه إلى تلك المؤسسات".

مشيرة إلى أن "النائب عادة ما يتعرض لمطالبات من قبل الناخب الذي انتخبه بالتواصل معه، لذلك فهو (النائب) غالباً ما يزور أبناء محافظته ويلبي دعواتهم ويطلع على مشاكلهم والوقوف على اداء عمل المؤسسات هناك والإشراف المباشر عليها".

وأوضحت أن "أعضاء مجلس النواب يفضلون العمل السياسي والعلاقات

### قوس

■ سعدون محسن ضمّد



أنا مسحور بالكائن البشري، لذلك أحب الكتابة عن فتنته، مع أنني اضطر في بعض الأحيان لصب لعناتي عليه، بسبب كرهه لجرائمه وشورره وخياناته وفساده.. كنت قبل أشهر أكتب بحثاً في انثروبولوجيا الاتصال البشري، كيف يحدث، ما هي مستوياته وكيف تعدد ألياته، كان بحثاً مختصراً وبجهود بسيطة، ويعتمد على أداة الملاحظة الأولية.

لم أخرج بأشياء جديدة، لكن سحراً تملكني وأنا أتابع كيف تجري عمليات الاتصال بيننا نحن بني البشر، كيف نرسل الرسائل حتى دون أن نعلم أو نقصد في بعض الأحيان، وهنا اكتشفت فئنة ليس كمثلهما فئنة.. فليس كل الرسائل التي نبعث بها للمحيطين بنا مقصودة أو مباشرة، وكما يحدث مثلاً عندما نخجل المراهقة، حيث نتهاه الكثير من الرسائل، من على خديها ومن نظرات عينها وحتى من طريقة مشيها وكيف تطلق بوجهها، هذه كلها إشارات نفهمها جميعاً، وكانت لتتمنى أي مراهقة لو تبتلعها الأرض ولا يشعر الآخرون بضميها.. لكن كما قلت؛ بعض عمليات الاتصال تجري رغماً عنا.

الكائن الفئان لم يترك أي مفردة من مفردات حياته إلا وسخرها لتحقيق غايات اتصالية، حتى ملايسه، كُفيها لتكون أدوات تواصل مهمة لا مجرد أغراض تحميه من ظروف المناخ، إذ الملابس التي ترتديها تكشف عن مكانتها الاجتماعية أو علمنا والثقافة التي ننتمي إليها. هناك من يرتدي ملابس ليقول من خلالها بأنه فئان، أو متعذر، أو خلوخ ومنتدب، أو فاحش الشراء أو مُخدم، وهكذا.. الملابس الدينية تتضمن قائمة بالآداب الواجب إتباعها مع لايسها، لذلك تجد نفسك مدفوعاً لاختيار مفردة (أبونا) وأنت تخاطب رجلاً لا تعرفه، لكنه يرتدي ملابس قس. أنت تفعل ذلك بكل تلقائية وترون أن تشعر برسالة الرزي. طيب هل هناك فرق بين العمامة التي يرتديها رجال الدين؛ حسن؛ طريقة لف العمامة ولونها تخبرك عن الدين والمذهب، إذ العمامة السوداء، عند المسلمون، تشير للانحاد من نسب النبي.

كنت أتمنى أن يستوعب العمود اليومي كمّاً أكثر من الهذيان، إنن لتذكريت الرسائل الاتصالية التي ترسلها الهرمونات، رغماً عنا، أو تلك التي ترسلها انفعالات الجسد، أو تلك المتضمنة بالبناني التي نبينها، فالرسائل التي تتضمنها طريقة بناء المسجد تختلف عن تلك التي ترسلها طريقة بناء الكنيسة.. ألم أقل لكم أننا كناكثنا فئانة. راقبوا من حولكم كيف يتصرف أي فرد جالس لوحده ويعتقد بأن لا أحد يراقبه، ويستمتعون بأحلى الإشارات وأغربها، أقصد تلك التي تخبركم عن حالته النفسية أو الجسدية أو حتى الاجتماعية. سيقول لكم إن كان قلقاً أو حزيناً أو مقبلاً على ارتكاب فعل شائن، أو غارق في تأملات بعيدة. نحن حقا كناكثنا فئانة وساحرة، ولا يُقدف سحرنا أهميته غير استغلالنا موارده في ارتكاب أكثر الأشياء دموية وشرّاً.

## بنى فندقاً في بغداد تصل الليلة الواحدة فيه إلى ٣٠٠ دولار

## رجل أعمال؛ الحكومة العائق الأكبر الذي يواجهها

رخيصة صينية أو تركية الصنع مع اثاث رخيص في مرافق اخرى؛ كما استبعت الكثير من الاشياء المطلوبة ؛ مع كثير من الموظفين الذين يفكرون الى ابسط مهارات التعامل مع متطلبات النزلاء. لذلك فقد اشرف الياسري شخصيا على مجمل عملية بناء الفندق، حيث استأجر شركات اماراتية وفرنسية وعمانية لجعل كل شيء حسب الطلب من وضع اللمسات الاخيرة على الفندق الى الاثاث الخشبي الناعم والمنحوتات الجميلة الى المفروشات والوسائد. ولأجل ضمان توفير الطاقة الكهربائية المستمرة لغرف الفندق البالغ عددها ٨٢ غرفة، كان على الياسري ان يستأجر قطعة ارض شاغرة لتنصب ثلاث مولدات، كما تكفل بالتقاليد الحضارية الراسخة التي لا تتعارض مع تشغيل الفنادق الفاخرة. الزبائن الأساسيين هم المدراء التنفيذيون لشركات الأعمال الأجنبية، ففي الصباح تمتلئ "مقهى المزاج" في الفندق بأناس من مختلف الجنسيات، لكن في نهاية الاسبوع يجزأ لترميم عدد من فنادق بغداد التي الشباب، فمن العادات العراقية أن تراقف العوائل العريسين الى غرفة الفندق كالهلال والنفاء.

بإسار، فمع ان ٢٥٪ من العراقيين عاطلون عن العمل، لكن من الصعب ان تجد عمالاً محليين لهم المهارة الكافية والحماس. ومن أجل تجنب الإجراءات الملغوية الخاصة بالتأشيرة وتراخيص العمل المطلوبة لجلب العمالة الأجنبية، فقد استأجر الياسري بعض العاملين من بنغلاديش والهند الذين فقدوا معلمهم في القواعد العسكرية الاميركية بعد الانسحاب الاميركي. ومع ذلك فقد استغرق الأمر أكثر من شهر لجلب أخصائي فني من السعودية من أجل إعادة برمجة الأقفال الإلكترونية للفندق.

يقول الياسري اذا ما سارت الامور في فندق كورال بشكل جيد، فان هدفه التالي سيكون ترميم فندق بابل في العاصمة والذي حصل فيه على اسهم مؤخراً، فالترميم الذي جرى برعاية الحكومة وكلف ٢٢ مليون دولار لم يتم عن شيء ذي بال. الحكومة هي العائق الأكبر الذي يواجهها".

عن: وول ستريت جورنال

دولار. انه يصف مباراة صراخ جرت في وقت سابق من هذا العام بينه وبين مفتتني أمانة بغداد الذين ارادوا صب الحمص او الكونكريت على حديقة الفندق المشبذة حديثا، وانتهى الخلاف باتصال مع أمين بغداد.

مدير العلاقات العامة في أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة أقر بان الفساد يشكل مشكلة الا ان الحكومة المحلية تبذل جهودها للقضاء عليه خاصة في المشاريع الكبيرة "لا يمكننا السيطرة على ١٤ ألف موظف"، هذا هو نفس الكلام الذي زعمته الحكومة المركزية أيضا.

في تقرير للكونغرس الاميركي صدر الثلاثاء الماضي، قال المفتش العام لإعادة اعمار العراق ان الفساد يظل واحدا من اكبر المعوقات أمام التقدم الديمقراطي في البلاد واقتبس عن مسؤول عراقي تهريب ٨٠٠ مليون دولار الى خارج العراق بشكل غير قانوني في كل اسبوع. كما ان الفساد أضرت بمشروع كلفة ٣٠٠ مليون دولار لترميم عدد من فنادق بغداد التي تملكها الدولة من أجل القمة العربية التي عقدت في العاصمة العراقية في وقت سابق من العام الحالي، وكانت النتيجة ترميمات جزئية أو غير مكتملة في بعض المرافق؛ وغرفا مزينة بمواد

يبدا ان عراقيين آخرين لديهم نفس هذه الطموحات، فقد كلف البنك المركزي المعمارية العراقية زها حديد ذات الشهرة العالمية ببناء مقر جديد له. عبر نهر دجلة سينصب مول جديد للتسوق بكلفة ١٠٠ مليون دولار بالقرب من منطقة المنصور، حيث تقوم مطاعم الوجبات السريعة المرزخرفة بديكورات متوهجة وتحمل أسماء مألوفة مثل فلوريدا فرايد تشيكن (بجناح فلوريدا الملكي) وبيتزا هت، بأعمال تجارية غاية في النشاط.

الياسري -٤٣ سنة - وهو سليل أسرة دينية ويفضل ارتداء الجينز والقمصان الإيطالية، مساهم أيضا وعضو شركة بيبسي بغداد، كما انه يوزع السكان الفرنسية الفاخرة ومنتجات الألبان السعودي، لكنه يقول إن بناء وتشغيل الفندق هو مسعى لم يجربه في حياته المهنية. انه يواجه العقبات والتكاليف الإضافية التي تحبط كل المبادرات الخاصة في العراق، فعليه ان يدفع الرشاوى الى موظفي الحكومة من أجل الحفاظ على استمرار سير المشروع واستيراد مواد عالية الجودة وخبراء، مرددا نفس حكايات اصحاب المشاريع الآخرين والتي هي حقيقة من حقائق الاعمال في العراق. استغرق المشروع قرابة الستينين وبكلفة ١٢ مليون

عند المدخل يقف فتيان أوغنديون يرتدون ققطانا مارونى اللون لتحية الضيوف، موسيقى جاملة تنبعث من صالة من الرخام والخشب. في الطابق العلوي جناح تتدلى منه ستائر مصقولة يصل سعر الليلة الواحدة فيها إلى ٣٠٠ دولار.

ان افتتاح مثل هذا الفندق الفاخر يتطلب إنسانا لا يخشى المجازفة مثل عماد الياسري الذي قال إن مجازفاته السابقة تشمل تهريب النفط متحمدا عقوبات الأمم المتحدة في سنوات التسعينات، وان إمكانات الربح الوفير تستحق المجازفة. بغداد تعثر بسبب الجمود السياسي والفساد والبنية التحتية الضعيفة والقلق من الوضع الأمني في منطقة باتت ملتبئة في الفترة الأخيرة، لكنها في الوقت نفسه كما يرى ياسر وغيره تعتبر المرحلة الأولى من الطفرة وذلك لأن عاصمة هذا البلد الغني بالنفط تتحول إلى مغناطيس يجذب الشركات الأجنبية وصانعي الصفقات، ففي أب تجاوز العراق جاراته إيران كثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط، وفي أيلول كشفت الحكومة العراقية عن خطط لمشاريع البنية التحتية بقيمة ٤٢ مليار دولار، وفي الاسبوع الماضي وافقت على موازنة سنوية بلغت حوالي ١١٩ مليار دولار.

### □ ترجمة المدى



وسط الطفرة الأخيرة في الإنتاج النفط في العراق، يتوجب على أصحاب الفنادق التعامل مع الفساد وعدم الخبرة وان يتحاربوا من أجل استقطاب حفلات الزفاف. فندق كورال في بغداد هو الأول من نوعه في العراق، حيث أن معظم الفنادق تدار من قبل الحكومة أو انها ممتلكات أهلية تديرها عوائل.



تتفق قوات عسكرية عراقية وعجلة همفي خارج الفندق، وهو مبنى من الألمنيوم اللامع والزجاج الأزرق انتصب مؤخرا في هذا المكان، عند الباب يقف حراس الأمن من فتولتي العضلات وهم يرتدون قمصانا زرقاء براقعة مكتوبا عليها باللغة الانكليزية "اسمحوا لنا ان نرضيك".



فندق كورال في الجادرية وسط بغداد

## الأحرار تنفي تورط نوابها في قضية البنك المركزي

### □ بغداد/ المدى

أشارت أيضاً إلى علاقة البنك المركزي مع عدد من النواب منضمهم النائب جواد الشهبلي (كتلة الأحرار)، طلال الزويجي (العراقية)، بهاء الاعرجي (رئيس لجنة النزاهة النيابية ورئيس كتلة الأحرار في البرلمان)، جمال الكربولي (العراقية)، عدي عواد (كتلة الأحرار)، مها الدوري (كتلة الأحرار) المتورطين مع البنوك الأهلية ومكاتب الصيرفة وحوالات وهمية لاستيراد مواد وأصناف تجارية وصناعية، إضافة إلى عدم وضوح الليات تدقيق في عمليات غسل الأموال بالبنك المركزي والمصارف الأهلية"، مشيراً إلى أن البرلمان "انتهى من إجراء التحقيق بشأن سياسة البنك المركزي ونشاطاته منذ العام ٢٠٠٣ وحتى الآن".

وتابع أن "المتورطين بقضية البنك المركزي استغلوا قضية البطاقة الترمومترية وصادقة عقود التسليح للتطيل والتباكي على مقدرات الشعب العراقي، للفت الانتظار عما قاموا به من سرقة للمال العام".

وأقبل محافظ البنك المركزي ستان الشبيبي، لانهاهه بالفساد بدأ منذ يعد ابرز تحد تواجه الحكومة بعدما انشغلت على مدى السنوات الماضية في ملف الأمن.

ويقود البنك المركزي بعملية تحويل العملات المبيعة إلى الخارج، لبعض الشركات والمواطنين مقابل عمولة معينة.

وللبنك المركزي العراقية مجموعة من اللجان المتخصصة بمكافحة غسل الأموال، وأموا الجريمة وتمويل الإرهاب، وكان قانون مكافحة غسل الأموال العراقي لعام ٢٠٠٤ وضع الإجراءات الرقابية الواجبة على المؤسسات لاسيما المصرفية منها.

أوضح الصيادي أن "النتائج

## كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

### ما لا يليق بأربيل !

أربيل عاصمة للسباحة العربية عام ٢٠١٤ .. أربيل قبلة العراقيين وملاذهم في شذائد الأحداث .. أربيل آلاف الشركات الأجنبية والعربية للبناء والإعمار والاستثمارات .. أربيل العملاقة بحياتها الخاصة .. قيل عنها الكثير وهي رثة الأمل العراقي والمثال والأمنية للمحافظات الأخرى .. هذه الـ أربيل لا نريد لها أن تتشوه صورتها ببعض المناظر المخدشة لحاضرها ومستقبلها القادمة ، وقد كتبت ذات مرّة عنها معتبرا إياها مدينة المستقبل حقيقة ..

في الكثير من تقاطعات شوارعها وتحديدًا في تقاطعات الإشارات المرورية يندشك منظر مجاميع من الأطفال وبعض كبار السن يمارسون التسول بطرق ملتوية ، مثل مسح السيارات أو بيع العلكة أو المسبحات ، هؤلاء الأطفال يتقافزون من سيارة إلى أخرى يرحجون أصحابها بالتوسل والإلحاح ، وفي كثير من الأحيان نتجح تولاتهم والإحاثاتهم في الحصول على مرادهم من مبالغ صغيرة ، دفعا للمنظر المؤلم لهؤلاء الأطفال والمسنين في عاصمة استطاعت خلال سنوات أن تكافح البطالة بفعالية وتخضض نسبها من ١٤٪ إلى ٦٪ وأن تؤسس لبنية تحتية تعليمية عالية المستوى وأن تقر نظاما للدعم الاجتماعي ،ومنه مخصصات الطلبة ،يساهم في الاستقرار الاجتماعي ومعالجة الكثير من الظواهر السلبية التي تنتشر في بقية محافظات البلاد.

الحالة لم تتحول إلى ظاهرة بعد ، لكن تزايدها يوحي بإمكانية أن تتحول هذه الحالات الفردية إلى ظاهرة يصعب علاجها ، بل وتحتاج إلى إمكانات كبيرة لمعالجتها ، لذلك نضع الإصبع عليها الآن لكي ندرس أسبابها والنتائج السلبية من احتمالات تطورها وانتشارها ، والجهات المعنية مسؤولة مباشرة عن رصد الحالات ومعالجتها بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني المهتمة بمثل هذه المواضيع ومنها منظمات حقوق الأطفال .

في الكثير من الأحيان تغطي مثل هذه الحالات الشذاعة على الصورة العامة الجميلة ، وتترك انطباعات سلبية ، ليس فقط للسائح ، بل لدى أبناء المدينة أنفسهم عن التصير في رصد مثل هذه الحالات ومتابعتها ، لأنها تحيل إلى الكثير من الملفات ومنها ملفات حقوق الإنسان ومنهم الأطفال بطبيعة الحال كان الأطفال في الاتحاد السوفيتي ، سابقا ، يسمون بطبقة الملوك ، في بلاد لا تعترف بالطبقات والمלוكية ، وسبب التسمية هي الإبتيازات التي كانت منوحة للأطفال في مختلف مجالات حياتهم .. وأنا شخصيا أتمنى للعراق عموما وأربيل في وضعها الحالي أن تتكون لدينا طبقة ، ليس من الجشعين والمستغلين ، وإنما طبقة ملوك عداها الأطفال ، يتمتعون بيباهج الحياة في مرحلة الاستمتاع المطلق ..وإذا كانت أمانيتنا لبقية أنحاء وبلدات العراق وعاصمته بعيدة المثال لأسباب لا مجال لتكرها هنا ، فإنا اعتقد أن هذه الأمانيات ممكنة التطبيق في أربيل وكردستان عموما لأن الإمكانات متوفرة والإرادة حاضرة والمطالب مشروعة ..

تكرها ثانية من أن على المسؤولين متابعة حالات أطفال التقاطعات والبحث عن الأسباب وابتكار الحلول ، قبل أن تستفحل الحالات الفردية فتصبح ظاهرة مخدشة لصورة أربيل الجميلة .. وحتى تلك الحين نتمنى أن لا نرى طفلا واحدا في التقاطعات يتسول وتحرك في عينيه البريئتين آلاف الأسئلة!

عليها تحت إمرة ثلاث فرق عسكرية (الرابعة والخامسة والثانية عشرة) في ثلاث محافظات، وهي لا تستهدف مكونا او محافظة او قومية وانما هو اجراء إداري وتنظيمي ضمن الصلاحيات الدستورية، وان تشكيلات الفرق وقيادات العمليات وحركة الجيش يجب ان تكون حرة على كل شبر من ارض العراق ولا يحق لمحافظة او اقليم الاعتراض عليها لأن واجب هذه التشكيلات هو حماية السيادة الوطنية".

واعتبر المالكي ايضا ان "هذا الاجراء يقع ضمن مسؤولية حماية الامن الوطني من الازهاب والتخريب وحين شكلنا في وقت واحد عمليات دجلة والرافدين لم تعترض محافظات السماوة والناصرية وصلاح الدين وديالى انما فقط كركوك وهو اعتراض لا سند قانونيا له".



بارزاني

إضافية كما أشاعوا عنها، والمهام المناطة بها تقع ضمن المناطق المتنازع

## أرسلان بايز؛ لا نرغب في بقاء القواعد العسكرية التركية بالإقليم

□ أربيل / المدى

الأخيرة بمواصلة قصفها للقرى الحدودية.وكانت كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب قد طالبت الحكومة الاتحادية الأسبوع الماضي باتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف ما وصفته بـ "الاعتداءات" التركية المستمرة على كردستان العراق.

ويقول نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني محسن السعدون في حديث لإذاعة العراق الحر، إن حكومة الإقليم طلبت عدم تكرار الاعتداءات الحاصلة من كلا الجانبين التركي والإيراني تجاه المناطق الحدودية لكردستان العراق في أكثر من مناسبة.

وأكدت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان، الأحد، وجود اتفاقيات بين العراق وتركيا تسمح ل قوات الأخيرة بالتواجد في الإقليم، وفيما بينت أن الحكومة العراقية بإمكانها إنهاء ذلك، دعته إلى التعامل مع محتوى تلك الاتفاقيات.وقال المتحدث باسم الوزارة جبار باور خلال مؤتمر صحفي عقده بمحافظة أربيل إن "هناك اتفاقيات سابقة وقعت بين الحكومة العراقية ونظيرتها التركية تسمح للجانبين بتجاوز حدود البلدين عند الضرورة"، مبينا أن "بقاء القوات التركية على أراضي إقليم كردستان رهن بتلك الاتفاقيات".

وأضاف باور أن "إمكان الحكومة العراقية نقض تلك الاتفاقيات وإنهاءها، أو التوقيع على أخرى جديدة"، داعيا إياها إلى "التعامل مع محتوى تلك الاتفاقيات، طالما ألزمت نفسها بها".

قال رئيس برلمان إقليم كردستان أرسلان بايز ، انه لا يرغب في بقاء القواعد العسكرية التركية المتواجدة في الإقليم منذ سنين، مشيرا إلى أن أية جهة رسمية لم تطلب من تركيا سحب هذه القوات.

جاء ذلك في تصريح للقسمة الكردي من إذاعة صوت أمريكا ،مضيفا "أية جهة لم تطلب بشكل رسمي، رحيل القواعد العسكرية التركية المنتشرة في إقليم كردستان"، مشيرا إلى أن "هذه القوات قدمت أثناء الاقتتال الداخلي في كردستان لفضي النزاع وهي لا تزال مقيمة في الإقليم منذ ذلك الحين".

يقول مراقبون إن التجاوزات التركية المستمرة على الأراضي العراقية بدأت تشكل مصدر حرج لحكومة إقليم كردستان العراق التي مازال موقفها يفتقر إلى الوضوح والقوة اللازمة إزاء مثل هذه التجاوزات. وتسعى العديد من منظمات المجتمع المدني منذ سنوات للضغط على الجهات المعنية بالمسألة بالتدخل والطلب إلى الحكومة التركية لسحب هذه القوات ومنها حملة لجمع مليون توقيع لحملها على الانسحاب.

ويصف النائب المستقل في التحالف الكردستاني محمود عثمان موقف حكومة إقليم كردستان بالضعيف عبر منحها امتيازات اقتصادية لتركيها، في حين تقوم

والعملية الديمقراطية والتعايش في المناطق المستقطعة من كردستان".

وتشكلت قوات دجلة بأمر من القائد العام للقوات المسلحة ورئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، وفقا لقرار ديواني في تموز الماضي، على أن يتم إخضاع جميع قوات الداخلية والدفاع في ديالى وكركوك لهذه القيادة.

ويطالب الكرد بالحاق مدينة كركوك الغنية بالنفط بإقليم كردستان من خلال تطبيق المادة ١٤٠ في الدستور التي تنص على إجراء استفتاء فيها، الأمر الذي تعارضه بغداد.

وتابع بارزاني في التوضيح "لقد انتظرنا بما فيه الكفاية من اجل ان نمنح فرصة لتطبيق الوعود التي أعطيت لفخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني حول إيقاف وحل تلك القيادة، وخلال تلك الفترة لم نتخذ هنا في الإقليم أية خطوات

□ أربيل / المدى و(ا ف ب)

اعتبر رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أن قيام الحكومة الاتحادية بتشكيل قيادة عمليات عسكرية في المناطق المتنازع عليها في كركوك أمر غير دستوري، معربا عن رفضه لفرض هذا الواقع.

وقال بارزاني في توضيح أصدرته رئاسة إقليم كردستان وثلقت "المدى" نسخة منه إن "تشكيل قيادة عمليات دجلة في مناطق كركوك وديالى خطوة غير دستورية من قبل الحكومة العراقية التي يتزأرها المالكي". وأضاف "صحيح من الضروري الآن لفت نظر الرأي العام في كردستان والعراق عموما، على انه منذ البداية كانت لدينا شكوك ومخاوف من تشكيل ما يسمى بقيادة قوات دجلة، (...) لأنها تأسست بنوايا وأهداف ضد الكرد

## كردستان تسعى للحصول على دعم دولي للنازحين السوريين والاعتراف الرسمي بكارثة حلبجة

□ أربيل / المدى

أعلنت حكومة إقليم كردستان، أمس الإثنين، عن سعيها للحصول على دعم دولي للنازحين الكرد السوريين إلى الإقليم وكذلك الاعتراف الرسمي بعملية "الإبادة الجماعية" لمدينة حلبجة عام ١٩٨٨.وقال مساعد مسؤول العلاقات الخارجية

في حكومة الإقليم ديندار زيباري، لـ "شفق نيوز"، انه سيقوم بـ "زيارة إلى نيويورك للقاء أعضاء الدول دائمة العضوية في الأمم المتحدة من اجل الحصول على دعم دولي للنازحين الكرد السوريين إلى الإقليم وكذلك الاعتراف الرسمي بعملية الإبادة الجماعية لمدينة حلبجة عام ١٩٨٨".

وتذكر زيباري أن زيارته لنيويورك تأتي في إطار "إجراء لقاءات وحوارات مع مسؤولين رفيعي المستوى في الأمم المتحدة وممثلي الدول الأعضاء وبالأخص دائمة العضوية في مجلس الأمن بخصوص اللاجئين السوريين في إقليم كردستان والذين وصل عددهم لأكثر من ٤٠ ألف لاجئ في وقت يتجه الطقس نحو البرد بسبب حلول فصل الشتاء". وأوضح زيباري أن "الجانب الآخر المهم من

## رواتب الرعاية الاجتماعية تساهم في تنمية فئات مهمشة داخل المجتمع

زينب أرملة تستلم راتبها من مديرية التنمية الاجتماعية قالت " أنا سعيدة بهذا الراتب لأنه أنقذني من اللجوء إلى طلب المساعدة من الغير وأتمنى أن توفر لنا الحكومة وظائف وأعمالا تتناسب مع مؤهلاتنا أو أن تقوم بزيادة هذه الرواتب لأنها قليلة بالمقارنة مع الغلاء الذي يشهده السوق الآن".

أما سليمان وهو من المعوقين الذين يستلمون هذا الراتب أيضا فقد قال " هذا الراتب ساعدني كثيرا لأنني لا اقدر أن اعمل كثيرا كما أنني معوق وليس لدي معيل يساعدني فهذا المبلغ يساهم في حل بعض المشاكل والصعوبات التي أعانيها ولو كان هذا الراتب أزيد لكان أفضل لأن السوق غال ونحن الكالد نشترى بعض الحاجيات بهذا الراتب".

عن العمل وشرطنا الوحيد هو أن لا يكون احد من أفراد الأسرة من الذين يستلمون رواتب من الحكومة" وأشار رضا إلى أنهم يعانون مشكلة تأخر المصادقة على السلف التي يطلبونها من الحكومة وهو ما يؤخر عملهم مما يسبب زحاما للمراجعين لديهم وقال "نحن مستمرون في تسجيل الناس الذين يقومون بجلب مستمسكاتهم القانونية".

إلى ذلك أوضح الباحث الاجتماعي احمد مصفى من مديرية الرعاية الاجتماعية للمدى، أن هذه الرواتب رغم قلتها إلا أنها تفيد هذه الفئات " فالمرأة التي ليس لها أي معيل هذا المبلغ مهم بالنسبة لها كذلك المرأة العانس التي يكون لها دافع معنوي مهم ونحن ندعو إلى أن تم زيادة هذه الرواتب كي يستفيدوا منها بشكل أكبر".

طاقات المعوقين لأنهم يمتلكون طاقات ابداعية كبيرة".

### شمول فئات أخرى بالرعاية الاجتماعية

من جهة أخرى فإن مديرية التنمية الاجتماعية هي الأخرى تمتنح رواتب شهرية إلى فئات مجتمعية أخرى مثل المطلقات والفقراء والطلاب المتزوجين والعوانس والعاجزين عن العمل والعاطلين .ويقول رضا نايف مدير التنمية الاجتماعية في دهوك إنهم قد أضافوا فئات أخرى ضمن قائمة المشمولين بالرواتب وقال " نحن نمنح الرواتب ل(١٢) فئة من فئات المجتمع حيث أضفنا إليها فئة المسجونين الذين حكم عليهم بالسجن لمدة أكثر من سنة إضافة إلى الفئات الأخرى مثل الأرامل والأيتام والمطلقات والعاطلين

والحركيين". وبين عثمان أن هذه الفئات كلها تستلم رواتب شهرية بمقدار (١٥٠) ألف دينار وقال " من المؤمل أن تتم

زيادة هذه الرواتب وفق درجة العجز ونوعية العجز بحيث يكون أتاها (١٦٠) ألف دينار وأعالها (٢٥٠) ألف دينار خلال الفترة القريبة القادمة" وأوضح مدير رعاية المعوقين أن توزيع الرواتب الجديدة سيحدث درجة العجز وهي تبدأ ب ٤٠٪ إلى أن تصل إلى ١٠٠٪ وهي تختلف من فئة إلى أخرى .فمثلا المتخلف العقلي تبدأ درجة عجزه من ٦٥٪ ويستمر إلى ١٠٠٪ وهكذا بالنسبة لبقية الفئات في حديثه بين عثمان أن منح الرواتب للمعاقين لا يكفي " وإنما ينبغي إعادتهم إلى المجتمع من خلال تأهيلهم وإشراكهم في دورات خاصة لكي تتغير نظرة المجتمع إلى المعوق ويتم استثمار

□ عبد الخالق دوسي / دهوك

ضمن إطار اهتمامها بفئات المعاقين الذين ليس لديهم معيل أو دخل معين فقد بادرت حكومة إقليم كردستان منح رواتب شهرية لفئات عديدة من المجتمع .لذلك فإن عدد الفئات والأشخاص الذين يستلمون الرواتب الشهرية من مديرية الرعاية الاجتماعية في دهوك يزداد يوما بعد يوم وقد وصل إلى نحو (٥٠) ألف شخص إلى الآن.

مدير رعاية المعوقين في دهوك خالد عثمان أوضح لـ "مدى"، أن عدد المعوقين الذين يستلمون الرواتب لديهم قد وصل إلى ٣٤ ألفاً " وهي أصناف عديدة من المكفوفين والشيذوفرينيا و الهيموفيليا و التوحد والصمم والبكم والمعوقين

### إعلان للمرة الثالثة

مناقصة رقم (٣/٣٤م) ١٢

### م / تأجير آليات إنتاجية لمعمل سمنت المثني

يعلن معمل سمنت المثني احد المعامل التابعة للسمنت الجنوبية إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إجراء المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور إلى مقر المعمل/ قسم التجارية الكائن في محافظة المثني لغرض الحصول على كتاب تقديم ونسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار لكل مناقصة غير قابلة للرد. وتقدم عطاءاتهم في غلافين احدهما جاري (السعر) والآخر فني متضمناً التأمينات الأولية البالغة (١٪) من قيمة العطاء بموجب صك مصدق (صادر من مصرف حكومي) أو صك مصدق صادر من مصرف أهلي بمبلغ لا يتجاوز (خمسة ملايين دينار) كحد أعلى أو خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من احد المصارف (مصرف الشرق الأوسط/ كردستان/ المنحد/ الخليج التجاري/ الائتمان العراقي/ آشور/ الهدى/ التعاون الإقليمي/ أربيل/ جيهان/ الوطني الإسلامي/ العراقي للتجارة). علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ٢٠١٢/١١/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهراً. على ان يكون تقديم العطاءات في المعمل حصراً. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان. وللمر والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الإنترنت وهو: (www.southern-cement.com).. مع التقدير.

#### المستمسكات المطلوبة

١. هوية غرفة جارة أو اتحاد رجال الأعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية مجددة لهذا العام وشهادة تأسيس شركة.
٢. كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب نافذة.

#### ملاحظة

١. بهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.
٢. بهمل أي حفظ ان وجد.
٣. المعمل غير ملزم بقبول أو طأ العطاءات.
٤. يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.
٥. تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.
٦. في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية أو عطلة عيد الأضحى المبارك فيكون استلام العروض بعد انتهاء عطلة العيد.

المدير العام

العدد/ ١٤٣٦٢

التاريخ/ ٢٠١٢/١١/١١

## اعلان

بناء على ما جاء بكتاب وزارة المالية/ الموازنة/ الملاك المرقم ١٦٧٩٣ في ٢٠١٢/٤/٩ تعلن محافظة المثني/ الادارة العامة والمحلية عن توفر درجات وظيفية شاغرة ضمن ملاك الادارة المحلية والبالغ عددها (٣٩) والمبينة تفاصيلها أدناه واستناداً الى الفقرة (خامساً) من المادة (١٨) من قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٢ والمتضمنة أعطاء الأولوية في التثبيت للعقود الموجودة في ادارتنا المحلية فعلى الراغبين بتقديم طلباتهم الى الادارة العامة والمحلية في المثني/ قسم الموارد البشرية واعتباراً من تاريخ ٢٠١٢/١١/١٣ ولمدة عشرة أيام وسوف يتم تحديد موعد المقابلة بعد انتهاء مدة استلام الطلبات.. مع التقدير

ت	الدرجة	العدد	الاختصاص
١	م. مهندس	٧	مدني-معماري- كهرباء- ميكانيك
٢	م. ملاحظ	٤	ادارة اعمال - احصاء- اقتصاد
٣	م. محاسب	٤	محاسبة- علوم مالية ومصرفية
٤	م. قانوني	٢	قانون
٥	م. مدقق	٢	محاسبة
٦	كاتب	٣	اعدادية -دبلوم ادارة
٧	كاتب حسابات	٣	اعدادية جارة- دبلوم محاسبة
٨	م. ملاحظ فني - فني	٤	اعدادية صناعة -دبلوم - فني
٩	م. مساح	٢	دبلوم مساح
١٠	سائق ثاني	٢	ابتدائية
١١	حرفي	٢	ابتدائية
١٢	حارس ثاني	٢	ابتدائية
١٣	م. خدمة	٢	ابتدائية
	المجموع	٣٩	

إبراهيم سلمان الميالي

محافظ المثني

## منح رؤساء الوحدات الإدارية صلاحيات الحجز الإداري من دون الرجوع للمحاكم المختصة



□ الناصرية / حسين العامل

**أكد نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار أسى الاثنين استحصال موافقات مبدئية من مجلس الوزراء بشأن منح رؤساء الوحدات الإدارية صلاحيات الحجز الإداري للمخالفين من دون الرجوع إلى المحاكم المختصة .**

وأوضح عبد الهادي موحان السعداوي لـ "مدى" أن هناك موافقات مبدئية حصلت من مجلس الوزراء حول منح رؤساء الوحدات الإدارية صلاحية الحجز الإداري للمخالفين من دون الرجوع إلى المحاكم المختصة.

مشيراً إلى أن الصلاحيات المذكورة التي تبلغ بها مجلس المحافظة شفها

عقد الاثني عشر حضرته المدى برس : " أنه وضمن اتصالاتنا مع مجلس الوزراء أكدوا إمكانية منح رؤساء الوحدات الإدارية صلاحية الحجز الإداري أو تنسيب قاض في كل وحدة إدارية لإصدار أوامر الحجز الإداري" وتوقع إصدار قرار من مجلس الوزراء بهذا الصدد خلال الفترة القادمة .

مجالس المحافظات الأخير قد ألقى تلك الصلاحيات التي كان يتمتع بها رؤساء الوحدات الإدارية قبل عام ٢٠٠٣ . ومن جانبه أكد رئيس مجلس محافظة ذي قار قاضي العبادي مساعي الحكومة لمنح رؤساء الوحدات الإدارية صلاحية الحجز الإداري . وأوضح خلال اجتماع مجلس المحافظة الذي

الوزراء مخالفة دستورية صريحة لمبدأ الفصل بين السلطات الذي نص عليه الدستور العراقي . ونوه نائب رئيس مجلس المحافظة إلى أن إعادة تلك الصلاحيات للوحدات الإدارية جاءت استجابة لطلبات عديدة تقدمت بها الحكومة المحلية ومجلس المحافظة ، لافتاً إلى أن قانون

حتى الآن تمنح رئيس الوحدة الإدارية صلاحية قاضي الجنتج الخاصة بمعاقبة المخالفين وحجزهم إدارياً مطلقاً كان يعمل بذلك قبل عام ٢٠٠٣ . ويشكل قرار منح رؤساء الوحدات الإدارية صلاحية الحجز الإداري في حال إقراره رسمياً من قبل مجلس

## فريق دولي يزيل «طابوق صدام» من مواقع بابل الأثرية

وعلى ضوئها أوصت اليونيسكو بعدم إدراج مدينة بابل الأثرية ضمن لائحة التراث العالمي. واتخذت القوات الأميركية بعد العام ٢٠٠٣ من موقع بابل الأثري مقراً لها، فضلاً عن قيام مجلس المحافظة للدورة السابقة، بافتتاح مدينة للأعراس في موقع بابل الأثري برغم اعتراض الهيئة العامة للآثار.

يذكر أن كلمة بابل تعني في اللغة الأكدية «باب الإله»، كما سميت بابل بأسماء عدة منها «بابلونيا»، وأرض بابل ما بين النهرين، وتعد الحضارة البابلية استمراراً للحضارات العراقية القديمة بعد أن ورثت حضارة سومر، وكانت بابل القديمة عاصمة الدول الأمورية والجزرية والكنيشية، أما بابل الثانية فكانت عاصمة الدولة الكلدانية.

العالمي، التي خصصت مليونين و٩٠٠ ألف دولار للمشروع. وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونيسكو زارت موقع بابل الأثري وأعدت خطة، بعد أن قدمت دراسة لتحليل التربة وإنقاذ المواقع التي تدهورت، من أجل إعادة إدراج آثار بابل ضمن لائحة التراث العالمي.

وقامت السلطات العراقية عام ١٩٨٨ ببعض أعمال الصيانة لآثار بابل، إلا أن اليونيسكو، وبعد معاينتها ذكرت أن الترميمات «لا تتطابق» والمعايير الدولية التي تتعامل بها في تهيئة الآثار، إذ استخدمت مواد مخالفة للمواد الأصلية التي استعملها البابليون، وبينها قطع حجر مكتوب عليها عبارة «من نبوخذ نصر إلى صدام حسين بابل تنهض من جديد».

الداخلي»، وأضاف أن «المرحلة الأولى تعد من الأعمال الأساسية في وضع دعائمات في المواقع وبطريقة علمية للحفاظ عليها من الانهيار»، مشيراً إلى أن الفريق أزال الطابوق الحديث من بعض المباني التي تؤثر على هوية المدينة». وأكد أن «إنجاز المرحلة الأولى سيسرع من عملية إدراج المدينة على قائمة التراث العالمي التي تعدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)»، لافتاً إلى أن «المرحلة الثانية تتضمن ترميم وإكمال الأسس وتدريب الكوادر الأثرية العراقية».

وبدا العمل في صيانة مدينة بابل الأثرية، في شهر حزيران من العام ٢٠٠٩، بدعم من منظمة الصندوق

الداخلي»، وأضاف أن «المرحلة الأولى تعد من الأعمال الأساسية في وضع دعائمات في المواقع وبطريقة علمية للحفاظ عليها من الانهيار»، مشيراً إلى أن الفريق أزال الطابوق الحديث من بعض المباني التي تؤثر على هوية المدينة». وأكد أن «إنجاز المرحلة الأولى سيسرع من عملية إدراج المدينة على قائمة التراث العالمي التي تعدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)»، لافتاً إلى أن «المرحلة الثانية تتضمن ترميم وإكمال الأسس وتدريب الكوادر الأثرية العراقية».

وبدا العمل في صيانة مدينة بابل الأثرية، في شهر حزيران من العام ٢٠٠٩، بدعم من منظمة الصندوق

□ المدى برس / بابل

أعلن فريق الصيانة الدولي المشرف على مدينة بابل الأثرية، السبت، إنجاز المرحلة الأولى من صيانة المواقع الأثرية في المدينة ومنها إزالة الطابوق الجديد الذي أدخله النظام السابق في عملية الترميم، مؤكداً أن إنجازها سيسهم في إدراج المدينة على قائمة التراث العالمي التي تعدها منظمة اليونيسكو.

وقال رئيس فريق الصيانة الأميركي جف ألن في حديث إلى (المدى برس)، إن فريقه انجز «المرحلة الأولى من مشروع صيانة المواقع الأثرية في مدينة بابل»، مبيناً أن «أعمال الصيانة تضمنت بوابة عشتار ومعبد نابوشا خاري ومعبد نتماخ والسور

## نزوح 1200 عائلة من الأهوار . . وميسان تطلق إنذاراً!

## شخ وتذبذب مناسب المياه يوقف العشرات من مجمعات الماء

## أمانة بغداد تعلن سيطرتها

## على مياه الأمطار

□ بغداد / وكالة نون

أعلنت أمانة بغداد سيطرتها على مياه الأمطار التي هطلت منذ ليلة أمس الأول واستمرت نهار أمس على مدينة بغداد . وذكرت مديرية العلاقات والإعلام لووكالة نون الخيرية " أن الدوائر البلدية استنفرت ملاكاتها الخدمية والفنية والياتها التخصصية لسحب المياه التي تجمعت في بعض الشوارع نتيجة لهطول الأمطار بغزارة على مدينة بغداد .

وأضافت " أن الدوائر البلدية كافة باشرت منذ ساعات الصباح الأولى وبإشراف ميداني من قبل مدراءها العاملين وفور هطول الأمطار استنفار ملاكاتها وألياتها التخصصية لسحب المياه التي هطلت بغزارة والحد من تجمعها في الشوارع منعا لعودة حركة السير والمرور وتسهيل حركة المركبات والسابلة .

وبينت " أن الدوائر البلدية ومن خلال أقسام المياه الثقيلة فيها استطاعت احتواء كميات الأمطار الغزيرة التي هطلت في اليومين الماضيين بفضل الجهد الاستثنائي لملاكاتها والياتها التخصصية والخطة المبكرة التي وضعت استعداداً لموسم الشتاء والتي شملت تنظيف الخطوط الرئيسية لنقل وتصريف مياه المجاري والأمطار وفتح الانسدادات ومعالجة التخسفات وتنظيف المنهولات ومشبكات المجاري والأمطار"

## ميسان تعد خطة أمنية

## لإحياء شعائر محرّم الحرام

وقال الهاشمي لووكالة أنباء بغداد الدولية/ واب / أعلن أمنس، إن "الخطة الأمنية تشمل اشتراك كافة الأفواج ومديريات الأقسام في مركز المحافظة والأقضية والنواحي لتوفير الحماية اللازمة للجوامع والمساجد والحسينيات وللمواكب الحسينية وتأمين كافة الشوارع والمناطق التي تجري فيها مراسيم إحياء الحرام في المحافظة.

□ العمارة/ واب

أعلن قائد شرطة محافظة ميسان اللواء الركن علي غازي الهاشمي أمنس ومديريات الأقسام في مركز المحافظة والأقضية والنواحي لتوفير الحماية اللازمة للجوامع والمساجد والحسينيات وللمواكب الحسينية وتأمين كافة الشوارع والمناطق التي تجري فيها مراسيم إحياء الحرام في المحافظة.

جاسم بحلول كارثة بيئية في محافظة ميسان منمثلة بجفاف كافة الأهوار والمستنقعات المائية المحيطة بالمحافظة، مؤكداً انقراض الثروة السمكية في أهوار العمارة وكذلك انخفاض كبير في عدد الطيور المهاجرة إلى المنطقة الجنوبية. وطلب لفته البرلمان العراقي الحكومة الاتحادية بضرورة التدخل السريع والتفاوض مع دول الجوار لزيادة الحصص المائية للعراق لإنقاذ ما تبقى من الحياة البشرية وبالخصوص في مناطق الأهوار، مضيفاً في الوقت نفسه إن هناك تناقصاً كبيراً في منسوب مياه دجلة والفرات في السنوات الأخيرة، وكذلك إن قلة سقوط الأمطار المتوقعة في فصل الشتاء للسنوات المقبلة ستؤدي إلى حلول كارثة بيئية في محافظة ميسان.

## نصب أجهزة لقياس نسبة الضوضاء في بابل

العديد من دوائر البلدية في الأقضية والنواحي بسبب قرب المواقع من المناطق السكنية مما ولد الكثير من المشاكل للمواطنين . وأكد شنبارة أن الموافقات القديمة لمواقع الطمر تم إلغاؤها لأن الوزارة تريد وضع ضوابط ومحددات بيئية لمواقع الطمر الصحي الجديدة التي هي عبارة عن خلايا ومنخفض ارضي يتم وضع النفايات وتسويتها ورشها بالمبيدات ثم وضع طبقة من التراب . من جانب آخر قامت وحدة قياس الضوضاء في بيئة بابل بنصب أجهزة لقياس نسبة الضوضاء المتولدة من حركة السيارات وأصوات المولدات في شوارع المحافظة . وأوضح لـ "مدى" الناطق الإعلامي لبيئة بابل أن العمل بمشروع نصب الأجهزة جاء ضمن خطة وزارة البيئة لإنشاء خارطة ضوضائية في عموم العراق من أجل وضع محددات جديدة للضوضاء في ما يخص السيارات والمكانن والمعدات الإنشائية والمولدات الكهربائية ودراسة ظاهرة الضوضاء وتحليلها حسب

بابل / إقبال محمد

تعمل دائرة بيئة بابل على وضع ضوابط وقواعد بيئية لمواقع الطمر الصحي المنتشرة في جميع الأقضية والنواحي في المحافظة بعد أن كثرت الشكاوى عليها نتيجة مخالفتها البيئية، ونصب أجهزة متطورة لقياس نسبة الضوضاء في شوارع بابل. وأضاف الناطق الإعلامي لبيئة بابل حيدر كاظم شنبارة لـ "مدى" لدينا أربعة مواقع طمر صحي حاصلة على موافقة بيئية حالياً في مناطق متفرقة من المحافظة تم اختيارها وفق الشروط والمحددات البيئية العالية وهي أن تكون الأرض خالية من الغروسات والطرر نظامي ومحاط بسياج وبعيدة عن الأنهر والمسكن والمصادر المائية . أما مواقع الطمر الأخرى فهي كثيرة وغير حاصلة على موافقات بيئية، وهي منتشرة في كل ناحية وقضاء والجهات الرقابية تراقب عملها وإذا وجد أي تقصير تفرض غرامات ونوجه إنذارات، وبالفعل أنذرت

العوائل من مصدر رزقها الأساسي المتمثل بصيد الأسماك وتربية الجمالوس.

وأضاف نائب رئيس لجنة إنعاش الأهوار " مناطق الإصلاح وناحية سيد دخيل تواجه حالياً مشكلة كبيرة حتى في تأمين مياه الشرب " ، مؤكداً توقف العشرات من مجمعات مياه الشرب عن العمل ولاسيما في مناطق الكروي والخلوي والنهار والعريم.

وأضاف شبيب: لقد "تعرض الفلاحون في المناطق المتاخمة لأهوار إلى خسائر كبيرة بسبب شخ وتذبذب مناسب المياه في الأنهر المغذية لمناطقهم، مشيراً إلى أن المساحات الزراعية في المناطق المذكورة أدخلت ضمن الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي والآن الفلاحين

□ الناصرية / حسين العامل

قال نائب رئيس لجنة إنعاش الأهوار في مجلس محافظة ذي قار أمنس إن ١٢٠٠ عائلة نزحت من مناطق أهوار الناصرية إلى المحافظات الأخرى بسبب شخ المياه وجفاف مساحات واسعة من الأهوار .

وأوضح جميل يوسف شبيب في تصريح لـ "مدى" أن ناحية الإصلاح والمناطق الأخرى المتاخمة لأهوار الناصرية شهدت نزوح وهجرة ١٢٠٠ عائلة إلى المحافظات الأخرى . مشيراً إلى أن العوائل المذكورة اضطرت إلى النزوح نتيجة شخ المياه وانسهارها عن مساحات واسعة من مناطق الأهوار . الأمر الذي حرم تلك

## ضبط 34 طناً من الزيت المسروق من وزارة التجارة

□ المدى برس / بابل

كشفت مجلس محافظة بابل، أمس الاثني عشر، أن هيئة النزاهة في المحافظة ضبطت شاحنة محملة بـ٣٤ طناً من الزيت في مركز مدينة الحلة مسروقة من مخازن وزارة التجارة، وأكدت أن سائق الشاحنة ومساعدته تم اعتقالهما وإحالتهم إلى التحقيق للظفر في ملباسات الموضوع.

وقال عضو مجلس بابل حامد الملي في حديث لـ(المدى برس) إن "هيئة نزاهة بابل ضبطت، مساء الأحد، شاحنة محملة بـ٣٤ طناً من الزيت السائل المسروق من مخازن وزارة التجارة والمقول في أحد مخازن القطاع الخاص في منطقة باب المشهد وسط مدينة الحلة" ، مؤكداً أن "الزيت كان مختوماً بعبارة (مستورد لصالح وزارة التجارة) " . وأضاف الملي أن "الهيئة اعتقلت سائق الشاحنة ومساعدته وستحيلهما إلى التحقيق الأولي للظفر في ملباسات الموضوع مع سيجالان إلى القضاء " . ولفت الملي إلى أن "الشاحنة التي تحمل الزيت المسروق جاءت من بغداد وكانت متوجهة إلى أحد المخازن الخاصة في مدينة الحلة قبل أن تضبطها هيئة النزاهة في بابل لحظة تفرغ حمولتها" . ويعد الزيت النباتي إحدى مفردات البطاقة

## نص ردن

■ علاء حسن



## انقلاب البطانة

الانقلابات رفاقي الأعزاء بأشكال وأنواع متعددة أخطرها الانقلاب الداخلي الذي تنفذه البطانة ، بهذا الاستهلال بدأ "الحزبي المتقاعد" حديثه مع مجموعة من أصدقائه ومعارفه ، ففتقرق إلى الانقلاب العسكري والآخر الأبيض ، أما الداخلي فله شواهد كثيرة في التاريخ ، تناولها أدباء وكتاب عالميون عبر أعمال روائية ومسرحية ، ، وفي التاريخ العربي القديم والمعاصر وقائع وأحداث تبين اتفاق مجموعة سواء من بطانة الملك أو السلطان على ساعة الصفرة للإطاحة بصاحب العرش ، وحبسه بزناينة منفردة إن أسعفه الحظ ، وشفقة الانقلابيين في الإبقاء على حياته ليكون عبرة لمن اعتبر.

التاريخ العربي أدى واجبه في سرد أحداث "الغدر والخيانة" والإطاحة بأصحاب العروش سواء من قبل البطانة بمساعدة الزوجات والأبناء والأحفاد ، أو من قياديين بارزين في الحزب الحاكم ، والتاريخ الذي يوصف بأنه لسان السلطة في الزمن البعيد وحتى القريب ، يحتوي على الكثير من الأحداث التي تؤكد حقيقة ما حذر منه الحزبي المتقاعد أثناء حديثه عن انقلاب البطانة.

المنطقة العربية تكاد تكون أرضاً خصبة لأنواع الانقلابات الأبيض والأسود المصمّم والداخلي ، ومعظم أصحاب السيادة والجلالة والسمو ، وصلوا إلى السلطة عن طريق البيان رقم واحد أو بالورثة ، وهؤلاء أكثر تحسبا وخوفاً وقلقاً من تنفيذ انقلاب ضدهم ، فانصرفوا نحو تشكيل أجهزة أمنية مزودة بأحدث الأسلحة والمعدات والامتيازات لتتولى مهمة حماية البلاط والقصر الجمهوري ، وعلى الرغم من كل هذه التحوطات يبقى خطر الانقلاب الداخلي أمراً محتملاً ، وخياراً لمن يجد في نفسه القدرة على أن يكون البديل ليعيد استكمال دورة التاريخ في سرد أحداث الإطاحة بحاكم ووصول آخر سرعان ما يتعرض للمصير نفسه .

في العام ١٩٧٩ تم إعدام أكثر من عشرين قيادياً في حزب البعث ، في خطوة وصفت وقتذاك بأنها نموذج في تنفيذ الانقلاب الداخلي ، ومنتصف عقد التسعينات انشبق صهر الرئيس ، حسين كامل عن النظام وتوجه إلى الأردن ، وبعد أشهر عاد إلى العراق ليقتل برصاص أبناء العمومة ، وتلك الحادثة تناولها خبراء معنيون بالشأن العراقي ، ودعوا خطوة أولى في طريق حدوث انشقاقات مماثلة ، بإمكانها الإطاحة بالنظام عن طريق الانقلاب الداخلي .

مطلع عام الفين وثلاثة نشرت صحيفة إماراتية مقالاً لمعارض عراقي أشار فيه إلى أن استخدام القوة العسكرية للإطاحة بنظام صدام ليس خياراً صحيحاً ، وعلى أصحاب هذا الرأي الانتظار لحين بروز قوة أخرى ستحقق هذا الهدف بسقف زمني لا يتجاوز أكثر من سنتين ، كاتب المقال رجح احتمال حصول متغير نتيجة تنامي إرادات وصراعات داخل الأسرة الحاكمة . وقد يكون رأيه صائباً ، ولا سيما أن المنطقة العربية ملائمة جداً ومناسبة للانقلاب الداخلي .

في بعض الأحيان يكون الانقلاب من تدبير البطانة والمقرين من الحاكم ، لأنهم أكثر استنصاراً للخطر حينما يفكر صاحب القرار بإبعادهم أو إحالتهم للقضاء ، سواء بنهم الخيانة العظمى أو سرقة المال العام ، والقواقع التاريخية تؤكد أن البطانة وتدخل النساء بالحكم كانت وراء الإطاحة بالعروش والتخطيط لتنفيذ انقلاب داخلي على حد قول الحزبي المتقاعد .

# هواة : نتمنى توفير ميادين خاصة لممارستها

## الدراجات النارية وسيلة نقل ورياضة

### يجب أن تخضع للقانون

## نجات نائبة بشربها ماء ملوثاً في مجلس النواب

□ بغداد / المدى

كشفت النائبة عن التحالف الكردستاني بريزاد شعبان عن "نجاتها من الموت" بعد تعرضها لحالة تسمم حاد بسبب تناولها قنينة ماء في مجلس النواب العراقي، فيما لفتت إلى أن فحصاً اولياً بين تلوث الماء، أكدت اجراء تحقيقات حالية لمعرفة الاسباب الحقيقية للقضية.

وقالت النائبة شعبان في حديث لـ "شفق نيوز"، "عندما كنت في المجلس قدموا لي قنينة ماء احساست ان طعمها غير اعتيادي بعد شربها؛ وعندما وصلت الى البيت في بغداد، انتابني ورم في اللسان والشفاه واسهال حاد"، مضيفة "نقلت بعد ايلي اربيل وادخلت إلى المستشفى بعد اغمائي".

واضافت ان "الفحص الذي اجري للماء الذي تناولته اثبت انه كان ملوثاً وغير صالح للشرب، مؤكدة على ان الفحوصات متواصلة وستظهر نتائج الفحص خلال يوم او يومين".

وبينت في معرض توقعاتها بشأن الكيفية التي تلوث بها الماء المقدم في مجلس النواب "اتوقع كل شيء وكى نتعرف على ذلك لجانا الى اجراءات احتياطية بواصلة الفحوصات من قبل الطب العدلي".

يشار الى ان حوادث استهداف النواب والعمليات التخريبية في مجلس النواب، تكررت في اوقات متفرقة، فيما يلجأ بعض السياسيين، الى ان كثيراً من تلك الحوادث اتهم فيها نواب ومسؤولون حكوميين، وادى بعض منها الى سقوط ضحايا وخسائر مادية.

## البدء بتسليم محصول الشلب في النجف

□ النجف / المدى

"مركزين لتسليم الحبوب تسلمت فعلا(٢٥) سيارة ارسالية من مزارعي مناطق محافظة النجف الأنرف أثناء الفحص المختبري لمحاصيل الشلب المستلمة المحفوظة. وقال مدير فرع المديرية مازن كاظم جبار في تصريح لوكالة (الفرات نيوز) إن "المديرية افتتحت ستة مراكز، ثلاثة منها في جنوب محافظة النجف الأنرف وثلاثة في شمالها".

اشترت مديرية حبوب محافظة النجف الأنرف أمس الفحص المختبري لمحاصيل الشلب المستلمة المحفوظة. وقال مدير فرع المديرية مازن كاظم جبار في تصريح لوكالة (الفرات نيوز) إن "المديرية افتتحت ستة مراكز، ثلاثة منها في جنوب محافظة النجف الأنرف وثلاثة في شمالها".

## إجراء عملية جراحية تعد الأولى من نوعها في العراق

□ بغداد / المدى

تمكنت الملاكات الطبية في مستشفى ابن البيطار التخصصي لجراحة القلب، من إجراء عملية جراحية تعد الأولى من نوعها على مستوى البلاد. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة زياد طارق في بيان صحفي أمس "إن الملاكات الطبية أجرت عملية جراحية لطفلة تبلغ من العمر (٨) سنوات، هي عملية توسيع الشريان الرئوي الأيسر مع وضع شبكة هي الأولى من نوعها على مستوى مستشفيات البلاد وإن هذا النوع من العمليات يجري في الخارج بكلفة مايقارب (١٥) ألف دولار، ولكن بفضل الكفاءات الطبية العراقية المتطورة أخذت هذه العمليات تجرى في العراق بنجاح كبير.



تصوير : محمود رؤوف

ومنها لوحات مؤقتة حيث اعتمدت المديرية ضوابط لتسجيل هذه الدراجات وهي ذات الضوابط التي يتم من خلالها تسجيل المركبات، لان فب ذلك تنظيم السير وتقليل الحوادث المرورية بسبب سير الدراجات النارية في الشوارع بصورة عشوائية.

### وسيلة نقل خطيرة

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة زياد طارق في بيان تلقى "المدى" نسخة منه ان "معظم المصابين بحوادث الدراجات هم من العمال والكسبة والطلاب (أصحاب الدخل المحدود) الشريحة الأكثر معاناة، ويستخدمون الدراجات النارية للوصول الى اماكن عملهم، مبيهاً إن هذه الحوادث تحتاج إلى وقت طويل للعلاج

العامة في وقت سابق عن اتخاذها إجراءات مشددة تجاه المخالفين من سائقي الدراجات النارية في بغداد والمحافظات، والتي تتضمن مصادرة الدراجة المخالفة لقوانين المرور واحالتها الى الكمارك الا ان تنفيذ هذه الاجراءات قليل جداً.

وكانت مديرية المرور العامة اصدرت بياناً عن فرضها اجراءات صارمة بحق المخالفين من سائقي السيارات منها حجز الدراجات التي يكون حجم محركها اقل من ١٢٥ سم مكعب/سي سي/ واحالتها الى الكمارك للتصرف بها فضلاً عن التدقيق في لوحات ومستمسكات تلك الدراجات في عموم الشوارع وفرض غرامات بحق المخالفين، وان الدراجات التي يكون حجم محركاتها اكثر من ١٢٥ سم مكعب يمكن تسجيلها عند المرور العامة

على بعضنا البعض ومناقشة الامور التي تتعلق بالدراجات النارية ومواكبة اخر التطورات والموديلات واكسسوارات الدراجة النارية". لقاء اسبوعي واطاف منصور "تلتقي ايام الجمعة من كل اسبوع في الجادرية، وتقيم المسابقات والاستعراضات والحركات البهلوانية وتكون المسابقات مثيرة وممتعة".

وبين ان "بعض سواق الدراجات لا يمتلكون الثقافة الكافية التي تؤهلهم للقيادة في الشوارع ولا يلتزمون بقواعد المرور ما يجعل المجتمع العراقي يأخذ هذه النظرة السيئة على هذه الرياضة، مطالباً الجهات ذات العلاقة بتوفير اجواء مناسبة لهواة الدراجات من اندية وساحات وميادين خاصة لهذه الرياضة". ورغم اعلان مديرية المرور

سلامتهم. واكد ان "سائق الدراجة النارية يجب ان يخضع لاختبارات خاصة من قبل مديرية المرور العامة واجراء الفحوص اللازمة ليكون مؤهلاً جسدياً ونفسياً وعقلياً لكي يمنح رخصة للقيادة ويحاسب المخالف وفق القانون.. تحت هذه الضوابط فقط يسمح للشخص بركوب الدراجة في الشوارع".

مجموعة في موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) اطلقوا على انفسهم اسم (هواة الدراجات النارية في العراق) يتواصلون عبر الموقع بنقاشات عديدة حول الدراجات وموديلاتها وانواعها واشكالها واسعارها، وقال احمد منصور احد مؤسسي هذه المجموعة ان "الهدف من تأسيس هذه المجموعة هو من اجل التواصل بين هواة هذه الرياضة والتعرف

□ بغداد / غضنفر العيبي

وأعطى مؤيد عدة مواصفات لدراجته بالقول "أنها رخيصة الفمن واقتصادية بالنسبة لصفريات الوقود اذ لا تستهلك كميات كبيرة من البنزين وهي غير مكلفة مقارنة بأسعار اجور التاكسي والاباصات، واصفا إياها افضل وسيلة نقل نظراً لدخله المحدود جداً".

قلة وعي فيما قال رامى عبد الرحمن صاحب دراجة رياضية ضخمة تسمى (هارلي) ان "رياضة الدراجات النارية هي من أحب الرياضات الى قلبي مشيراً الى ان "المجتمع العراقي يرفض هذه الرياضة ويعتبرها خطيرة وتقتل صاحبها".

واوضح ان "بغداد تفتقر لوجود ساحات وميادين خاصة لممارسة رياضة الدراجات النارية لذلك نستخدم الطرقات العامة والساحات لممارستها"، مشيراً الى ان "شارع ابو نؤاس ومنطقة الجادرية هما المنتفسان الوحيدان لممارسة هوايتنا كونهما يعدان المكان المناسب في ظل عدم وجود ساحات، لإقامة المسابقات والاستعراضات للدراجات النارية لنستمتع نحن والجمهور الذي يأتي كل اسبوع".

الباحث الاجتماعي رعد الدليبي اوضح ان "التهور وطيش الشباب يؤدي عادة الى الحوادث الكبيرة للدراجات النارية فضلاً عن قلة الوعي وعدم الامتثال لقوانين المرور الامر الذي يتسبب بازيد نسبة الحوادث المميتة والتي زرايدت مع انتشار اعداد الدراجات النارية في الشوارع بعد العام ٢٠٠٣ والانتفاح الكبير على البضائع والسلع التي تدخل البلدون رخص اورقابة".

واضاف الدليبي ان "على الجهات المعنية بالشباب توفير ساحات خاصة لممارسة هذه الرياضة والاهتمام بهذه الفئة وتوفير اجواء مناسبة لهم لممارسة رياضاتهم". وطالب مديرية المرور العامة بتنظيم دورات تثقيفية للشباب وتوعيتهم بقواعد السير لضمان

### إعلان للمرة الثانية

### مناقصة رقم (١٠)

### م / مناقصة صيانة سقف طواحين المعجون لمعمل سمنت الكوفة

يعلن معمل سمنت المثنى احد المعامل التابعة للسمنت الجنوبية إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إجراء المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور إلى مقر المعمل/ قسم التجارية الكائن في محافظة النجف الأشرف/ كوفة لغرض الحصول على كتاب تقديم ونسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار لكل مناقصة غير قابلة للرد. وتقديم عطاءاتهم في غلافين احدهما جاري (السعر) والاخر فني متضمن التأمينات الأولية البالغة (١٪) من قيمة العطاء بموجب صك مصدق (صادر من مصرف حكومي) أو صك مصدق صادر من مصرف أهلي بمبلغ لا يتجاوز (خمسة ملايين دينار) كحد أعلى أو خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من احد المصارف (مصرف الشرق الأوسط/ كردستان/ المتحد/ الخليج التجاري/ الائتمان العراقي/ أنسورا/ الهدى/ التعاون الإقليمي/ اربيل/ جيهان/ الوطني الإسلامي/ العراقي للتجارة). علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم الأحد المصادف ٢٠١٢/١٢/٢ الساعة الثانية عشر ظهراً. على ان يكون تقديم العطاءات في المعمل حصراً. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الإعلان، وللمرد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الإنترنت وهو: (www.southern-cement.com).. مع التقدير.

### المستمسكات المطلوبة

١. هوية غرفة تجارة أو اتحاد رجال الأعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية مجددة لهذا العام وشهادة تأسيس شركة.
٢. كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب نافذة.

### ملاحظة

١. يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.
٢. يهمل أي حفظ ان وجد.
٣. المعمل غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات.
٤. يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.
٥. تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.
٦. في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية أو عطلة عيد الأضحى المبارك فيكون استلام العروض بعد انتهاء عطلة العيد.

المدير العام

### وزارة الصناعة والمعادن

### الشركة العامة للسمنت الشمالية

رقم المناقصة: اعادة اعلان المناقصة (١٦/م/س ش م-٢/٢٠١٢) محلية

عنوان المناقصة: قلع وتكسير وتحميل ونقل ونفاذ كمية (٦٠٠٠٠٠) ستمائة ألف طن مواد أولية من الملقح

الى حوض الكسارة لمعمل سمنت بادوش التوسيع

### إعلان

تدعو الشركة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة أعلاه مراجعة مقرها الكائن في الموصل - شارع الكورنيش أو مكتبها في بغداد الواقع في نباية الشركة العامة للصناعات القطنية (دائرة البيع المباشر سابقاً) للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتوضع العطاءات في الصندوق المخصص لذلك في مقر الشركة بموعده أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم ٢٠١٢/١٢/٢٥ على أن يلتزم المشار بالمناقصة بما يلي:

أولاً- يقدم العطاء بثلاث ظروف مختومة مثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة وموضوعها. الأول فني والثاني تجاري والثالث المستمسكات المطلوبة وتشمل:-

١. وصل شراء المناقصة.
  ٢. تأمينات أولية بنسبة (١٪ من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان مثبت عليه عبارة (تأمينات اولية للمناقصة..)) نافذة لمدة أربعة أشهر من تاريخ غلق المناقصة ويكون (باسم المدير المفوض أو المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة حصراً) ومن مصرف عراقي حكومي.
  ٣. شهادة تأسيس الشركة وهوية اتحاد المقاولين أو هوية تصنيف مقاولين.
  ٤. تقديم كتاب عدم مانعة من الدخول في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذة لغاية نهاية العام الحالي على ان يلتزم المناقص بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند احالة المناقصة بعهدته.
  ٥. يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه
- ثانياً- تقديم تأمينات ٥٪ من قيمة العقد لضمان حسن التنفيذ على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بعد صدور كتاب الإحالة وقبل توقيع العقد.
- علماً بان:-
- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
  - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان (الأخير).
  - الموازنة جارية.

المدير العام

## في الحدث

■ حازم مبييضين



## بأي ذنب قتلت؟

لم تكن وفاة الطفلة السعودية "لمى" ذات الخمسة أعوام ناجمة عن مرض أعجز الأطباء، أو نتيجة حادث، والمؤلم أكثر من موتها هو السبب فقد فارقت الحياة بسبب التعنيف المستمر الذي تعرضت له من قبل والدتها الذي يتكسب من وظيفة داعية إسلامي بالقنوت الفضائية السعودية، ولسنا قادرين على تصور المؤهلات التي أصقت صفة الداعية بالقاتل الذي تفنن في إيذاء طفلة بعد أن أخذها من مطلقة بقصد المشاهدة فأعادها جثة مدمرة الي المشفى لتصارع سكرات الموت وهي محطمة الجمجمة، تعاني من كسر مضاعف في يدها اليسرى وبعض الكدمات في أجزاء متفرقة من جسمها، فضلا عن آثار الحروق بسبب تعرضها للكي.

في التفاصيل المؤلمة أن الوالد القاتل استخدم جميع أصناف التعذيب والتكبل بالطفلة الضحية، بعد طلاقه لو الدتها التي سلمته إياها لفترة أسبوعين بناء على اتفاق مسبق بينهما، لكنه لم يعدها في الأجل المحدد و فوجئت والدتها بانتصال من أحد المشافي يدعوها للحضور حيث وجدت الطفلة البريئة في حالة صعبة للغاية، إذ تعرضت للضرب بالسوط والسلك الكهربائي، بالإضافة إلى الكي والحرق، وأصيبت بالسكتة الدماغية والكسور في أطرافها وتعرضها للضرب المبرح ما أثقل كل جسدها، وبحيث لم تتمكن الأم من التعرف إليها، وكان جواب القاتل عن سبب معاملته القاتلة لابنته هو الضحك والقهقهة، مع أنه يواصل الظهور على شاشات التلفزة المتناقلة ليقدم ما يوصف زورا وبهتاناً بأنه محاضرات دعوية ونصائح تربية.

نساءً وألم عظيم يسكن قلوبنا وأرواحنا عن أي إسلام كان يدعونا إليه هذا القاتل، وهو لا يستحق أن يكون من غير أتباع "أبو جهل وأبو لهب"، وفي الظن أنه حتى هذين الملعونين في القرآن ما كانا ليقترقا جريمة بهذه البشاعة، كان الجاهلي المعتنق ليجا إلى وأد الوليدة الأثني، خضية الفقر أو العار، تلك عملية مؤلمة تستمر لدقائق، ومع ذلك يرافق أثرها الفاعل طوال عمره، أما أن يلجأ أب إلى عملية تعذيب ممنهجة تأخذ ليالي وأياما، ويشعر في نهايتها بالفخر، ولا يملك غير الضحك والقهقهة، ثم تدعوه قناة ما ليرشدنا إلى الإسلام"، فلك جريمة مضاعفة تتشارك فيها تلك المؤسسة الإسلامية الدعوية، التي يجب لنا سؤالها أيضا إلى أي إسلام تدعونا.

سيقول البعض إن هذه الحالة شاذة وفردية، وقد يكون ذلك صحيحا بالنسبة إلى جريمة القتل، لكن الحادثة تطرح سؤالا عن هجمة "الدعاة" التي انتشرت مؤخرا على الفضائيات، وما يتبعها من محاضرات جماهيرية حاشدة، يدف فيها الحاضرون ثمن بطاقات حضورهم، وتباع على هامشها مطبوعات الداعية بعد أن يوشحها بتوقيع الإيماني، وهي ظاهرة تعرف أن الدافع الأساس لها هو التكسب باسم الدين، وليس الدعوة إليه، فالطبيب الذي يهجر عيادته، ويتحول إلى نجم تلفزيوني يفاضل على أجر كل دقيقة مكرسة للدعوة، ليس أكثر من تاجر جشع، يستغل الدين وبساطة بعض العقول أبلع استغلال.

الداعية القاتل نموذج صارخ لبؤس الحال الذي وصلنا إليه، على يد الرئيس المؤمن أو قائد الحملة الإيمانية أو أمير المؤمنين، ومن يتبعهم من مفتي السلطان الذين يبيعون الأخرة بمتاع الدنيا، وهم على أتم الاستعداد للبحث عن مخارج بائسة تثير كل أفعال الحاكم، حتى لو كان يضرب بالدين عرض الحائط، وإن كنا لا ننظر من الدعاة التوقف عن التكسب بالدين، ولا ننظر من السلطات الحاكمة ردهم، أو وضع معايير محددة لمن يقوم بهذا العمل، فإن الأمل يكمن فقط في انصراف الجمهور عنهم، مرة واحدة وإلى الأبد، بعد مثال تحول واحد منهم إلى قاتل ابنته، وهي جريمة انكشفت، ولا ندري كم من الجرائم التي يجب نون أن تنكشف.

### □ الدوحة / BBC

نشرت المعارضة السورية تفاصيل الاتفاق الذي توصلت إليه مختلف التجمعات عقب المؤتمر الذي انعقد في العاصمة القطرية، الدوحة، ويؤكد الاتفاق على العمل لنيل الاعتراف الدولي وإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد ورفض التفاوض معه، بينما بدأت جهود دولية وعربية لتوفير غطاء للكيان الجديد الذي قد يحضر رئيسه اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

وجاء في نص الاتفاق على إنشاء "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية"، وهو الإطار الجديد الجامع الذي ستتنشط عبره المعارضة السورية، أن العضوية ستكون مفتوحة لكافة أطراف المعارضة السورية، على أن يوضح النظام الأساسي للائتلاف نسب تمثيل كل طرف. وحدد الاتفاق أهداف الائتلاف بـ "إسقاط النظام القائم برموزه وحل أجهزته الأمنية والعمل على محاسبة المسؤولين عن دماء الشعب السوري" مشيراً إلى أن العمل على تشكيل حكومة مؤقتة سيتم "بعد الحصول على الاعتراف الدولي" على أن تتكون من "عدد محدود من الوزراء".

واتفق المجتمعون أيضاً على "توحيد ودعم

المجالس العسكرية وكافة التشكيلات والكتائب وكافة الكيانات العسكرية الثورية السورية وإنشاء قيادة عسكرية عليا ينضوي تحتها كافة الكيانات المشار إليها"، كما أقروا "عدم الدخول في حوار أو مفاوضات مع النظام القائم، ويشير نص الاتفاق إلى أن الائتلاف سيدعو بعد إسقاط النظام إلى عقد "مؤتمر وطني عام" ينتج عنه حكومة انتقالية لتحل بعد ذلك الحكومة المؤقتة ومعها الائتلاف.

وبحسب الاتفاق، تتولى اللجنة الوزارية العربية المعنية بسوريا إيداع هذا الاتفاق لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمجرد التوقيع عليه، وفقاً للمجلس الوطني الذي يشارك في الائتلاف.

من جانبه، قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري ورئيس اللجنة العربية المعنية بسوريا، بعد توقيع اتفاق الدوحة، إن "العالم بأسره ولاسيما الشعب السوري" كان يتابع المعارضة ويأمل توحيدها.

وأضاف الشيخ حمد، وفقاً لما نقلته عنه وكالة الأنباء القطرية: "إن توحيد هذا الاجتماع بالائتلاف بينهم قد جاء ليثبت لشعبكم وللمجتمع



صورة تجمع قوى المعارضة السورية التي اتفقت على تشكيل ائتلاف وطني ( ا.ف.ب)

## ائتلاف المعارضة السورية قد يحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب

إن اجتماع العربي والإبراهيمي، "جاء في إطار استعراض تطورات الأوضاع بشأن الأزمة السورية، خاصة بعد اجتماع المعارضة السورية.. الذي تمخض عنه انتخاب أحمد معاذ الخطيب رئيساً للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وانتخاب نائبين له هما رياض سيف وسهير الأناسي والأمين العام مصطفى الصباغ."

ورجح المصدر الذي لم تكشف الوكالة المصرية عن اسمه "مشاركة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب."

من جانبه، قال مارك تونز، نائب الناطق الرسمي باسم الخارجية الأمريكية، إن بلاده تتوجه بالتهنئة إلى ممثلي الشعب السوري لتشكيلهم الائتلاف "مضيفاً: "نتطلع إلى دعم الائتلاف في المسار الذي سيتبعه نحو إنهاء حكم الأسد الدموي وفتح الطريق أمام مستقبل عادي وديمقراطي يستحقه الشعب السوري."

وشدد تونز على عزم واشنطن "العمل مع المجلس لضمان مساهمة المساعدات الأمريكية الإنسانية في تلبية احتياجات السوريين مشيداً بدور الحكومة القطرية في دعم المؤتمر.

الدولي حرصكم على إنجاح ثورتكم ونيل حقوقكم المشروعة،" وتابع بالقول: "أن نالو جهدا في الدول العربية وتركيا وأصدقاؤكم وشركاؤنا الدوليين في تقديم العون للشعب السوري لنيل حقوقه المشروعة."

وختم رئيس الوزراء القطري كلمته بالقول: "لقد انتهى عمل مهم ويبدأ عمل أهم وهذه خطوة مهمة لكن الخطوة القادمة أهم.. وسوف يكون هناك إخفاقات وإحباط، ولكن الهدف السامي يجب أن تتمسكوا به وهو تحرير بلدكم والعودة إليها بإن الله."

وأكد الشيخ حمد السعي للحصول على الاعتراف الدولي بالائتلاف الجديد ليكون هو "الممثل الشرعي الوحيد لكل السوريين" وتقلت عنه وكالات الأنباء نيته اصطحاب رئيس الائتلاف الجديد، معاذ الخطيب، إلى القاهرة.

ونقل التلفزيون المصري عن وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن الأمين العام لجامعة العربية، نبيل العربي، عقد الاثنین اجتماعا بمقر الجامعة العربية مع كل من المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، ونائبه ناصر القدوة.

وقال مصدر مطلع في الجامعة العربية الاثنین

## إيران: الطائرة الأميركية كانت في مهمة تجسس

□ طهران / CNN

اتهمت إيران الطيران الأميركي بالتجسس على أهداف عسكرية ومراكز اقتصادية تابعة لها عبر الطائرة العاملة دون طيار التي أطلقت المقاتلات الإيرانية النار عليها فوق مياه الخليج قبل أيام، وهددت بأنها "ستصدى بحزم" لهذا الأمر، ملوحة بإمكان اتخاذ "إجراء أقوى" في حال تكراره. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن العميد أمير علي حاجي زاده، قائد القوة الجوية والفضائية في الحرس الثوري قوله إن إيران "لديها خطوط حمراء ينبغي على الأميركيين إدارتها ومراعاتها"، وأضاف: "إذا تكرر هذا الحادث فإننا من المؤكد سنتصدى وبحزم". وبحسب حاجي زادة فإن الطائرة الأمريكية العاملة دون طيار "كانت تقوم بمهمة تجسسية تهدف إلى جمع معلومات اقتصادية ونقطية، وقال إنها "كانت تعلق في أطراف جزيرة خارك، واستنتاجنا هو أنها تقوم بجمع معلومات عن أهداف عسكرية، إضافة إلى معلومات عن جزيرة خارك ومعلومات اقتصادية وقضايا نظفية وحركة ناقلات النفط". وأضاف الضابط الإيراني "حذرنا الأميركيين في وقت سابق ولكن في هذه المرحلة حذرناهم بشكل أكثر جدية، وأوضح أن المقاتلات الإيرانية أطلقت النار على الطائرة قائلًا: "في البداية وجهنا تحذيرا لهم ولكنهم لم يعبثوا بذلك، في حالة تكرار الحادث سنقوم بإجراءات أقوى". وكانت مقاتلات إيرانية قد أطلقت قبل أسبوع النار على طائرة استطلاع دون طيار غير مسلحة، من طراز "بريداتور"، تنبع لسلاح الجو الأمريكي، في الخليج، وأثار الحادث مخاوف جديدة داخل إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، حول النوايا العسكرية الإيراني في الخليج الذي يعتبر ممرًا حيويًا لشحنات النفط العالمي.

## الحلف الأطلسي: سندافع عن تركيا لحمايتها من الصراع السوري

□ بروكسل / رويترز

راسموسن بالاتفاق الذي وقعته جماعات معارضة سورية يوم الأحد بنذ خلافتها وتشكيل ائتلاف جديد. وقال "المعارضة المنقسمة تشكل مشكلة بالطبع لذلك نحتاج لمعارضة أكثر توحدا. وتابع "ما حدث في الدوحة خلال مطلع الأسبوع كان على الأقل خطوة واحدة كبيرة إلى الأمام. ومنتظر لنرى ما إذا كانت هذه المعارضة الأكثر توحدا قوية بما فيه الكفاية." وتقول تركيا أنها تجري محادثات مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي بشأن نشر محتمل لصواريخ باتريوت للدفاع عنها. لدينا كل الخطط جاهزة للتأكد من إمكانية الدفاع عن تركيا ونأمل أن يكون ذلك رادعا أيضا حتى لا تتعرض تركيا لهجمات." وأشاد النشر المحتمل لصواريخ باتريوت.

قال أندرس فو راسموسن أمين عام حلف شمال الأطلسي في اجتماع في براج يوم الاثنین إن الحلف سيدافع عن تركيا عضو الحلف التي ردت النيران بعد أن سقطت قذائف مورتز أطلقت من سوريا داخل حدودها.

وزاد قلق تركيا بشأن أمن حدودها مع سوريا في جنوب شرق البلاد حيث تحارب أنقرة كذلك تمردا كرديا. وأضاف راسموسن "الحلف منظمته سيفعل ما يلزم لحماية حليفنا تركيا والدفاع عنها. لدينا كل الخطط جاهزة للتأكد من إمكانية الدفاع عن تركيا ونأمل أن يكون ذلك رادعا أيضا حتى لا تتعرض تركيا لهجمات." وأشاد

منتظرة الأربعاء المقبل، والتي تضم أعضاء لجنة الاستخبارات بالكونغرس، ونائب مدير "إف.بي.أي" شون جويس ونائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي.آي.أيه" مايكل موريل.

وكان من المقرر، أن يمثل بترابويس أمام لجان الكونغرس للإدلاء بشهادته بشأن هجوم الحادي عشر من سبتمبر الماضي، الذي استهدف القنصلية الأمريكية في بنغازي بليبيا، والذي أسفر عن مقتل أربعة أمريكيين بينهم السفير كريس ستيفنز. غير أنه من المتوقع أن يدلي موريل، بشهادته نيابة عن بترابويس، فيما قال أعضاء الكونغرس إنه ينبغي أن يرد على أسئلتهم، لكن فينشتاين وآخرين لا يستبعدون إمكانية أن يجبر الكونغرس بترابويس على الإدلاء بشهادته في وقت لاحق من اليوم ذاته، بالرغم من أنه استقال من منصبه.

وأضرت وزارة العدل لابلس، بالتحقيق بشأن بترابويس الساعة الخامسة تقريبا من مساء الثلاثاء الماضي، وهو يوم انطلاق الانتخابات الرئاسية، ثم اتصل بترابويس وحته على الاستقالة، حسبما أفاد مسؤول استخباراتي رفيع، تحدث شريطة التكم على هويته لأنه غير مخول بالتحدث علنا عن التحقيق.

وقال مسؤولون في "إف.بي.أي" إن اجنتي الاستخبارات بالكونغرس، لم تخطرا بما حدث حتى يوم الجمعة، حسبما أفاد مسؤول، لأن القضية بدأت كتحقيق جنائي في رسائل محرجة أرسلتها برودويل إلى كيلي.

## بدء محاكمة آخر رئيس وزراء في عهد القذافي في طرابلس

□ طرابلس / رويترز

مثل البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد الزعيم الراحل معمر القذافي الاثنین أمام المحكمة في العاصمة الليبية طرابلس. واستغرقت جلسة المحاكمة عشر دقائق فقط، ولم تقرأ فيها لائحة الاتهام بشكل رسمي.

وكان المحمودي فر إلى تونس المجاورة في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، بعد فترة قصيرة

من سيطرة الفوار الليبيين على العاصمة، ليضعا

بذلك بصورة عملية نهاية لحكم القذافي الذي امتد لأكثر من أربعة عقود. ورحلت السلطات التونسية المحمودي، الذي ظل مخلصا للعقيد القذافي حتى النهاية، إلى ليبيا في يونيو/حزيران الماضي بالرغم من تحذيرات منظمات حقوق الإنسان من إمكانية تعرضه للتعذيب أو مواجهة عقوبة الإعدام.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم النائب العام الليبي طه بكرة قوله إن البغدادي سيمثل أمام



بترابويس وصديقه

يتم إخبارهم بالقضية سريعا. وقال السناتور الديمقراطي ديان فاينشتاين، رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ، لشبكة "فوكس نيوز" الأحد الماضي، لم نلق أي إشعار سابق، كان الأمر أشبه بصاعقة". وترك بترابويس "ستون عاما" منصبه الجمعة الماضية، بعدما اعترف بإقامة علاقة خارج نطاق الزواج، وبترابويس متزوج منذ سبعة وثلاثين عاما، من هولي بترابويس،

ويقول مسؤولون إن دول التحالف بقيادة

المركية الخاصة بعمليات الشرق الأوسط منحت كيلي قبل سنوأت شهادة تقدير ودرجة سفيرة فخرية، تكريما لدورها، لكنها لا تحمل صفة رسمية إذ إنها غير موظفة من قبل حكومة الولايات المتحدة. واتصل "إف.بي.أي" بترابويس ومسؤولين استخباراتيين آخرين، وطلب مدير الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر، من بترابويس تقديم الاستقالة.

وأكد مساعد سابق لبترابويس، أن الهدف من رسائل البريد الإلكتروني كانت كيلي، لكنه قال إنه لا توجد علاقة بين الاثنین، وتحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، لتحدثه بشأن الحياة الخاصة للجنرال المتقاعد، وقال المساعد الذي كان على اتصال بترابويس حتى استقالته، إن كيلي وزوجها كانا صديقين لبترابويس وزوجته هولي، منذ فترة طويلة، ولم تتزوج محولات الوصول إلى كيلي، ولم ترد برودويل على المكالمات أو رسائل البريد الإلكتروني الطالبة للتعلق.

وأصاب فضيحة بترابويس، الكثيرين في واشنطن بالدهشة، فيما قال أعضاء في الكونغرس إنهم يريدون معرفة مزيد من التفاصيل بشأن تحقيق إف.بي.أي الذي كشف عن إقامة بترابويس علاقة خارج نطاق الزواج مع كاتبة سيرته الذاتية، وتساغوا عن توقيت مشول الجنرال المتقاعد أمام التحقيق في "إف.بي.أي"، وما إذا كان الأيمن القومي قد تعرض للخطر، ولماذا لم تتجاوز الصداقة.

## الاصابة تبعد علاء عبد الزهرة عن موقعة العربي

# منتخبنا يُنهى تحضيراته لمواجهة الأردن في تصفيات المونديال



بدء العد التنازلي للقاء المصري امام الاردن

واوضح زغير ان معنويات لاعبينا مرتفعة واصرارهم على ضرورة التعويض والظفر بنقاط المباراة الثلاث برغم صعوبتها لكون الاخير يسعى

ابرز مدافعيه انس بن ياسين المحترف في الدوري الاماراتي وكذلك ضعف حارس المرمى عامر شفيق في التصدي للكرات الحرة المباشرة .

حصلوه على معلومات وافية عن طريقة اللعب التي لعبها في المباراة الودية التي خسرها امام المنتخب البحريني (٣-٠) وخاصة في خط الدفاع الذي يفترق غياب

المنتخب الاردني من جديد بعد مشاهدته لأشرطة الفيديو للمباراتين الاخيرتين اللتين خاضهما امام استراليا وعمان ضمن جولة الذهاب من التصفيات وكذلك

لاعب واحد من الفريقين يتم فيه توضيح أرائهم بشأن المباراة وطريقة اللعب التي سيتم اتباعها من قبلهما فضلاً عن الإجابة على تساؤلات وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة يعقبه المؤتمر الفني الذي سيتم فيه تحديد الملابس الأساسية التي سيرتديها لاعبو المنتخبين واختيار التشكيلة النهائية التي ستلعب تلك المباراة وكذلك بحث الجوانب الفنية والإدارية والأمنية التي تؤدي الى خروج المباراة الى بر الأمان .

واشار زغير الى ان منتخبنا الوطني لكرة القدم سيخوض عصر اليوم الثلاثاء آخر وحدة تدريبية على ملعب حمد الكبير بنادي العربي بغياب المهاجم علاء عبد الزهرة الذي تعرض الى اصابة بليغة ستبعده عن مباراتنا مع المنتخب الاردني في الساعة الرابعة من عصر يوم غد الأربعاء ضمن الجولة السادسة من تصفيات المجموعة الثانية الآسيوية المؤهلة الى كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل حيث سيضع المدرب البرازيلي زيكو لساته الاخيرة على الخطة التكتيكية الجديدة التي سيتبعها في المباراة المصرية بعد ان تم مراجعة وتشخيص نقاط القوة والضعف الموجودة لدى لاعبي

□ بغداد/ حيدر مدلول  
قال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير ان الطاقم التكتيكي الصيني الذي تم تعيينه من قبل الاتحاد الدولي باللعبه لقيادة مباراة منتخبنا مع شقيقه الاردني التي ستقام على ملعب نادي العربي في الساعة الرابعة من عصر يوم غد الأربعاء ضمن الجولة السادسة من الدور الحاسم الآسيوي المؤهل لمونديال البرازيل قد وصل العاصمة القطرية الدوحة امس الاثنين قادما من بكين .

واضاف زغير في اتصال من العاصمة القطرية الدوحة مع (المدى) : ان الطاقم التكتيكي الصيني يتكون من تان هاي حكما للوسط يعاونه مواطناه مو ياكسن وسو جين وماننغ حكما رابعا والسعودي عبد الرحمن الزيد مقيما للحكام فيما مهدت مهمة الإشراف على المباراة الى الفيتنامي كار غوثام ، مبينا ان فندق ريجنسي سيحتضن في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء المؤتمر الصحفي الذي سيخضره مدرب منتخبنا زيكو وعدنان حمد مدرب المنتخب الاردني فضلاً عن

أيضا الى الخروج بنتيجة ايجابية تعزز حظوظه في المنافسة على بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الثانية وخاصة ان الفوز هو خيارنا الوحيد في هذه المباراة المصرية التي ستعطينا دفعة معنوية كبيرة نحو التقدم الى الإمام والابتعاد عن المركز الأخير الذي نحتله برصيد نقطتين بانتهاء الجولة الخامسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى المونديال ومصالحة الجماهير العراقية التي تنظر منه ان يهيديها فوزا جديدا بعيد الصورة الحقيقية المعروفة عنه بأنه من المنتخبات التي تحتل مراكز متقدمة على صعيد القارة الآسيوية .

الجدير بالذكر ان المدرب البرازيلي زيكو اختار ٢٢ لاعبا في القائمة النهائية وهم كلا من نور صبري ومحمد كاصد وجلال حسن واحمد ابراهيم ووليد سالم و سامال سعيد وعلي عبد الجبار وخلدون ابراهيم وسعد عبد الامير وياسر عبد المحسن وامجد راضي وحمادي احمد وحسام كاظم وحسام ابراهيم وعلاء عبد الزهرة واحمد ياسين ويديف حيدر واسامة رشيد ونبييل صباح وعباس حسين رحيمه وعلي حسين رحيمه وعلي بهجت.

## حميد سلمان: استقرار كركوك يُحسن نتائجه

مقدمين بهدف حتى الدقيقة الأخيرة، مشيدا بالمستوى الجيد الذي قدمه الفريق أمام نادي بغداد ونستحق النقاط الكاملة. وأضاف: الدور الثالث شهد تعادلتنا بهدف امام الزوراء برغم أننا توقعنا على النوارس في أغلب دقائق المباراة، مبينا أن فرقة سيكون رقما صعبا في دوري النخبة الحالي على الرغم من صعوبة المهمة. وتابع سلمان : أن دوري النخبة يختلف عن المواسم الماضية، لقوة وارتفاع مستويات الفرق (١٨) فريقا تضم محترفين من خارج البلاد إضافة الى نجوم المنتخب الوطني. وتعاقبت إدارة نادي كركوك لكرة القدم مع المحترف الكاميروني سنانجوا ارونبا لتمثيل الفريق في دوري النخبة ، الذي جاء لتعزيز صفوف الفريق بغية تحقيق نتائج جيدة تليق بسمعته.



### □ كركوك/ المدى

أكد مدرب نادي كركوك لكرة القدم أن الفريق سيكون رقماً صعباً خلال الدوري الحالي، على الرغم من صعوبة المهمة، عازياً السبب إلى قوة وارتفاع مستويات الفرق المشاركة. وقال مدرب نادي كركوك حميد سلمان لـ(المدى برس) : إن الفريق بدأ يستقر من مباراة الى اخرى بعد أن تعثرنا في الدور الاول من دوري النخبة ثم عالجنا السليبات ، مبينا أن الفريق استطاع خطف نقطة ثمينة من نادي بغداد في لكرة القدم مع المحترف الكاميروني سنانجوا ارونبا لتمثيل الفريق في دوري النخبة ، الذي جاء لتعزيز صفوف الفريق بغية تحقيق نتائج جيدة تليق بسمعته.

## الجولة الرابعة تفتتح الخميس بمباراة نفط الجنوب والنجف

مهمة سهلة له وصعبة على الضيوف الذين كتب عليهم ان يلتقوا حامل اللقب وهو يعود الى المسابقة بعد غياب قسري لثلاث جولات بسبب التفرغ لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي حصل فيها على المركز الثاني. ويخوض دهوك لقاء صعبا على ملعب الشرطة امام الزوراء يتوقع ان يكون ساخنا بين النوارس ومنتصر اللانحة حتى الان وهو يتطلع للبقاء في المقدمة وبطبيعة الحال يحاول ارضاء جمهوره وتحقيق نتيجة جيدة.



الاثارة تعود الى منافسات الدوري

ويشهد ملعب الشعب الدولي قمة المرحلة الرابعة بين القوة الجوية وقرميته الشرطة يستعيدان في هذه المواجهة تكريات التحدي التقليدي بينهما الذي لا يعتمد على جاهزية احدهما على حساب الاخر بل ان ما يسعيان اليه هو اثبات الجدارة ورمي قفاز التحدي بوجه الاخر.

ويضيف ملعب السليمانية السبت المقبل لقاء متكافئ بين الطرفين يحاولان الظفر بنقاطه الكاملة ويحلم كركوك ضيفا على الطلبة السبت و لم يتم تحديد ملعب المباراة التي يفترض ان يضيئها الطلبة الذي لا يملك ملعبا حتى الان بسبب اعمال الصيانة والانشاءات في ملعبه القديم. وكانت الجولة الرابعة قد تم تأجيلها الاسبوع الماضي نتيجة وجود عدد كبير من اللاعبين مع المنتخبين الشبابي والوطني . ويتوقع ان تشهد هذه المرحلة صراعات مثيرة خصوصا في المباريات التي تريد بعض اطرافها اثناء مسلسل النتائج المخيبة التي راقتها خلال المراحل الثلاث الماضية ويتصدر دهوك ترتيب الالانحة برصيد ٩ نقاط من ثلاثة انتصارات متتالية.

### □ بغداد/ المدى

تفتتح الجولة الرابعة من منافسات دوري النخبة الخميس المقبل باقامة مباراة واحدة تجمع نفط الجنوب مع ضيفه النجف بينما تقام الجمعة المقبل مباراتان واحدة في العاصمة بين الصناعة وضيفه كربلاء والثانية يلتقي فيها الميناء مع ضيفه زاخو . يحاول في المباراة الاولى كربلاء مواصلة نتائجه الجيدة والعودة من ملعب مضيئه الصناعة بفوز يبحث الاخير عنه ايضا لغرض

## مسير سلة العرب في دهوك يتحدد خلال يومين

□ بغداد/ المدى  
سيبتعد مصير بطولة العرب لكرة السلة المقرر اقامتها في محافظة دهوك للفترة من الخامس ولغاية الثاني عشر من كانون الاول المقبل على ضوء استعداد المنتخبات العربية للمشاركة التي سيفصح عنها الاتحاد العربي للعبة خلال اليومين المقبلين حسب رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي. وذكر العميدي لـ(المدى) : ان الاتحاد العربي لكرة السلة سيقدر مصير اقامة البطولة خلال اليومين المقبلين بعد انتهاء امدته التي حدها لاستلام موافقات المنتخبات العربية للمشاركة التي يزيدا ألا تقل عن ثمانية منتخبات لكي يعطي هذا العدد قيمة تنافسية للبطولة ويغير ذلك لا يمكن اقامتها. ويواصل الاتحاد العراقي لكرة السلة تحضيراته مع المؤسسات الرياضية الحكومية في محافظة دهوك من اجل استضافة البطولة التي ابدت منتخبات عدة رغبتها للمشاركة (مصر والجزائر وتونس وليبيا والكويت).

واضاف رئيس الاتحاد العراقي للسلة حسين العميدي ان تحضيرات استضافة البطولة متواصلة في مدينة دهوك في الوقت الذي قدمت فيه المؤسسات الرياضية والحكومية في المحافظة كل اشكال المساندة والدعم لاسيما الجهود التي يبذلها محافظ دهوك واللجنة الاولمبية الكريستانية والاتحاد الفرعي لكرة السلة في المحافظة ما يجعل الاستعداد للاستضافة قائما. على صعيد متصل الغى منتخبنا الوطني لكرة السلة زيارته المقررة الى دولة الامارات للمشاركة في بطولة نادي الوصل الاماراتي الدولية بعد اعتذار الاتحاد الاماراتي عن اقامتها بسبب غياب بعض المنتخبات عن هذه البطولة لاعتذارها عن عدم المشاركة.

ويجدد الاتحاد العراقي لكرة السلة رغبته بالتعاقد مع مدرب اجنبي لقيادة تدريبات المنتخب في الفترة المقبلة بعد الحصول على موافقة اللجنة الاولمبية العراقية على تخصيص راتب شهري للمدرب وتحمل نفقات اقامته ومبلغ التعاقد معه ان اعاد الاتحاد قنوات الاتصال والتباحث مع اللجنة الاولمبية بهذا الشأن.

## ليوث الرفادين يصطادون اليابان في نزهة الخيمة

□ رأس الخيمة/ صلاح عبد المهدي  
له بال حتى جاء هدف السبق من نتاج جملة تكتيكية جميلة انتهت فيها الكرة عند محمد شوكان الذي ارسلها بقوة

الى المرمرى الياباني في الدقيقة (٢٣) واضاع شوكان فرصة سانحة اخرى قبل انتهاء الحصاة الاولى ليلقى الحال



فوز تاريخي للشباب على اليابان

كما هو عليه. انطلاقا الشوط الثاني كانت مغايرة للتوقعات عندما سجل يا جيبا هدف التعادل لاحفاد الساموراي في الدقيقة ٤٧ اثر الكرة التي سددها وارتطمت بمصطفى ناظم ثم غالطت الحارس ودخلت مرمانا ببرود ، ولم يهتأ اليابانيون بهدفهم سوى خمس دقائق فقط إذ سرعان ما احرز على عدنان اسمه في لائحة هدافي المباراة عندما احرز هدف الفوز الثمين من راسية ذكية استثمر فيها الكرة التي نفذها زميله علي فائز من ركلة ثابتة بعد ذلك لجا المدرب حكيم شاكر للاستعانة بكرة البدلاء فاشرك احمد عبد الامير بدلا من عمار عبد الحسين واستهل البديل مشاركته بكرة قوية انقذها الحارس الياباني لتنتهي المباراة بهذه النتيجة. في المؤتمر الصحفي الذي اعقب المباراة اهدى مدربنا حكيم شاكر الانجاز الذي تحقق الى الشعب العراقي مشيدا بلاعبيه الذين تفوقوا

بجدارة على منتخبات شرق آسيا ، كما أكد بان طموحاته لن تتوقف عند حدود التأهل الى نهائيات كأس العالم للشباب وان منتخب الشباب العراقي جدير بالعودة الى بغداد حاملا كأس البطولة. اما المدرب الياباني يوشيدا ياسوشي فقد بدا متأثرا جدا بالخسارة وأكد في حديثه بان النتيجة كانت مخيبة لآماله وان فرقة لم يلعب جيدا فاستحق الخسارة ، وافصح ياسوشي عن اعتماده على الكرات الطويلة في اخطار المرمرى العراقي معترفا بان تلك الطريقة لم تجد نفعاً. رئيس اللجنة المنظمة المحلية في اماره راس الخيمة غانم احمد اشاد باداء منتخبنا الشبابي قائلا : لاشك بان فرحتنا في الامارات كانت كبيرة بتأهل المنتخب الوطني الى نهائيات مونديال تركيا بعد ان قدم الفريق اداء كبيرا امام المنتخب الياباني الذي كان مرشحا للقب.

**سقوط جديد لميلان في الدوري الإيطالي**

12

**برشلونة يواصل صدارته لليغا**

11

**متخصصون يشيدون بتأهل الشباب إلى مونديال تركيا**

10

**حددت** لجنة المسابقات المركزية بالاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يوم الخميس المقبل موعداً لانطلاق مباريات الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ . وقال مدير لجنة المسابقات المركزية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم شهاب احمد (المدى) : ان يوم الخميس المقبل سيشهد اقامة مباراة واحدة على ملعب نفط الجنوب في محافظة البصرة بين فريقي نفط الجنوب والنجف ، مبيناً انه ستقام في اليوم التالي مباراتان على ملاعب بغداد

والمحافظات حيث يحل فريق كربلاء ضيفاً على فريق الصناعة فيما يحتضن ملعب نفط الجنوب في البصرة مباراة الميناء وزاخو . واشار شهاب الى ان يوم السبت المقبل سيشهد اختتام منافسات الدور الرابع باقامة ٦ مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات حيث ستقام اربع مباريات على ملاعب بغداد ، الاولى تجمع الزوراء مع دهوك على ملعب الشرطة فيما يلتقي النفط على ملعبه مع المصافي ويحتضن ملعب الكرخ مباراة فريقي الطلبة وكركوك

ويواجه فريق الشرطة على ملعب الشعب الدولي فريق القوة الجوية في حين ستقام مبارياتان على ملاعب المحافظات حيث يلعب فريق اربيل على ملعب فرانسو حريري مع فريق الكهرياء فيما يحل فريق بغداد ضيفاً على فريق السليمانية . المدير بالذکر ان فريق دهوك يتصدر ترتيب فريق دوري النخبة برصيد ٩ نقاط بانتها منافسات الجولة الثالثة من المرحلة الاولى لدوري النخبة يليه فريق الشرطة الذي يتقدم على فريق كربلاء بفارق الاهداف بعد حصولهما على ٧ نقاط .



على حسن كمال

**نقى** اتحاد الكرة صحة ما تناوله عدد من وسائل الإعلام بشأن دعوة البرازيلي زيكو للمدافع العراقي علي حسن كمال الذي يلعب في صفوف الخور القطري للاتحاق بالمعسكر التدريبي لمنتخبنا الوطني المتواصل حالياً على الملعب الفرعي لنادي العربي القطري تحضيراً لخوض منافسات الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى كأس العالم ٢٠١٤ التي ستقام في البرازيل . وقال امين سر الاتحاد وكالة طارق احمد (المدى) : ان هذه الأنباء لا اساس لها من القطرية.

الصحة اطلاقاً مبدياً استغرابه عن مغزى اطلاقها من دون التأكد من مصدرها الرسمي، مبيناً ان المدرب زيكو استقر على التشكيلة الاساسية التي اعلنها مؤخراً تحضيراً لمواجهة الأردن التي تضمنت ٢٥ لاعبا تم تقليصها الى ٢٢ لاعبا بعد تعرض اللاعبين باسم عباس ومصطفى كريم ومثنى خالد ووليد بحر الى الإصابة واستدعاء صانع ألعاب نادي اربيل نبيل صباح ليصبح آخر لاعب ينضم الى المعسكر التدريبي بعد حصوله على تأشيرة الدخول الى الاراضي القطرية.

**بصمة الحقيقة**



**حكيم يُقلب الطاولة**

■ طه كمر

وعد وصدق ، فقد أثبت للعالم كله انه على قدر كلمته ووعده للجمهور العراقي الوفي فهذا هو حكيم شاكر يوم وقف وتحدث بأعلى صوته أمام الملازدا على ما قاله مدرب منتخب شباب اليابان بأنه ذاهب مع فريقه الى نزهة أمام منتخب شباب العراق وانه حاول تجنب الوقوف امام منتخب كوريا الجنوبية كون العراق اسهل ليقول شاكر كلمته بملء فمه: اننا سنجعل تلك النزهة جحيماً على هذا المدرب وسنذيقه من الهزيمة وسنقصيه من تكملة الشنوار والذهاب الى اسطنبول، وفعل فعلته يوم انبرى ليوث الرافدين بكل ثقة وعزيمة واصرار وتحذ ليعطوا الكومبيوتر الياباني بفايروس عراقي أصيل غير مغشوش وأقدام عراقية أصيلة تربت على ارض الرافدين وشربت مياه بجلة والفرات وعانت ما عاناه العراقيون وتغنت بحب العراق ، فالليوث خليط متجانس من كل بقاع العراق من زاخو الى الفاو استطاعوا ان يخطوا اجمل لوحة فنية ويطرزوا عليها اسم العراق من خلال الأداء الجميل الذي قدموه في اجمل ليالي تشرين الثاني التي حملت لنا معها بشائر الخير بعد ان هطلت الامطار على عراقنا الحبيب مبشرة بالخير لربوع وطننا الحبيب.

هكذا كان الحكيم حكيماً بكلامه وقوته وجبروت لاعبيه الذين سبجوا البساط من تحت اقدام الساموراي الياباني بكل جدارة وثقة مفرطة فلم يكن كلامه ضرباً من ضروب الخيال كما ادعى البعض من المشككين به ، بل كان حقيقة وواقع حال فرض نفسه ليقف حائلاً أمام تطلعات اليابانيين الذين تصوروا ان في كل مرة تسلم الكرة ليعيدوا الكرة ثالثة كما فعلوها بالأمس أمام المنتخب الوطني ومنتخب الناشئين ، فحكيماً تهباً لهم مع فتياته بكل ما أوتي من قوة وانذاف لجعل منهم درسا بليغاً لكل من حاول النيل من العراق واثني كنت على ثقة عالية ، بل ومفرطة بان ليوث الرافدين سيقولون كلمتهم ويسحقون المنتخب الياباني ليجعلوا مدربه يُعيد حساباته ويراجع نفسه كثيرا خصوصا بعد ان كان بوجه التتزه أمام العراق العصي عليه وعلى أمثاله.

بالأمس كتبت مقالاً بعنوان دعوا حكيماً لحكمته وانا اعرف بان حكيماً سيكون على قدر عال من المسؤولية تجاه الواجب الوطني المكلف به فما ان تعرض فريقه لانتكاسة في بطولة العرب للشباب التي اقيمت في العاصمة الاردنية عمان حتى نال من سهام الانتقاد ما لم ينله مدرب قبيله متناسين من انتقدوه انه قبل ٢٤ ساعة كان قد حقق المركز الاول في المجموعة الاولى في تصفيات بطولة آسيا دون سن ٢٢ عاما التي اقيمت في العاصمة العمانية مسقط وبجدارة لكن الظروف الطارئة التي تعرض لها فريقه من خلال الاصابات واعمار اللاعبين الذين عد قسم كبير منهم بالكبار هي من أودت بالفريق الى تلك الاخفاقة ليعاود حكيماً نشاطه مجدداً في ظل ظروف صعبة للغاية ويتمكن بظرف زمني قصير جدا لترتيب اوراقه ثانية من خلال اعداد المنتخب الشبابي في ملعب الشعب ببغداد اعداداً فقيراً لا يرتقي الى اعداد اضعف منتخبات العالم من خلال عدم اكتمال عدد اللاعبين بسبب انشغالهم مع فرقه المحلية التي لم تفرغ للاتحاق مع المنتخب الشبابي في معسكره ليقود الفريق ويسافر به الى دولة الامارات لإقامة معسكر بسيط قبل بدء البطولة.

الا يستأهل حكيم كلمات اطراء بحقته كونه حقق انجازاً غير مسبوق بظرف زمني قياسي وظروف قاسية لم يكن لها مثيل؟ فهذا هو العراقي دائماً متحدياً وداوماً غيوراً وداوماً صاحب نخوة وغبرة معروفة ، واثي ساراهن على ان حكيماً سعيد سيأريو ٢٠٠٠ عندما خطف عدنان حمد وتشكيلته التي لا يمكن ان ترحب ذاكرتنا كأس آسيا بهدف عماد محمد الذهبي في مرمى اليابان!

**المحلي**

**طالبوا عدم انقراط عقده حتى ما بعد المونديال**

**متخصصون: توازن الشباب الخططي أسهم في قهر الساموراي**

□ بغداد / يوسف فعل

عَدَّ متخصصون في الشأن الكروي الوصول الى مونديال الشباب المقبل بالحلم الذي اصبح واقعا ملموسا وانجازاً أزاح حالة الاحباط بعدما استطاع منتخبنا تقديم العرض الكروي الرائع الذي امتاز بالمتعة الكروية والكفاح الرجولي ليظهر نظيره الياباني بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة ربع النهائي ببطولة أمم آسيا المقامة في الامارات.

وأشاروا الى ان المدرب حكيم شاكر تعامل مع المباراة بواقعية ووضع الاسلوب الخططي المناسب لإيقاف خطورة اليابانيين وكبح جماح لاعبيه ونجح بامتياز في اختيار طريقة اللعب التي تتناسب مع امكانيات لاعبيه الفنية والبدنية والذهنية لانتراع الفوز الذي جاء في الوقت المناسب والبلمس الذي يداوي جراح كرتنا الغائبة عن الانتصارات والتواجد في البطولات الدولية الكبرى. (المدى) التقت عددا من المتخصصين في الشأن الكروي للحدث عن الفوز الكبير على المنتخب الياباني وتحقييق حلم الوصول الى المونديال وكيفية مواصلة مشوار النجاح للظفر باللقب القاري للمرة السادسة.

**حسن فرحان: إنجاز مميز وفرحة كبيرة**

في البداية تحدث المدرب حسن فرحان قائلاً : ان التغلب على المنتخب الياباني بهدفين مقابل هدف كانت قابلة للزيادة ليس بالامر اليسير لأهمية المباراة وقوة المنافس وانما من خلال العمل الجاد من المالك التدريبي ومثابرة اللاعبين وتفانيهم في الملعب وتطبيقاتهم للواجبات الدفاعية والهجومية والقراءة الصحيحة لأوراق المدرب الياباني ووضع المعالجات التكتيكية المناسبة لها ، لذلك جاءت النتائج متطابقة مع الجهد المبذول لتحقيق الفوز الكبير الذي نقلنا الى نهائيات كأس العالم على حساب أقوى المنتخبات القارية ما يجعلنا نستبشر خيراً بمستقبل كرتنا التي كانت بحاجة ماسة للتواجد في المحافل الدولية لما لها من انعكاسات ايجابية على عملية تطور اللاعبين وغرس روح الانتصار لديهم.

**حسين لعبي: تجاوز حالة الاحباط**

وقال المدرب ولاعب منتخب الشباب السابق حسين لعبي عن الفوائد ايجابية التي تجنيها كرتنا من التواجد في المونديال: ان الوصول الى نهائيات كأس العالم للشباب المقرر اقامتها في تركيا العام المقبل له مردودات ايجابية عدة على عملية تطور اللعبة وتجاوز حالة الانتكاسات في البطولات السابقة التي ادت الى احباط كبير لدى الجميع، وفوز منتخب الشباب على منتخب الساموراي أحيا الأمل من جديد بأن كرتنا ولودة وقادرة على تخطي الانتكاسات القارية الكبيرة ، بعد ان ظهر لاعبو المنتخب بصورة فنية مميزة تغلبوا فيها على سرعة منافسهم لانتهاج المدرب الاسلوب المتوازن بين الدفاع والهجوم الذي مكّهم من تحقيق الفوز الغالي واسعاد الجمهور المتعشش للانتصارات القارية.

وباستطاعتهم تحقيق افضل في المباريات المقبلة ، ولاستمرار نجاحاته وعدم انقراط عقده يتطلب من اتحاد الكرة توفير جميع مستلزمات ادامة تألقه للظهور بالمستوى الفني الراع في المونديال المقبل، وتبقى الأمل معلقة على قدرات المالك التدريبي بقيادة المدرب حكيم شاكر واللاعبين لتحقيق الفوز على نظيره الاسترالي للوصول الى المباراة النهائية وحظف لقب البطولة.

**باسم عبد الحسن: جيل موهوب يستحق الاهتمام**

ولفت مدرب ناشئي الطلبة باسم عبد الحسن احد اللاعبين الذين شاركوا في مونديال الشباب الذي اقيم في الأرجنتين ، ان التفاس في كأس العالم له طعم خاص ومذاق مختلف يسهم بصورة واضحة في الارتقاء بالجوانب الفنية والتنظيمية والذهنية للاعبين ويزيد من خبرتهم الكروية لاطلاعهم على مختلف اساليب اللعب ،كما حصل مع منتخب الشباب بطل كرتنا.



عمار عبد الحسين يذل جهداً كبيراً

عامة عمار عبد الحسين يذل جهداً كبيراً وباستطاعتهم تحقيق افضل في المباريات المقبلة ، ولاستمرار نجاحاته وعدم انقراط عقده يتطلب من اتحاد الكرة توفير جميع مستلزمات ادامة تألقه للظهور بالمستوى الفني الراع في المونديال المقبل، وتبقى الأمل معلقة على قدرات المالك التدريبي بقيادة المدرب حكيم شاكر واللاعبين لتحقيق الفوز على نظيره الاسترالي للوصول الى المباراة النهائية وحظف لقب البطولة.

واختتم عبد الحسن حديثه : ان المنتخب حقق الإنجاز الأكبر بجهود لاعبيه الذين تفوقوا على انفسهم وكسروا عقدة الخوف من مواجهة المنتخب الياباني وعلى الاتحاد والجهات الرياضية الاخرى توفير جميع مستلزمات تطوره ، ولابد من المالك التدريبي التعامل مع المباراة المقبلة امام استراليا بحذر وضبط الطريقة المناسبة للتغلب على استراليا والوصول الى المباراة النهائية للعودة بكأس آسيا الى بغداد ويبقى التفاس في المونديال حلماً تحوّل الى حقيقة بأقدام نجوم المستقبل لكرتنا.

**منتخبنا الشبابي يُلقن اليابان درساً موجعاً ويمضي نحو اللقب**

□ بغداد / المدى

تأهل منتخب شباب العراق بكرة القدم الى نهائيات كأس العالم للشباب المقرر اقامتها في العاصمة التركية اسطنبول العام المقبل بعد فوزه اول من أمس على منتخب اليابان بهدفين مقابل هدف خلال المباراة التي ضيفها ملعب الامارات في رأس الخيمة . دخل لاعبونا في شوط المباراة الاول عاجزين على تحقيق التفوق من خلال اندفاعهم في ساحة لعب الفريق الياباني الذي لم يظهر بتلك الصورة التي كنا نتوقعها من خلال رجوعه الى الخلف كثيرا وانتهاجه اسلوباً دفاعياً بحثاً .

هدد مهاجم منتخبنا محمد جبار شوكان المرصمى الياباني مبكراً وكان ذلك في الدقيقة ٤ من زمن اللقاء عندما سد كرته الى احضان الحارس الياباني في محاولة لجس النبض ليستمر اللعب محصوراً في منطقة الوسط مع افضلية واضحة للاعبينا تجسدت من خلال الاستحواذ الامثل على الكرة ونقلها في معظم ارجاء الملعب وحالات الانتقال من الدفاع الى الهجوم التي كانت توضح للمتابع السيطرة شبه المطلقة لليوث الرافدين على مجريات المباراة حتى حانت الدقيقة ٢٣ لتعلن تفوق العراق بهدف سبق عن طريق شوكان الذي استلم الكرة وهو داخل منطقة جزاء اليابان بعد فاصل هجومي للملاق عمار عبد الحسين الذي تلاعب بقدرات مدافعي الفريق الياباني



منتخبنا تفوق على نظيره الياباني طوال الشوطين

وفي شوط المباراة الثاني دخل الفريقان والثقة والكفاءة بيساره الى اقصى الزاوية الميمنى للحارس الياباني لتعانق شبكاته معلنة تسجيل الهدف الاول لمنتخبنا . ولم تأت الدقائق المتبقية من هذا الشوط بتغيير على حالة اللعب ، بل انحصر اللعب وسط الملعب من دون فاعلية على المرميين حتى اطلق حكم المباراة صفارته معلناً انتهاء الشوط الاول .

كفيما شاء ليسد شوكان الكرة بمنتهى الثقة والكفاءة بيساره الى اقصى الزاوية الميمنى للحارس الياباني لتعانق شبكاته معلنة تسجيل الهدف الاول لمنتخبنا . ولم تأت الدقائق المتبقية من هذا الشوط بتغيير على حالة اللعب ، بل انحصر اللعب وسط الملعب من دون فاعلية على المرميين حتى اطلق حكم المباراة صفارته معلناً انتهاء الشوط الاول .

محمد حميد لتعانق شبكاته لتعود الارجحية مرة اخرى لصالح منتخبنا الشبابي بعد ان أرك لابعوه حجم الخطر الذي دهمهم ليتمكن الدفاع علي عدنان من وضع الكرة بالمقدمة في الدقيقة ٥٣ بعد ان قشط الكرة التي سددها على فائز من ركلة حرة ليضعب عدنان في اقصى الزاوية اليسرى للحارس الياباني معلنة تقدم العراق مرة ثانية . واستمرت الحيازة على الكرة عراقية وكان بإمكان لاعبيننا اضافة اهداف اخرى لولا التسرع الذي كان السمة البارزة لهم في اثناء الهجمات وحاول اللاعب علي قاسم تهديد مرمى اليابان في الدقيقة ٧٣ عندما سد كرتة هائلة ردها الحارس الياباني بصعوبة بالغة ، وعاد شوكان هذه المرة ليفرد بالحارس الياباني لكنته رمى كرته الى احضان الحارس وسط نهول الجميع لتحدث الانعطافة هذه المرة خلال الدقائق الاخيرة من المباراة بعد ان رمى اليابانيون بكل ثقلهم ليشكلوا ضغطاً كبيراً على منتخبنا في محاولة لتعديل النتيجة ليضيف الحكم ٤ دقائق تمكن اليابانيون من الوصول الى مرمايا مرات عدة لكن بسالة وصمود مدافعينا ومن خلفهم الحارس الامين محمد حميد حالت دون تغيير النتيجة ليبقي الحال على ماهو ويطلق حكم المباراة صفارته معلناً فوز العراق وتأهله الى نهائيات كأس العالم ليواجه يوم غد الاربعاء منتخب استراليا في الدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية .

**نعيم صدام متفائل بعبور العاجز الأسترالي**

□ بغداد / المدى



نعيم صدام

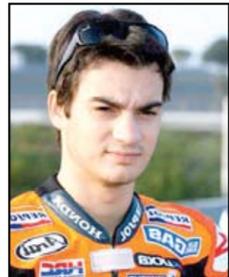
الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء على ملعب الفجيرة من اجل الوصول الى المباراة النهائية للبطولة والمنافسة على احراز اللقب للمرة السادسة منذ انطلاقتها نتيجة ان المنتخب الاسترالي منتخب مكتشف يعتمد على اسلوب لعبه على الكرات الراسية والطويلة من المدافعين ويفتقر الى عنصر اللياقة البدنية في الربيع الاخير من المباراة كما حدث في المباراة الاخيرة التي فاز فيها على المنتخب الاردني (٣-٠) .

بمدينة رأس الخيمة الاماراتية ليخبتوا بأنهم يستحقون أن يكونوا احد المنتخبات الاربعة الآسيوية التي ستواجه ممثلة عن القارة الصفراء في مونديال تركيا وخاصة بعد ان حصلوا على ثناء من متابعي ويقاد هذه البطولة بعد ان استطاعوا ان يتصدروا ترتيب فرق المجموعة الثانية برصيد ٧ نقاط متقدمين على المنتخب الكوري الجنوبي المرشح الساخن على خطف اللقب.

وأوضح صدام: ان منتخب الشباب قاسر على خطي الحاجز الاسترالي في مباراة نصف النهائي التي ستقام في

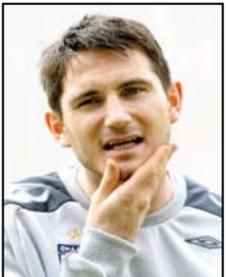
العالمي.

■ **أسدل** الإسباني داني بدروزا (هوندا) الستار على موسم ٢٠١٢ من بطولة العالم للدراجات النارية فئة "موتو جي بي" بإحرازه المركز الأول في جائزة فالنسيا الكبرى، المرحلة الثامنة عشرة الأخيرة. وهذا الفوز السابع لبدروزا هذا الموسم والخامس والأربعون في مسيرته، لكنه كان هامشياً لأن دراج هوندا قد حسم مركز الوصيف لمصلحته خلف بطل العالم الجديد مواطنه خورخي لورنزو (ياماها) الذي لم يكمل سباق اليوم بسقوطه عن دراجته حين كان في الصدارة بفارق أربع ثوان عن مواطنه. وتقدم بدروزا بفارق ٤٠ ثانية على الياباني كاتسوويكي ناكاسوغا (ياماها) وبفارق أكثر من دقيقة عن بطل الموسم الماضي الأسترالي كايسي ستونر (هوندا) الذي كان يخوض آخر سباق في مسيرته بعد أن قرر الاعتزال.



داني بدروزا

■ **أعلن** مالك نادي غويتشو رين الصيني وانغ غولين عبر التلفاز الرسمي الصيني أن لاعب تشيلسي الإنكليزي فرانك لامبارد أعطي موافقته لينتقل إلى الفريق في كانون الثاني ٢٠١٣. وكان لامبارد (٣٤ عاماً) محل اهتمام فريق شنغهاي شينهو الصيني الذي يلعب له زميله السابق الإيفواري ديديهه دروغيا لكن نادي غويتشو رين كان الأسرع لأخذ موافقة لاعب الوسط الإنكليزي، وأنهى الفريق الصيني الدوري هذا الموسم في المركز الرابع. ولعب لامبارد منذ حلوله في ستامفورد بريدج سنة ٢٠٠١، (٥٧٢ مباراة) سجل خلالها ١٨٩ هدفاً، ويذكر أن الدولي الإنكليزي كان قد لعب لفريق سوانسي سيتي (١٩٩٥-١٩٩٦) وست هام يونايتد (١٩٩٦-٢٠٠١).



فرانك لامبارد

■ **أفاد** موقع "كالتشيو ماركاتو" أن مسؤولي يوفنتوس الإيطالي، متصدر الدوري، مهتمون كثيراً بانتداب المدافع الدولي المغربي مهدي بن عطية من مواطنه فريق أودينيزي. ويستعد فريق "السيدة العجوز" لدفع مبلغ ١٥ مليون يورو من أجل استقدام الدولي المغربي (٢٥ عاماً) الذي ينتهي عقده مع أودينيزي في حزيران ٢٠١٧. ويذكر أن بن عطية نشأ في نادي إفري الفرنسي ولعب لأولمبيك مرسييليا (٢٠٠٥-٢٠٠٦) و نادي تور (٢٠٠٦-٢٠٠٧) ولوريان (٢٠٠٧-٢٠٠٨) ثم كليرمون (٢٠٠٨-٢٠١٠) قبل الوصول إلى الدوري الإيطالي.



مهدي بن عطية

# برشلونة يتمسك بالصدارة وفوز متأخر لريال مدريد في الليغا

□ مدريد / وكالات

هزم برشلونة مضيئه ريال مايوركا (٤-٢) في المباراة التي جرت بينها في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، في حين حقق ريال مدريد فوزاً متأخراً على مضيئه ليفانتي بهدفين لهف في المرحلة الأولى. سجل أهداف الفريق الـ كاتالوني، الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين (٤٤، ٧٠) وتشافي هيرنانديز (٢٨)، وكريستيان تيو (٤٥)، فيما أحرز هدفي مايوركا، الفرنسي مايكل بيريرا (٥٥) وفكتور كاستانو (٥٨) من ركلة جزاء.

منح تصدي الحارس فيكتور فالديس رأسية خطيرة لـ مايوركا مطلع الشوط الأول الثقة الكاملة للفريق الكاتالوني برغم تأخر الهدف الأول حتى الدقيقة (٢٨) من خلال ركلة حرة مباشرة نفذها الكابتن تشافي هيرنانديز بدقة عالية. وعاد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ليضعاف النتيجة من تسديدة أفلتت بشكل فاضح من الحارس دودو أواتي ليعادل ميسي رقم الأسطورة البرازيلية بيليه بتسجيله ٧٥ هدفاً في عام واحد. ولم يكد رفاق الأرجنتيني ينتهون من الاحتفال معه بالهدف الثاني، حتى عانقوا الجناح الأيمن كريستيان تيو الذي أحسن التصرف بكرة تلقاها من سيسك فابريغاس على حافة منطقة الجزاء وسددها بقوة في المرمى (٤٥). في الشوط الثاني وبعد مرور عشر دقائق على بدايته أحرز مايوركا هدفين متتاليين الأول عن طريق الفرنسي مايكل بيريرا (٥٥) والثاني عن طريق فيكتور كاستانو (٥٨) من ركلة جزاء إثر لمس سيرجيو بوسكيتس الكرة بيده وتعرضه لبطاقة صفراء ستعيه عن لقاء ريال سرقسطة على ملعب كامب نو المرحلة المقبلة.

ونجح هدف برشلونة ميسي بإعادة الفارق إلى هدفين بعد أن سددها بقوة حضرها له البديل التشيلي أليكسيس سانتشيز (٧٠)، مختطفا رقم بيليه. بعد الهدف الرابع عادت السيطرة للفريق الكاتالوني لكن من دون تغيير في النتيجة ليرفع (البلوغرانا) رصيده إلى (٣١) نقطة في صدارة الترتيب، مقابل تجرد رصيد مايوركا عند النقطة (١١)، في المركز الخامس عشر. وأنفذ الشاب ألفارو موراتا ريال مدريد من تعادل مخيب أمام ليفانتي وسجل هدف الفوز لينتهي



ميسي أحرز هدفين في مرمى مايوركا

آخرها العام الماضي عندما خسر أمامه (١-٠)، كما أنه أوقف السجل الخالي من الخسارة لليفانتي على أرضه منذ ١٤ نيسان الماضي عندما كان قد سقط أمام برشلونة (٢-١) أيضاً. ورفع ريال رصيده إلى ٢٣ نقطة في المركز الثالث، في حين بقي رصيد ليفانتي ١٧ نقطة في المركز السابع. واستعاد أتلتيكو مدريد توازنه بعد خسارتين متتاليتين أمام فالنسيا (٢-٠) محلباً وأمام أكاديميكا كويمبرا البرتغالي بالنتيجة ذاتها في مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، وذلك بفوزه على جاره خيتافي بهدفين نظيفين سجلهما أنريسان لوبيز الفاريز (٢٤) والتركي أردا توران (٤٢). وأصبح رصيد أتلتيكو ٢٨ نقطة في المركز الثاني خلف برشلونة، أما خيتافي ففي المركز الـ ١٤ برصيد ١٣ نقطة. وخيم التعادل الإيجابي يهدف لملكه في مباراة بلد الوليد مع ضيفه فالنسيا، وتقدم المدافع الفرنسي الدولي علي سيسوكو بهدف لفالنسيا بعد مرور ربع ساعة من بداية المباراة من ضربة برأسه إثر ضربة ركنية من الناحية اليمنى، ولكن سيسوكو ارتكب خطأ فادح وتُسبب في حصول بلد الوليد على ركلة جزاء بجانب حصوله على البطاقة الحمراء بعد عرقلة لجوليان عمر أثناء انفراد بمرمي ديفيو ألفيس حارس فالنسيا. وتقدم فيكتور بيريز لتسديد ركلة الجزاء محرراً هدف التعادل لبلد الوليد في الدقيقة ٦٥ الذي انتهت عليه المباراة. رفع فالنسيا رصيده إلى ١٥ نقطة في المركز التاسع بفارق الأهداف خلف بلد الوليد صاحب المركز الثامن. وفي مباراة أخرى، نفض أتلتيك بلباو غبار خسارته أمام ضيفه ليون الفرنسي (٣-٢) في مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، وواصل صحوته المحلية إثر تحقيقه الفوز الثاني على التوالي والرابع هذا الموسم بتغلبه على ضيفه إشبيلية (٢-١).

سجل أوسكار دي ماركوس (٢٧) وماركيل سوسايتا (١٠+٤٥) هدفي أتلتيك بلباو، وألفارو نيغريدو (٧٨) من ركلة جزاء) هدف إشبيلية، ولعب أتلتيك بلباو بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (٧٦) إثر طرد لاعبه اندر هيريرا. وصعد أتلتيك بلباو إلى المركز الثاني عشر برصيد ١٤ نقطة مقابل ١٥ نقطة لإشبيلية العاشر الذي فشل في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي (خسارتان وتعادل).

الحارس الأوروغوياني غوستافو مونوا (٧٢)، وكان لاعبو أصحاب الأرض اعترضوا بشدة على احتساب الحكم مونيذ فيرنانديز لهذه الركلة عاين أن عرقلة خوسي كاليخون كانت خارج منطقة الجزاء. وفي الدقيقة (٨٤)، نجح مورانا الذي

الأخير في عينه، ودفع بالمدافع راؤول ألبول. ونجح ليفانتي بإدراك التعادل من خلال أنخل لويس عندما تلقى كرة استفاد من توقفها بسبب المطر وتابعها إلى داخل مرمى إيكركاسياس (٦٢). وأضاع تشافي أونسو فرصة التقدم للفريق الملكي عندما سددها ركلة جزاء ردها

لها الاختصاصي تشابي أونسو فهياًها لنفسه وسددها بقوة إلى داخل المرمى (٢١)، رافعاً رصيده إلى ١٢ هدفاً في الدوري هذا الموسم. وأخرج مدرب النادي الملكي البرتغالي خوزيه مورينيو مواطنه رونالدو مطلع الشوط الثاني بسبب إصابة تعرض لها

اللقاء بفوز الفريق الملكي (٢-١). خاض الفريقان المباراة بصعوبة بسبب الأمطار التي غمرت أرضية الملعب، وسجل ريال مدريد أولاً عبر النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي استغل كرة مبعدة من أحد المدافعين أمام المرمى إثر ركلة حرة أنبرى



نوفاك يامل التار من فيدر

## لقب الماسترز بين دجوكوفيتش وفيدر

□ لندن / أ ف ب

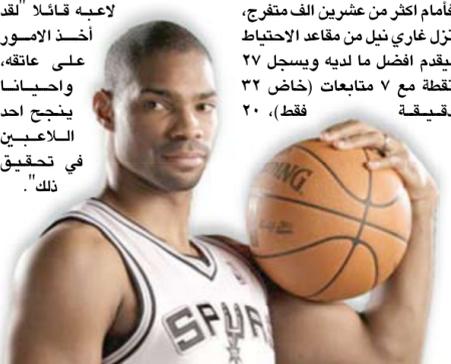
بلغ الصربي نوفاك دجوكوفيتش المصنف الأول المباراة النهائية لبطولة الماسترز في كرة التنس البالغة قيمة جوائزها ٥.٥ مليون جنيه إسترليني التي تضم اللاعبين الثمانية الأوائل في تصنيف رابطة المحترفين والمقامة حالياً في لندن (من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥)، وذلك إثر فوزه على الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو

السادس ٤-٦ و ٦-٣ و ٦-٢ في الدور نصف النهائي. ويلتقي دجوكوفيتش في النهائي مع السويسري روجيه فيدر الثاني وحامل اللقب الذي تغلب على البريطاني اندي موراي الثالث ٧-٦ و (٥-٧) و ٦-٢. ويسعى فيدر إلى الاحتفاظ باللقب الذي توج به العام الماضي إثر تغلبه على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا في المباراة النهائية، ومن ثم إلى

## نيل يقود سلة سان أنطونيو إلى الفوز السادس

□ واشنطن / أ ف ب

نقطة منها في الشوط الثاني، ما أدى إلى تحويل فريقه متأخره بفارق ١٤ نقطة في الربع الثالث إلى فوز في نهاية المباراة بفارق ٣ نقاط. واستفاد نيل من غياب النجم الفرنسي توني باركر بسبب المرض ليفرض نفسه في تشكيلة المدرب غريغ بوبوفيتش، يذكر أن معدل غاري نيل في المباريات الست الأولى من الموسم بلغ ١٧ نقطة في المباراة. وعلق بوبوفيتش على تألق لاعبه قائلاً "لقد أخذ الامور على عاتقه، واحياناً ينجح احد اللاعبين في تحقيق ذلك".



غاري نيل

لقب المسابقة عربياً بعد تتويج المغرب الفاسي المغربي باللقب العام الماضي على حساب الإفريقي التونسي، والفتح الرباطي بلقب ٢٠١٠ على حساب الصفاقسي التونسي.

وهي المرة الثانية التي يفوق فيها دجوليا على الهلال قارياً بعد الأولى عام ٢٠١٠ عندما فاز الهلال ٢-١ في ام درمان ورد دجوليا بهدفين نظيفين في بامako في دور المجموعات. وكان المريح قد خرج بدوره من دور الاربعة بتعاقبه السلمي مع ليوبارديز الكونغولي إياباً في ام درمان بعدما انتهت مباراة الاياب بفوز الفريق الكونغولي. وحرم دجوليا وليوبارديز الهلال والمريح في التواجد في الدور النهائي وتكرار انجاز الاهلي المصري والترجي التونسي في مسابقة الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا، كما حرماهما من مواصلة مشواريهما في سعيهما الى الابقاء على امام ليوبارديز الكونغولي.

وهي المرة الثانية التي يتفوق فيها دجوليا على الهلال قارياً بعد الأولى عام ٢٠١٠ عندما فاز الهلال ٢-١ في ام درمان ورد دجوليا بهدفين نظيفين في بامako في دور المجموعات. وكان المريح قد خرج بدوره من دور الاربعة بتعاقبه السلمي مع ليوبارديز الكونغولي إياباً في ام درمان بعدما انتهت مباراة الاياب بفوز الفريق الكونغولي. وحرم دجوليا وليوبارديز الهلال والمريح في التواجد في الدور النهائي وتكرار انجاز الاهلي المصري والترجي التونسي في مسابقة الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا، كما حرماهما من مواصلة مشواريهما في سعيهما الى الابقاء على امام ليوبارديز الكونغولي.



الهلال يخرج خالي الوفاض أفريقياً

□ الخرطوم / وكالات

لقي الهلال السوداني مصير مواطنه المريح وخرج خالي الوفاض من مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بخروجه من دور الاربعة إثر خسارته امام دجوليا المالي ٨-٧ بركلات الترجيح في بامako في اياب الدور نصف النهائي. انتهى الوقت الاصلي بفوز الفريق المالي (٢-٠) وهي النتيجة ذاتها التي آلت اليها مباراة الذهاب في ام درمان الاسبوع الماضي فاتحتم الفريقان الى الشوطين الإضافيين من دون أن تتغير النتيجة فتم اللجوء الى ركلات الترجيح التي ابتسمت للفريق المالي.

# فيورنتينا يعمق جراح ميلان ولاتسيو يحسم ديربي إيطاليا

□ روما / وكالات

عمق فيورنتينا جراح مضيئه ميلان وتحديداً مدربه ماسيميليانو بيرغري عندما تغلب عليه ٣-١ في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

بكر فيورنتينا بالتسجيل في الدقيقة العاشرة عبر لاعب الوسط الدولي البرتو اكويلاني المنقول الى فيورنتينا هذا الصيف قادماً من ميلان حيث لعب معه الموسم الماضي على سبيل الإعارة من ليفربول الإنكليزي.

سحنت فرصة ذهبية امام ميلان لإدراك التعادل عندما احتسبت له ركلة جزاء أهدرها المهاجم الدولي البرازيلي باتو في الدقيقة ٣٥.

استغل الضيوف المعنويات المهزوزة لأصحاب الأرض و اضافوا هدفاً ثانياً عبر لاعب وسط ريال مدريد الإسباني السابق بورخا فاليرو في الدقيقة ٣٨ من مجهود فردي داخل المنطقة.

وضغط ميلان بقوة في الشوط الثاني ونجح في تقليص الفارق عندما لعب المدافع الفرنسي فيليب ميكسيس كرة بالكعب من مسافة قريبة ارتطمت بالغالم الأيسر وتهيأت امام جانباولو باتزيني الذي تابعها الى داخل المرمى (٦٠).

وتابع ميلان بحثه عن التعادل بيد ان المهاجم الدولي المغربي منير الصمداوي، بديل الصربي آدم ليايتيتش، وجه له ضربة قاضية بتسجيله الهدف الثالث من تسديدة رائعة ساقطة من خارج المنطقة في الدقيقة ٨٧.

وهي الخسارة الرابعة لميلان على أرضه هذا الموسم بعد سقوطه امام سميدوريا واتالانتا وانتر ميلان بنتيجة واحدة (١-٠)، ويات مصير مدربه اليفري على كف عفريت حيث سرت شائعات في الأونة الأخيرة بخصوص إقالته من منصبه، وكانت صحيفة لا غازيتا ديلو سبورت قد أكدت الثلاثاء الماضي ان النادي اللومباردي عقد اجتماعاً مع بير غوارديولا شقيق ووكيل اعمال مدرب برشلونة السابق جوزيب غوارديولا، على هامش مباراة الفريق امام ضيفه ملقا الإسباني ضمن



سقوط جديد لميلان امام فيورنتينا

ماريك هامسيك (٩٠) ولورنزو اينسيني (٩٠).

وحسم لاتسيو قمة العاصمة امام روما في صالحه ٣-٢، واستعاد نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الثلاث الماضية (خسارتان وتعادل).

تقدم روما مبكراً عبر الأرجنتيني اريك لامبلا في الدقيقة الثامنة، ورد لاتسيو بهدفين لانطونيو كانديفا

بواسطة تشيرو ايموبيل في الدقيقة ٢٣، وانتظر نابولي الدقيقة ٥٤ لإدراك التعادل بواسطة جاندومينيكو ميستو، بيد ان فرحته لم تدم سوى ثوان قليلة حيث منح اندريا برتولاتشي التقدم لاصحاب الأرض، قبل ان يضرب الضيوف

بقوة ويسجلوا ٣ أهداف متتالية عبر الدولي الاوروغوياني ادينسون كافاني (٧٨) والدولي السلوفاكي

في المقابل، مُني جنوى بخسارته الخامسة على التوالي والسابعة هذا الموسم والرابعة على التوالي بقيادة مدربه الجديد لويجي دل نيري الذي فشل حتى الآن في إعادة الفريق الى سكة الانتصارات بعد توليه المهمة خلفاً لبيجي دي كانيو الذي أقلل من منصبه عقب الخسارة امام روما ٢-٤ في المرحلة الثامنة.

وكان جنوى البادئ بالتسجيل

الرابع برصيد ٢٤ نقطة بفارق نقطتين خلف نابولي الثالث الذي استعاد نغمة الانتصارات بفوزه الصعب على مضيئه جنوى الجريج ٤-٢.

وهو الفوز الاول لنابولي في مبارياته في الدوري الاخرى فرفع رصيده الى ٢٦ نقطة بفارق ٥ نقاط خلف يوفنتوس حامل اللقب والمتصدر الذي كان قد سحق مضيئه بيسكارا ٦-١ السبت الماضي في افتتاح المرحلة.

مسابقة دوري ابطال اوروبا التي أفلت خلالها من الخسارة حيث أنقذه باتو بادرهكا التعادل.

ويحتل ميلان المركز الثالث عشر في الدوري برصيد ١٤ نقطة من ٤ انتصارات أخرها في المرحلة الماضية على كيبفو ٥-١.

تابع فيورنتينا نتائجها الرائعة وحقق فوزه الخامس على التوالي معززاً موقعه في المركز

## دزيكو يهدي مانشستر سيتي الفوز على توتنهام

□ لندن / أف ب

أنقذ البوسني أدين دزيكو رأس مدربه الإيطالي روبرتو مانشيني عندما أهدى فريقه مانشستر سيتي حامل اللقب فوزاً صعباً جداً على ضيفه توتنهام ٢-١ على ملعب الاتحاد في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وكان توتنهام البادئ بالتسجيل في الدقيقة ٢١ عبر ستيفن كوكر الذي ارتقى للكرة القادمة من ركلة حرة نفذها توم هادلستون ووضعها برأسه في شباك الحارس جو هارت. وانتظر سبتي الذي لم يذق طعم الهزيمة على ملعبه هذا الموسم، حتى الدقيقة ٦٥ ليدرك التعادل بفضل اغويرو، صاحب هدف التعادل في لقاء منتصف الأسبوع امام أياكس، وتحقق ذلك بفضل بعض الحظ ان تحولت الكرة من دون قصد من العاجي يايا تورييه ووصلت الى



مانشستر سيتي يحقق فوزاً صعباً على توتنهام

زميله الأرجنتيني فتلاعب بكوكر قبل ان يسدها ببرودة اعصاب الى يمين الحارس الأميركي براد فريدل. وعندما كانت المباراة تلتظ انفاستها الاخيرة تمكن دزيكو الذي دخل في الدقيقة ٧٣ بدلا من الأرجنتيني كارلوس تيفيز، من خطف هدف الفوز السابع لسبتي هذا الموسم بعدما وصلته الكرة داخل المنطقة بتمريرة عالية متقنة من الإسباني دافيد سيلفا فاطلقها مباشرة ومن زاوية صعبة في شباك فريدل (٨٨)، ملحقاً بتوتنهام هزيمته الرابعة هذا الموسم.



## ضغوط ديل بييرو ترغم مدرب سيدني على الاستقالة

□ مليون / وكالات

الضغوط باتت شديدة للغاية من الصعب تحملها، و اضاف تنزايه الضغوط. كافة (وسائل الاعلام) باتت تمثل حملاً ثقيلاً. مع قدوم اليساندرو ديل بييرو أمضاه في قيادة الفريق قاتلاً إن الاهتمام الزائد الذي يحظى به الفريق منذ وصول اللاعب الإيطالي اليساندرو ديل بييرو قد أثر على صحته بشدة.

وكروك هو لاعب وسط سابق لفريقي توتنهام هوستينر ونوريتش سيتي في ظل احتلال عضلات الفخذ الخلفية الا انه عاد في مباراة فيكتوري وكان اللاعب المطلوب. وغاب ديل بييرو عن المباراة التي خسرها سيدني امام مارينرز بسبب مشكلات في عضلات الفخذ الخلفية الا انه عاد في مباراة فيكتوري وكان اللاعب البالغ من العمر ٣٨ عاماً والفانز بكأس العالم من قبل مؤثراً بصنعه الهدفين اللذين سجلهما الفريق. الا ان كروك استبدل

لاعب يوفنتوس المسابق في الدقيقة ٦٦ وهي الخطوة التي اصابت جماهير سيدني بالرعب وتبادل المدرب احاديثاً غاضبة مع مجموعة من جماهير الفريق عقب صغارة النهاية، و اضاف كروك لا أسف على شيء قمت به... الا انني لا اعتقد انني الرجل المناسب. وتابع بات العبه ثقيلاً بشكل يفوق الاحتمال...صحتي وعائلتي من اكثر الامور اهمية بالنسبة لي.

## برانديلي يستبعد دي روسي من تشكيلة إيطاليا أمام فرنسا

□ روما / أف ب

استبعد مدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم تشيزاري برانديلي لاعب وسط روما دانيليلي دي روسي من التشكيلة التي ستواجه فرنسا في المباراة الدولية الودية في بارما غداً الاربعاء. وجاء استبعاد دي روسي لطرده في مباراة (الديربي) أمام لاتسيو في المرحلة الثانية عشرة من الدوري المحلي.

واستدعى برانديلي الشابين ماركو فيراتي (باريس سان جيرمان الفرنسي) وستيفان الشعراوي المصري الاصل (ميلان) وكلاهما يبلغ من العمر ١٩ عاماً. وهما اللذان لحراسة المرمى: جانلوجي بوفون (يوفنتوس) ومورغان دي سانكتيس (نابولي) وسالفاتوريري سيريفو (باريس سان جيرمان) وايميليانو فيغيانو (فيورنتينا).

للدافع: فيديريكو بالزاريتي (روما) وجورجيو كيبيني واندرسيا بارزاغلي وليوناردو بونوتشي (يوفنتوس)

وكريستيان ماجوجو (نابولي) وايجنازيو اباتي (ميلان) ودافيدي اسفوري (كالياري) ودومينيكو كريشيتو (زينيت) سان بطرسبورغ الروسي) ودافيدي سانتون (نيوكاسل الإنكليزي). للوسط: كلاوديو ماركيزيو وأندريا بيرلو وايمانويلي جاكيريني (يوفنتوس) وريكارديو مونتوليو (ميلان) وماركو فيراتي (باريس سان جيرمان) وانطونيو كانديفا (لاتسيو)

تغيير في نظام السلة الدولية

## لاديمير كليتشكو يحتفظ بألقابه في الملاكمة

□ بون / أف ب

لفيتالي كليتشكو، بطل العالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي، واجه منافساً أطول منه للمرة الأولى، اذ يبلغ طول واتش ٢٠٢ م. الفوز هو التاسع والخمسون لاديمير كليتشكو، منها ٥١ بالضربة الفنية القاضية، مقابل ٣ هزائم. وأهدى كليتشكو الفوز الى مدربه ايمانويل ستوار الذي أشرف عليه في الاعوام التسعة الماضية، والذي فارق الحياة أواخر تشرين الاول من جهته، لقي واتش خسارته الاولى بعد ٢٧ فوزاً، منها ١٥ بالضربة القاضية.

احتفظ بطل العالم في الوزن الثقيل في الملاكمة الأوكراني فلاديمير كليتشكو بألقابه الثلاثة (المنظمة العالمية والجمعية العالمية والاتحاد الدولي) بفوزه على البولندي ماريوس واتش بالنقاط إثر نزال من ١٢ جولة أقيم بينهما في هامبورغ . وجاءت قرارات الحكام الثلاثة واضحة باعلان تفوق كليتشكو، فمنحه اثنان ١٢٠-١٠٧، ولم يكن الثالث بعيداً عنهما بنتيجة ١١٩-١٠٩.

فلاديمير (٣٦ عاماً و١٩٨ م) الشقيق الاصغر

## (فيسبا) يحتك بنظام السنوات الفردية في بطولات العالم

□ كوالالمبور / وكالات

البطولة التالية لمونديال ٢٠١٤ بحيث تقام البطولة التالية عام ٢٠١٩ بمشاركة ٣٢ منتخباً بدلا من ٢٤ منتخباً. وقررت اللجنة المركزية لـ"فيسبا" في اجتماعاتها بالعاصمة الماليزية كوالالمبور أن تقام البطولات القارية للعبة كل أربع سنوات بدلا من كل عامين وذلك بداية من عام ٢٠١٧. وبرز "فيسبا" قراراته بأن النظام الجديد للمسابقة (كؤوس العالم) سيضعف من الاهتمام بالبطولة حيث ستجذب الأنظار إليها بشكل

قرر الاتحاد الدولي لكرة السلة "فيسبا" تغيير مواعيد إقامة بطولات كأس العالم للعبة إلى السنوات الفردية بعد انتهاء البطولة المقبلة التي تضيفها إسبانيا عام ٢٠١٤ على أن تستمر إقامتها كل أربع سنوات حتى لا تتعارض مع حقوق التسويق الخاصة ببطولات كأس العالم لكرة القدم. كما قرّر (فيسبا) زيادة عدد الفرق المشاركة في البطولة بداية من



# سرادقات العزاء تلغي طرقاً رئيسية شوارعنا وأرصفتها تتحول إلى محال وبسطيات غير قانونية



أغلب الطرق والشوارع الرئيسية وكذلك الضريبة تحتاج الى اعادة وترميم سواء في العاصمة بغداد أو بقية المحافظات، فتخسفات المجاري أو الحضريات، فضلاً عن آثار العجلات العسكرية عليها وتأثيرات مواقع الحواجز الكونكريتية، لها مردودات سلبية على نفسية المواطن المتختم بالأزمات، تلك الشوارع التي كانت يوماً من أيام الزمن الجميل، ملاذاً جميلاً يبعث الراحة والاطمئنان والسعادة بقلوب المارة، أصبحت اليوم مقطعة بالحواجز الكونكريتية ونقاط التفتيش وبسطيات الباعة المتجولين مما يبث الألم والمرارة في قلوب الناظرين إليها، بل أن شوارع بعض المناطق في بغداد ما أن يسمع صاحب التاكسي باسمها حتى يضر هارباً تاركاً رزقاً جيداً من أجل الحفاظ على سيارته من الخراب الذي يملأ شوارعها، اليوم تم إكساء بعضها وما عادت كما كانت لكنك وعلى الرغم من ذلك لا تستطيع السير فيها والسبب هذه المرة هو الحواجز الكونكريتية وتجاوز الناس على المال العام وحقوق الأفراد بمسميات عدة منها (الرزق) و(على باب الله) وغيرها من الأسباب التي جعلت من الشارع ليس ملكاً عاماً وإنما ملك من يستولي عليه أولاً.

□ بغداد / فرات إبراهيم  
□ تصوير / محمود رؤوف

## العراقيون وتسمية الوطنية

أمين بغداد السيد عبد الحسين المرشد وجه بإزالة التجاوزات الحاصلة على الأرصفة والشوارع التي عطلت تقديم الخدمات وفقاً للقانون. وقال في حديث خص به الصحف كافة: "إن أمانة بغداد تتعرض لضغوط جماهيرية واسعة تطالب بإزالة التجاوزات على الأرصفة والشوارع التي شوهت منظر العاصمة وعطلت الخدمات فيها واستتتم المباشرة بإزالتها وفقاً للقانون. وأضاف: إن التوجهات صدرت إلى الدوائر البلدية ودائرة الأمن والحراسات التابعة لأمانة بغداد بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد بإزالة هذه التجاوزات التي تعيق حركة السائبة والمركبات وشوهت جمالية العاصمة بغداد وأعاقت أجهزة أمانة بغداد الخدمية عن تقديم الخدمات للمواطنين. وشدد على أن أجهزة أمانة بغداد ستباشر على وفق خطط أعدت لنك إزالة هذه التجاوزات وفقاً للقانون".

وفي اليوم التالي الأكتام وعاد التجاوز وعادت كل صور الاعتداء على الحق العام بصورة واضحة وجلية، هذا يذكرني بأيام النظام السابق حينما كان يقيم يوماً للنظافة وكانت السنة كلها بلا نظافة، فينثري الحزبيون ومعهم الأهالي بتنظيف مناطقهم فتظهر بهية في ذلك اليوم وتقوم عدسة تلفزيون العراق بتصوير دعوة القائد إلى يوم النظافة وتقام الاحتفالات والخطب وتقديم وثيقة بالدم لهذا الانجاز العظيم الذي تولد من مخاض عسير لفكر السيد القائد!

## الحاجة لثقافة النظافة

ما زلنا نعيش أهزوجة النصر بانتصارنا الأينية التي ما ان يمر يوم عليها حتى نشعر بخيبة الأمل، حينما تكون المعالجة لمرض بسيط خاطئة فان المعالجة تعد أسوأ من ترك هذا المرض يأخذ حيزه فتتمتع بعد ذلك دفاعات الجسم بالتأقلم معها، نحن بحاجة إلى ثقافة نظافة وثقافة حب الوطن وثقافة الإخلاص لهذا البلد والخوف عليه كأننا نخاف على أمهاتنا من ليلة غابرة تمنع الأوكسجين عن صدورهن الرحيمة، نحن بحاجة الى تأسيس، والى إعادة نهضة او كما يقال في علم الحاسوب (الغورمات) لان الشعب تربي على أن الوطن يعني الوطنيين فقط، والوطنيون في المصطلح البعني تعني رموز السلطة ومحبيهم وهذا أسوأ الأشياء لان الوطنية هي القيمة العليا التي يتشرف بها المواطن ويتباهى بها ولا تعد عبياً عليه. وختاماً أقول: "الوطن أحياناً امرأة معقدة يصقلها الوطنيون بالرمل والجهد فتشع كأنها امرأة حسنة، بعض الوطنيين! عندنا يجلونها (بكاغ جام) كي لا تكون براقه فتظهر عورتهم!".



الرشيد يلقه الباعة

والكتابات على السيارات، شاهدت احدهم يتبادل الحديث مع صديق له وهو ينزع الورقة عن اللاصق ويرميها في الشارع، اتجهت نحوه وحاولت جاهداً لجم غضبي من تصرفه لأنني اعرف العبارات التي سيطلقها هو وغيره عن شخص غيور على جمال وحسن بلده قلت له: أنا صحفي ويودي أن أوجه لك سؤالاً محدد، قال فضل قلت له هل ذهبت إلى إيران أو لبنان أو أية دولة أخرى؟ رد بنعم سافرت إلى إيران قلت له ما الذي أعجبك فيها؟ قال نظافتها ثم اخذ يحدثنني عن جمالها وناسها مضيئاً: يا اخي تصور أنهم لا يرمون أعقاب السكاكر في الشوارع، ولا ورق المناديل لأنهم حريصون على بلدهم، بعدها قلت له وهل أنت حريص على بلدك فأجاب: نعم، قلت له كيف وأنت ترسي كل هذه الأوراق في الشارع وتجعل جهود العاملين على التنظيف مضاعفة، حاول أن يبرر بقوله إن الأمانة لم تمنحنا صناديق أو كابينات لجمع النفايات، قلت له ولماذا لا تجمعها في كيس وحينما تأتي الأمانة تودعها في السيارة قال "هاي شغلتهم ويقبضون عليها رواتب"... ثم تركني وهو يرمي (قوطية) البيبسي في الشارع وكأنه يسخر مني.

عدت ثانية في الليل إلى ذلك المكان فوجدته مكباً زاحراً بالنفايات والأوراق، وشاهدت صبياً من عمال الأمانة يكتس قال النفايات وتألمت لمنظره لأنه كان شاباً يافعاً يستحق أن يكون في بيته أمام حاسبته يتعلم من العالم فنون الحياة قلت له: لماذا لا تبلغون رؤساءكم في العمل عن هذا التجاوز فقال: رؤسائنا في العمل يملون يوماً من هنا ويشاهدون كل هذه النفايات ولا احد منهم يتجرأ على اتخاذ أمر بمعاقبتهم ولكنهم إن مروا من هنا ليلاً ووجدونا لم ننظف المكان من هذه القمامة فإنهم يقومون بقطع رواتبنا، حلفني بأغلظ الإيمان أن لا أذكر اسمه او أقوم بتصويره لأن الأمانة ستقوم بفصله!!

الدار صار يبني له "توليت" أو حديقة على الشارع العام وكل هذا يجري بعلم رجال الأمانة، أقولها وبأمانة لقد ذكر لي احد الموظفين قائلاً: إن الدار المتجاوزة تدفع لمراقبي الأمانة والمراقبين فحين بهذا الأمر مع غياب الردع والمساءلة، نحن بحاجة الى الإجراءات القانونية الصارمة التي كانت تجري في السابق. أنا سلت مع (توثية) سمير الشبخلي سابقاً حينما كان يمر على عمال النظافة ويجدهم خاملين عن العمل يقوم بضربهم أمام الناس، نحن ضد تلك التصرفات ولكن يجب على الدوائر المعنية مع تعدد عناوينها أن تتبع الحزم في تطبيق القوانين على الذين يقومون بنشويهم وجه عاصمتنا الحبيبة بمخالفاتهم، وللأسف أن البعض منهم يستغل كلمة (على باب الله) ليدبم التجاوز على الحق العام.

## سرادق العزاء وقطع الشوارع

بسبب المساحة الضيقة لأغلب دور المناطق السكنية الشعبية فقد يلجأ اغلب الناس حينما يصيب لديهم ماتم إلى بناء سرادق العزاء في منتصف الشارع، ويتم قطعه أمام حركة السيارات لمدة ثلاثة أيام، وعلى الرغم من وجود بعض الأرصفة الفارغة إلا أن البعض يحلو له إقامة عزائه في الشارع على الرغم من سخط المواطنين على الميت وعائلته، والمعروف أن أغلبية سكان المناطق الشعبية لا تعمل عزاءها في الجوامع او الحسينيات، لذا نقتصر على المجالس البلدية أو مجالس المحافظات تخصيص قطعة ارض داخل المنطقة وإقامة بناية عليها لماتم المنطقة يساعد في رفع التجاوز الحاصل على الشارع وانقطاع السير فيه، علماً أن هناك عدداً من الحالات المرضية تستوجب السرعة في الذهاب إلى المستشفيات عبر هذه الطرق ولكنها تصل متأخرة بسبب قطع هذا الطريق أو ذلك.

يقول أبو عدنان وهو احد وجهاء العشائر: نحن مضطرون لهذا العمل فبالناس تأتينا من مناطق بعيدة ونحن مجتمع عشائري علينا إكرام الضيف وهذا لا يتوفر في الجوامع والحسينيات لأنها لها وقت محدود والعزاء، وربما نريك وضع المصلين بإقامة الماتم فيها، بشأن اقتراح بناء مكان يخصص لهذا مناسبة فقد رحب بالفكرة وقال إنها تحل الكثير من الإشكالات ولكن من ينفذ هذا المقترح وأين يجدون قطعة الأرض فإذا أصبحت بعيدة عن بيت أصحاب العزاء الأمر مربكاً ومتعباً.

## باعة الفلافل وظاهرة التخسّف

في أكثر المناطق الشعبية وعلى شوارعها العامة تجد الكثير من أكشاك بيع الفلافل وبين كشك وآخر لا تتجاوز المسافة بينهما عشرين متراً

التي سيقوم ببناء البيت على أساسها، ويكتب تعهداً خطياً بعدم التجاوز ورفع الأنقاض وعدم التأثير على الطريق العام للمواطن.

## توثية سمير الشبخلي

أصحاب العمارات كان عليهم أن يتركوا أكثر من متر خلف البناية للاحتياجات والإنقاض إلا أننا اليوم نشاهد أن تلك المسافات الضيقة تؤجر كدار سكنية للحراس أو غيره، وكان في السابق إذا ما خرجت لجنة من الأمانة لمعاينة بناء هذه الدار أو تلك تتم معاينة صاحب البناء وسحب الرخصة في حالة مخالفته الشروط، اليوم نرى أصحاب العمارات الذين شيدت عماراتهم بطابقين بنوا أدواراً ثالثة ورابعة دون أخذ الاحتياطات اللازمة للامان، وكذلك فإن صاحب

التجاوز على الأرصفة بات التجاوز على الأرصفة أمراً عادياً، وما عاد الرصيف مخصصاً لسير الناس فقد تجاوزت البيوت التي تقع على الشوارع الرئيسية على تلك الأرصفة وجعلت منها حدائق أو مخازن، وآخرون شيّدوا عليها محال لمهين مختلفة، وعلى الرغم من هذا الأمر يعد تجاوزاً على المال العام وحرية حركة المارة، وفي الكثير من الأحيان يصبح جزءاً من الشارع العام "كراجاً" لوقوف سيارة صاحب البيت، على الرغم من أن تلك التجاوزات تجري أمام أنظار موظفي الأمانة لكن لا احد منهم قادر على إيقاف تلك التجاوزات والأسباب قد يعرفها رجل الأمانة فقط..... كان في السابق يتم الاشرط على من يبني داراً أو عمارة التوجه إلى الأمانة ومعاينة الخريطة

## الأرصفة لم تعد للمارة وإنما لأصحاب البيوت

مواكب العزاء تسد الشوارع لثلاثة أيام

## الوطنية صفة يعيب بها الشخص بالقول: (صاير وطني)

## أمانة بغداد تترك المسيئين وتعاقب العمال

## احتلال الشارع والرصيف



سرداق عزاء يبرق المنطقة



احتلال الشارع والرصيف

نائب يشكك في استبيان البطاقة

## نائب :الحكومة ستقنع المواطن بالاستغناء عن التموينية !

□ بغداد / دعاء آزاد



ويتابع ان "الحكومة ستروج عبر اعلامها بأنها ستؤمن للمواطن المواد الغذائية بأسعار مناسبة وأنها ستعيد العمل بالاسواق المركزية ونظام الجمعيات".
ويضيف: هذا لن يحصل على ارض الواقع.

#### فائض النفط تيخر

ونكر الريسان ان "الاموال التي كانت تعتمز الحكومة تقديمها للمواطنين بدل المواد الغذائية هي ٤مليارات و٥٠٠ مليون دولار وهذا الرقم قريب من الرقم الذي كانت الحكومة ستوزعه للمواطن من فائض واردات النفط .
وأشار الى ان "المواطن لن تقدم له اية خدمات في حال صرف هذه المبالغ كبدل

عن البطاقة لان ميزانية العراق ٧٠٪منها تشغيلية والاخرى استثمارية وهذا يعني بان لا مشاريع إستراتيجية ستنفذ ولا يوجد اي تطوير للقطاعات الاخرى مثل الصحة والتعليم وغيرها من القطاعات الحيوية".
ورغم عدم اعتراض الريسان على توزيع فائض واردات النفط على المواطنين الا انه رفض الغاء البطاقة التموينية وقال ان "اسعار المواد الغذائية سوف ترتفع وترهق المواطن".

ولفت الى ان توزيع فائض واردات النفط على المواطن لن يزيد التضخم لان مستوى التضخم يزيد بشكل سنوي مستمر في البلد وهذه المبالغ لن تؤثر عليه.

ونشرت وكالة "دنائير" تقريراً يوضح ان الحكومة ستنتفخ ما يقارب الـ ٦ تريليونات دينار سنويا في حال اختار الشعب النقد بديلا عن البطاقة التموينية.

وحسب الارقام أن الحكومة ستوزع ما يقدر بـ ٤٨٠ مليار دينار شهريا في حال اعتبرنا ان مبلغ الـ١٥ الف دينار الذي اقترته الحكومة بدلا عن المواد الغذائية في البطاقة التموينية سيوزع على عدد سكان العراق الـ٣٢ مليون نسمة.

ويقدر ما سينفقه العراق سنويا بعد اعتماد هذه الارقام نحو ٥ تريليونات و٧٦٠ مليار دينار.

ويرى مراقبون في تصريحهم لوكالة

"دنائير" : ان عملية ضخ هذه الكمية الكبيرة من النقد الى السوق ستؤدي الى ارتفاع مذهل في الاسعار، وقد نصل الى ازمة حقيقية .

ويذكر أن التقديرات التي اعتمدها وكالة "دنائير" لم تشر فيها إلى عدد السكان الذين حجببت عنهم البطاقة التموينية من ذوي الدخل المرتفعة التي تصل رواتبهم لـ (١.٥) مليون.

#### المواطنون يسخرون

ويذكر ان الحكومة العراقية قد قررت توزيع استمارات استبيان الى المواطنين لتحديد من يريد استلام مفردات البطاقة التموينية ومن يريد استلام المبالغ المالية .

**العدد :-**

**التاريخ :-**

### اعلان رقم (ط-٣٥) عقود

**تعلن شركة مصافي الوسط عن اعلان الطلبيات الكيماوية والاستيرادية وكما مبين أدناه:-**

عدد مرات الإعلان	PRICE/DINAR	QTY	DESCRIPTION	REQ.NO
مرة أولى	50 000	240 kgs	CF 31 TRI FLUORO IODO METHANE (TRIODIDE)	1655/2012
مرة أولى	100 000	70000 KGS	(POLY ALUMINUM CHLORIDE (PAC	1663/2012
مرة أولى	50 000	1 ITEMS	TOOLS (PORTABLE POWER DRIVEN)	1340/2012
مرة أولى	50 000	3 ITEMS	SUPPLEMENTARY INST./ CONTROL VALVE	1352/2012

\*يستقطع مبلغ (٢٠٥٠٠) دينار عراقي من مبلغ الاعتماد عن قيمة اجازة الاستيراد

\*يفضل تقديم الاسعار بعملة الدولار CIP واصل بغداد/ شركة مصافي الوسط ولا تقبل الاسعار بالعملة المحلية للطلبات الاستيرادية.

\*يتم بيع مواصفات الطلبية بالمبلغ المؤشر ازانها بالدينار العراقي في قابل للرد.

\*يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

\*شهادة المنشأ والقوائم التجارية يجب أن تكون مصدقة من قبل الملحقة التجارية العراقية أو السفارة في بلد المنشأ في حالة طلب تقديمها من الطرف الأول

\* تقديم كتاب تحويل من الشركات المصنعة مصدقة من وزارة الخارجية أو السفارة أو القنصلية أو الملحقة التجارية في بلد المنشأ وحسب التعليمات لطلبات (جهاز المواد النخسصة).

\*تقديم شهادة فحص من طرف ثالث (شركة B.V).

\* تقرض غرامة تأخرية على الجهاز لا يتجاوز حدھا الأعلى نسبة 1٠٪ من مبلغ عقد في حالة تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد.

\*يقوم الجهاز بتثبيت اسم المدير العام للشركة أو من يولھم في العروض والمراسلات وبشكل واضح ورسمي وبخلافه يھمل العرض.

\*يتم استقطاع كافة المواد التي لا ھيھ نتيجة عدم مطابقتها للمواصفات بأعلى سعر تناقصي ورد عند خلیل الاسعار والعطاءات المقدمة من قبل الشركات.

\*ملاحظة يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني:-

www.oil.gov.iq  
www.dauramrc.com

..... مع التفدير

**ھناء محمود الجدة**  
**مدير الھيئة الفنية والھندسية**

### شركة مصافي الوسط

(شركة عامة)

## الشركة العامة لتجارة الحبوب

**رقم التويوب: ١١٣**

**رقم المناقصة: ٢٠١٢/٥٧**

**القسم القانوني**

**البريد الالكتروني:-** IMPORT 1 @iqgrainb.com  
IMPORT 2 @iqgrainb.com  
IMPORT 3 @iqgrainb.com

### اعلان للمرة الاولى

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصة جھيز مولدات عدد (١٦) مختلفة الأحجام.

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة وفق الشروط والمواصفات مراجعة القسم القانوني في الشركة العامة لتجارة الحبوب الكائن في باب المعظم مدخل شارع الشيخ عمر لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار لا غيرها غير قابل للرد ويقدم العطاء في ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم المناقصة ويتم وضعه في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٢/١١/٢٧ مشفوعة بتأمينات أولية بموجب صك مصدق لدى أحد المصارف في بغداد أو بكفالة مصرفية لأمر الشركة باسم المناقص حصراً بمبلغ قدره (١٪) واحد بالمائة من قيمة العطاء وسوف يستبعد أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وأي مصاريف أخرى.

على ان يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:-

- التأمينات المطلوبة.
- صورة هوية الأحوال المدنية.
- بطاقة السكن.
- كتاب الهيئة العامة للضرائب.
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.
- عقد مشاركة مصدق لدى كاتب العدل بالنسبة للشركاء.
- قائمة بالأعمال المماثلة.
- يرفض العطاء مالم تكن التأمينات لأمر الشركة وباسم مقدم العطاء حصراً.

**المھندس**  
**حسن اسماعيل ابراهيم**  
**المدير العام وكالة**  
**٢٠١٢/١١/٨**

# تنفيذ مشروع متخصص للأرصاد الجوية الزراعية

□ بغداد/ المدى



يعتبر مشروع الأرصاد الجوية احد المشاريع الحديثة التي تنفذها وزارة الزراعة في عموم المحافظات. ويهدف المشروع إلى تأسيس قاعدة بيانات مناخية زراعية رصينة وموثوق فيها لاستخدامها كأحد المؤشرات الأساسية المهمة في التخطيط الزراعي للبلد، وتوفير البيانات والمعلومات الجوية الأتية والتحليلات والاستشارات والتوصيات في الأوقات المناسبة إلى المستفيدين من ذوي العلاقة وبما يساهم في دعم اتخاذ القرارات المناسبة خلال المواسم الزراعية، وهي التطبيقات العلمية للمعلومات والبيانات الخاصة بالطقس والمناخ في مجال الزراعة، وسعيًا من وزارة الزراعة لتطبيق الأساليب والطرق العلمية في التخطيط

والتنفيذ لمشاريع زراعية سليمة ومستدامة اقتصاديا بهدف رفع مستوى الإنتاج الزراعي وتحسين الأمن الغذائي للبلد. وذكرت وكالة (بيبا) أن الوزارة باشرت تنفيذ مشروع متخصص للأرصاد الجوية الزراعية، يتضمن نصب شبكة محطات الأرصاد الجوية الزراعية من مختلف محافظات العراق، وحسب الأقاليم المناخية الزراعية ويسعى المشروع إلى المساهمة في تعزيز الإنتاج الزراعي السليم اقتصاديا والمستدام بيئيا والمرتفع الجودة من خلال استخدام البيانات المناخية كأحد المؤشرات الرئيسية في الأنشطة التخطيطية والعلمية لتعزيز الاستثمار الأمثل

الموارد الطبيعية المتاحة وبالخصوص موارد المياه والأراضي، وكذلك لتقليل الخسائر والمخاطر وخفض التلوث ووقف تدهور البيئة، ومن أبرز فوائد المشروع، تحسين إدارة المياه على مستوى الحقل، ورفع مشاكل الملوحة وتغذوق الأراضي وذلك عن طريق حساب معدلات التبخّر - الناتج من النباتات والتربة وتقدير التطلّبات المائية الحقيقية للمحاصيل الزراعية. ويهدف المشروع إلى إعداد جدولة الري المناسبة (وقت وكمية الري) ، وإصدار التحذيرات المناسبة عن الآفات الزراعية والأمراض الحيوانية التي تصاحب ظروف جوية معينة،

وتحديد أوقات المكافحة الملائمة والتنبؤ بالظواهر الجوية الضارة، مثل الصقيع والبرد واللفحة الحرارية والأعاصير والسيول والتحسب لمواجهةها وتخفيف أثارها ، وتحديد الوقت الأمثل لبدء الزراعة وأوقات الحصاد المناسبة للمحاصيل الزراعية والمساعدة في إعداد خرائط التقسيم البيئي الزراعي اعتماداً على التوزيعات الخاصة بالمناخ الزراعي وربطها مع استخدامات موارد الأراضي والمياه بهدف اختيار الأصناف المناسبة من المحاصيل الزراعية ، والثروة الحيوانية وحسب المشابهات المناخية الزراعية وإصدار التوجيهات الملائمة بشأن استخدامات الأسمدة ومبيدات الأعشاب ودراسة تأثيرات العوامل

الجوية على البيئة والمشاكل التي ترافقها ،مثل مشاكل تعرية التربة والزحف الصحراوي وإعداد دراسات مشاريع استخدامات الطاقة البديلة في مجال الزراعة مثل (الطاقة الشمسية - طاقة الرياح ) ومجالات تطوير الثروة الحيوانية ، وبالخصوص الحيوانات الداجنة والثروة السمكية والغابات. وإن هدف الأرصاد الجوية الزراعية هو زيادة الإنتاج الزراعي وتحسينه عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة والتخلص من الظواهر الجوية الضارة أو الإقلال منها . كما يهدف المشروع إلى تأسيس بيانات مناخية زراعية رصينة وموثوق فيها لاستخدامها كأحد المؤشرات الأساسية المهمة في التخطيط الزراعي للبلد.

## فضاءات

■ ثامر الهيمص

### مزاد التموينية

التسييس والمزايدة والمكابدة أصبحت سمة بارزة في سياسات البعض من الاقتصاديين أو السياسيين كما لمسنا ذلك واضحا في الدفاع عن تأجيل التعرفة الكمركية، تباكيا على فقراء العراق وخوفاً من ارتفاع الأسعار، رغم أنهم يعلمون علم اليقين أن التعرفة ستكون ركناً أساسيا في التنمية الصناعية والزراعية، ولا يمكن تصورهما بدونها. والآن وبعد الإعلان عن إلغاء البطاقة التموينية تتم المزايدة على قرار إلغاء التموينية رغم أن جميع المزايدون يعلمون علم اليقين أنها لاتسمن ولا تغني من جوع كما أو نوعا. حيث معدل الفقر لم يتأثر بها ولا تغطي احتياجاته، فعلة الفقر إن لم يست تموينية بقدر ما هي سياسية. كما أن أسباب التموينية كان الحصار الاقتصادي السابق هو محرك عملياتها وإجرائاتها وكيف منعت العراق من الانهيار الاجتماعي والاقتصادي وقد كانت تجربة ناجحة والحق يقال. وبعد عام ٢٠٠٣ اختلفت العوامل والوسائل والسياسات بحيث أصبح صندوق النقد الدولي يطالب بخفض مستوى الدعم ضمن شروط نادي باريس وهذا ما يعلمه جيدا المعارضون. إضافة إلى أن السادة المعارضين للإلغاء لديهم علم كامل بالفساد الذي أطاح بوزير التجارة وغيره وليس في عالم التجارة فقط. وأسبابه معروفة والجميع موأكب له ولا يمكن تعليقها على شماعة واحدة أو اثنتين إذا ما أريد غير المكابدة والمزايدة والتسييس الغفلس. والتصيدي في أخطاء معلومة الأسباب خصوصا الشركاء المعارضين، أو كل من يدعي أنه الناطق الرسمي لفقراء العراق. ولا بد من التنكير أن البطاقة التموينية لم يقنع بها الفقير والغني حيث أفلست تماما وأصبحت مجرد ينبوع من ينباع الفساد لا بد من تجفيفه ولا يمكن إصلاحه، أما البديل الذي هو خمسة عشر ألف دينار فقد يكون قليلا فهذا ما يمنح الحكومة مرونة أكثر في التعامل مع هذا الملف فكما ارتفعت الأسعار يمكن معالجتها أما بزيادة المبلغ أو دعم المستورد والمنتج المحلي، حيث كانت يدها مغلوطة في التصرف مع الفساد والتضخم الدولي وبيروقراطية الأجهزة ومشاكل الوكلاء والتألقين ..... الخ. فيإمكان الحكومة مثلا دعم الطحين بحيث يستطيع الفقير أن يشتري الخبز بأرخص من السعر الحالي ويكرنا هذا بدائرة الإعاشة (بسعر أربعة فلوس) للريغيف وهذا مقدور عليه بالنسبة للحكومة وهي شديدة الاهتمام بذلك على الأقل من الناحية الانتخابية وتجميع الأصوات للصندوق القادم. ولعله في هذه الحالة سببا لمزايدات البعض كما تمت المزايدة على البنى التحتية تباكيا على ديون مقبلة تدفعها الأجيال. ولذلك يمكن أيضا للحكومة أن تدعم الرز والسكر سواء لزراعة والصناعة لهذين المحصولين أو إعفاء كمركي كامل حتى ال(٥٪) وهذا أيضا بإمكان الحكومة من خلال المبادرة الزراعية أو الصناعية في أحياء معالم السكر وكذلك مزارع الشلب، وهذا يقلل من الفساد لأنه يترجم أر قام مكشوفة في الساحة تكون أيسر من حيث المراقبة أو المقارنة

من جانب آخر تستطيع الحكومة دعم الفقراء والمقربين من خطنهم أن توفر مثلاً المشنقات النفطية بسعر أرهد من الحالي وكذلك تعزيز العيادات الشعبية والمستشفيات الحكومية بالدواء والكاردر كما أنها مطلقة اليد في مشكلة السكن وكيفية تسليف المساكن الشعبية عموديا وأقنيا ودعم المدارس والجامعات وبإمكانها كذلك زيادة عدد من تحجب عنهم البطاقة التموينية التي لا تساوي عندهم شيئا يستحق المطالبة خصوصا الدرجات الخاصة والمقربين منهم المفروض أن يستكشفوا من التظلم. وختاماً فإن من يخشى فسادا في إلغاء التموينية كمن يكف عن الطبخ خوفاً من فساد الطبخة ولكن الجوع يبقى قائما متفاقما ولم ولن تعالجه التموينية الحالية.

## هل ستتغير موازين القوى الاقتصادية خلال 50 عاما؟

□ المدى / وكالات

قال تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية صدر، السبت الماضي، إن موازين القوى الاقتصادية عالميا ستتغير بشكل جذري خلال الخمسين سنة المقبلة بحيث ستحتود الاقتصادات الصاعدة وأبرزها الصين والهند على حصة أكبر في الناتج الإجمالي العالمي، وأضاف التقرير أن حجم الاقتصاد الصيني - وهو ثاني أكبر اقتصادات العالم - سيجاوز في العام الجاري مجموع اقتصادات دول منطقة اليورو مجتمعة، وستصبح الصين أكبر اقتصاد في العالم بحلول عام ٢٠١٦.

### 34 دولة

وبحسب إحصائيات المنظمة - التي تضم ٣٤ دولة متقدمة معظمها في الغرب - فإن الولايات المتحدة كانت في ٢٠١١ أكبر اقتصاد عالمي بنسبة ٢٣٪ من

الناتج العالمي متبوعة بالصين ومنطقة اليورو بنسبة ١٧٪ لكل منهما، غير أن هذه المعطيات ستتغير حيث يتوقع أن يفوق الناتج المحلي الإجمالي للهند نظيره الأميركي على المدى البعيد. وسيجاوز الناتج المحلي للصين والهند مجتمعين عما قريب مجموع الناتج المحلي لدول مجموعة السبع، بحيث تشكلان ٣٩٪ من الاقتصاد العالمي في ٢٠٣٠، مقابل ٣٤٪ للولايات المتحدة واليابان ومنطقة اليورو، وستراجع حصة دول متقدمة كاليابان ومنطقة اليورو في الناتج العالمي لفائدة اقتصادات صاعدة مثل البرازيل وبنديسيا. وذكرت المنظمة أنها استعملت نمونجا جيدا التوقع النمو في الدول الأعضاء فيها وفي ثماني دول كبرى تنتمي لمجموعة العشرين وذلك خلال نصف قرن المقبلة، لتخلص إلى أن الاقتصاد العالمي سينمو بنسبة ٣٪ سنويا مع اختلافات كبيرة في الوتيرة

بين الاقتصادات الناشئة السريعة النمو وبين الدول المتقدمة التي ستتمو بوتيرة بطيئة وأحيانا بنسب متناقصة.

### أهم عوامل النمو

الأمن العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "أنجيل غوريا" قال إن الدول الأسرع نموا ستضطلع بدور حيوي في الاقتصاد العالمي، وستبرز تحديات أمام مساعي ضمان عالم مزدهر وسيكون التعليم والإنتاجية أهم عوامل النمو في المستقبل ويضيف إن الدول الأسرع نموا ستضطلع بدور حيوي في الاقتصاد العالمي، وستبرز تحديات أمام مساعي ضمان عالم مزدهر وسيكون التعليم والإنتاجية أهم عوامل النمو في المستقبل. وأوضح التقرير أن الصين ستستمر في تسجيل أعلى معدل للنمو عن أي دولة حتى

عام ٢٠٢٠ لكن بعد ذلك ستتفوق عليها الهند وإندونيسيا مع بدء انتشار مظاهر الشيخوخة في صفوف الصينيين، وبحلول عام ٢٠٦٠ سيتفوق الاقتصاد الصيني على نظيره اليابان ويقترّب من منطقة اليورو.

وبرغم وتيرة النمو القوية للاقتصادات الصاعدة فإن العجوة بين مستويات المعيشة والدخل ستستمر بين دول الغرب وهذه الاقتصادات الصاعدة خلال العقود الخمس المقبلة وإن كانت ستقلص بشكل ملموس. وحسب توقعات المنظمة فإن حجم الدخل الفردي في الصين سيزيد بأكثر من سبع مرات غير أنه لن يشكّل سوى ٦٠٪ من المستوى المسجل في الدول المتقدمة بحلول عام ٢٠٦٠، كما أن الدخل الفردي في الهند خلال العام نفسه لن يشكل سوى ٢٥٪ من الدخل الفردي في الاقتصادات المتقدمة.

## مستودع الفاو النفطي إضافة مهمة لقطاع النفط والغاز في العراق

□ المدى / وكالات



حققت شركة المشاريع النفطية نسب إنجاز متقدمة في مشروع مستودع الفاو النفطي جنوبي البلاد بهدف زيادة الطاقات الخزنفة للنفط الخام في البلاد. وأكدت مدير عام شركة المشاريع النفطية نهاد أحمد موسى في حديث لـ (الوكالة الإخبارية للأنباء): أن مشروع مستودع الفاو (١٠٥ كم جنوب مركز محافظة البصرة) يأتي ضمن خطة وزارة النفط لتأهيل وتطوير المستودعات الجنوبية بغية زيادة الطاقة الخزنفة لاستيعاب الزيادات المتصاعدة والجديدة المتحققة في إنتاج الخام من جولات التراخيص، مضيفة أن مستودع الفاو عند انشائه سيمثل إضافة كبيرة جدا لقطاع النفط والغاز في العراق. ويعد مشروع بناء المستودع من أبرز محاور الخطة الإستراتيجية الوطنية لزيادة طاقة تصدير النفط الخام العراقي من الحقول الجنوبية، والتي تهدف إلى مواكبة الزيادة الكبيرة المقررة في معدلات الإنتاج والتي من المتوقع أن تلامس عتبة ٦ ملايين برميل يوميا في غضون السنوات القليلة المقبلة. وقالت موسى: إن مشروع مستودع الفاو النفطي يتضمن إنشاء ١٦ خزانا، سعة الواحد ٥٨ ألف متر مكعب (ما يعادل ٣٠٠ ألف ب/ي)، مضيفة أن تلك الخزانات هي من النوع ذي السقف العائم، حيث تم تأهيل قواعدها الإنشائية من قبل ملاكات شركة المشاريع النفطية حيث تم توزيع العمل على نصب تلك الخزانات بين هياتي مشاريع الوسط والجنوب. وأكدت انه يجري حاليا تجهيز ونصب ٨ خزانات أخرى من النوع ذاته في نفس المستودع من قبل شركة نفط الجنوب بالتعاون مع شركة بترو تشاينا الصينية وشركات أخرى،

مؤكدة انه بإنهاء هذا المستودع ستوفر لدى البلاد طاقات خزنية إضافية تتمثل بنحو ٢٤ خزان سعة كل واحد منه ٣٠٠ الف ب/ي .

### أهم الحقول ..

ومن بين أهم الحقول النفطية التي من المقرر أن يستوعب مشروع مستودع الفاو إنتاجها النفطي: الرميلة، غرب القرنة، الزبير، مجنون، حلفاية، وغيرها، حيث سيسهم هذا المشروع الحيوي في فك الاختناقات الحالية والمستقبلية لمنظومة الخزن وتأمين تصريف النفط بشكل يسير إلى منافذ التصدير. وتابعت موسى: أن شركة المشاريع

من قبل المقاول شركة ليتن والشركة الاستشارية فوستر ولر، حيث وصلت نسبة الإنجاز إلى ٧٠٪، أما الخزانات فتتخذ من قبيل شركة المشاريع النفطية بواقع ١٦ خزناً فيما تقوم شركة ابن ماجد بتنفيذ ٨ خزانات. وتأسست شركة المشاريع النفطية عام ١٩٩٧ كشركة عامة تابعة لوزارة النفط بهدف المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني في مجال القطاع النفطي والأعمال الهندسية الأخرى وبما يحقق أهداف خطط التنمية والخطط المعتمدة في وزارة النفط. وتمثل أعمال الشركة بتنفيذ المشاريع النفطية والغازية، بالاعتماد على الأساليب المتبعة من قبل شركات الهندسة والمقاولات العالمية في اعداد التصميم التفصيلية وتجهيز المواد والمعدات المطلوبة وتنفيذ المشاريع ميدانياً، وكذلك تنفيذ أعمال الفحص الهندسي للأنابيب والخزانات وأعمال اللحام لضمان سلامة العمل المنجز عند التشغيل الأولي والفحص التجريبي للمشروع. وإلى جان هذا المشروع الإستراتيجي الكبير والمهم المتمثل بمستودع الفاو النفطي، تعمل شركة المشاريع النفطية (بحسب مديرها العام) على تنفيذ ٤ مستودعات ضخمة أخرى في أنحاء متفرقة من البلاد هي: مشروع مستودع النجف الذي دخل الآن مرحلة الإنجاز الميكانيكي تقريبا، ومستودعات كربلاء والسماوة والعمارة، إضافة إلى تنفيذ مشروع مد مئات الكيلومترات من الأنابيب المغذية لمحطات إنتاج الطاقة الكهربائية والتي تقوم الشركة بتسليمها تباعاً إلى الجهات المستفيدة التي تقوم بدورها بتنفيذها، مثل تجهيز محطات كهرباء الخيرات وكربلاء والحلة.

النفطية في منطقة الفاو ستكون كبيرة جدا ولأول مرة سيصل العراق إلى هذا الحجم والسعة الخزنفة لمستودعاته النفطية، لافتا إلى ان هذا المشروع الذي تم افتتاح المرحلة الأولى منه العام الماضي لا علاقة له بمشروع ميناء الفاو الكبير الذي تعتمزم وزارة النقل تنفيذه قريبا في تلك المنطقة.

### نسب إنجاز متقدمة

وكان المدير العام لشركة نفط الجنوب المهندس ضياء جعفر حجام الموسوي قد أعلن في وقت سابق أن المرحلة أولى لمشروع مستودع الفاو ستنفذ

## خارج الحدود

### النزاع بين بكين وطوكيو يضر بالمستثمرين



□ المدى / هاينتنشال تايمز

ألقى العديد من مديري الأصول اليابانيين في الأسابيع القليلة الماضية خططهم لإطلاق صناديق استثمارية لجمع نحو ٦٧ مليار ين ياباني (٨٤٠ مليون دولار) من أجل شراء أسهم في بورصة شنغهاي التابعة للصين، وذلك في انعكاس لآثار النزاع الحدودي بين الصين واليابان، الذي كان من تجلياته الاقتصادية شن الصينيين حملة لمقاطعة البضائع اليابانية. ومنذ إقدام طوكيو على شراء جزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي في منتصف سبتمبر/ أيلول الماضي والشركات اليابانية مثل شيسيدو مواد التجميل وسيتيزن لصناعة الساعات تتكد خسائر في مبيعاتها بالصين في ظل عزوف من المستهلكين في ذلك البلد عن الماركات اليابانية. ويقول محللون: إن اليابان ترد الصاع لجارتها من خلال التدقيق في تدفق الاستثمارات

في الأسهم والسندات وودائع المصارف الخاصة بالصين. ويرى كليف تان رئيس قسم البحوث الخاصة بشرق آسيا في بنك طوكيو ميتسوبيشي أن "العواطف تلعب دورا في هذا الأمر"، ويقول يوشيهيرو حمادة مدير تطوير المنتجات في مؤسسة ديام لإدارة الأصول بلوكيو: إن النزاع بين البلدين القى بظلاله على صناديق الاستثمار اليابانية التي تعمل في الصين. ومن هذه الصناديق مؤسسة ديام التي تجاهد من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي لإيجاد بنوك وشركات أوراق مالية يابانية تقبل بتسويق سندات بحوزة المؤسسة مقومة بالعملة الصينية، وتصل قيمتها ٩٧ مليون يوان صيني (١٥ مليون دولار). ويعتقد العديدون أن تدفقات الاستثمارات بين العملاقين الاقتصاديين الآسيويين ستعود لسابق عهدها بمجرد زوال التوترات السياسية القائمة حاليا.

## كواليس



■ سامي عبد الحميد

## (بيتر بروك) يستحضر كلكامش

مصادفة مفيدة أمر بها وأنا في خطواتي الأولى من مشروع الجديد إعادة إخراج (ملحمة كلكامش) مع المجموعة نفسها من الشباب، التي قدمت (أيام الجنون والعسل) لخضير ميري، حيث لفت نظري وأنا أترجم كتاب جون واينمور (الإخراج في مسرح ما بعد الحداثة) قيام المخرج الانكليزي الكبير (بيتر بروك) باستحضار مشهد من الملحمة الخالدة نلك الذي يقائل فيه كل من (كلكامش) وصديقه (انكيبدو) المارد (خمبابا) رمز الشئ على الأرض وذلك في موطنه (غابة الأرز) كان عمل (بروك) معنونا (الغابة) وفيه راح يتصدى لشريحة الغاب حيث الغوضي والقمل والدمار والوحشية وغياب العدل والقانون هي المظاهر السائدة، لقد وجد (بروك) في نلك الإرث الأدبي العراقي ما يمكن توظيفه ليعكس روح العصر، وهذا بالضبط ما أفكر به وأنا أتصدى لنص الملحمة للمرة الخامسة ومنذ عام ١٩٧٦، حين قدمته في المسرح الصغير في أكاديمية الفنون الجميلة وبعدها مع أعضاء الفرقة القومية وحين قدمناها في دمشق وجه لي بعض النقاد نقداً جارحاً مدعين أنني كنت متحفيًا في إخراجي للملحمة حيث التزمت بالقدة التاريخية في المنظر والملبس، وإنتي لجات إلى رسومات الرقم الطينية والى الصروف المساربية كصنر لبناء الصور المسرحية، وبقوتها علقت قائلًا: تقصدت المتحفية لأنني أردت أن اثبت صلاحية الملحمة للعرض المسرحي كما هو نصها الموجود على تلك الرقم وإنتي حتما سأعيد إخراجها برؤى وأشكال مختلفة وهذا ما فعلته، وسأفعل هذه الأيام مع ثلثة من الشباب المبتدئين.

لا بد من أن تكون رؤيتي الجديدة تتماشى مع روح العصر ومعبطاته بلا تمسك بحذافير الملحمة وتاريخيتها والأفكار والفلسفات التي بنتها.

لا بد لي هذه المرة من أن أقرأ نص الملحمة قراءة تختلف عن القراءات السابقة وتلك مهمة صعبة بلا شك، حيث أن نص الملحمة يجبر المخرج على التمسك به بسبب غناه الفكري والفلسفي والبلاد وبسبب الصور المثيرة التي يرسمها. وهنا أكرر قولي بأن هذا النص تفوق على جميع النصوص التي ألفت اقتباسا من الملحمة، ابتداءً من نص مسرحية (الطوفان) لعادل كاظم، وانتهاءً بالنص الذي كتبه في فرنسا (محمد سيف).

أعتقد ليس أمامنا هذه المرة إلا أن نناقش ما في الملحمة من أفكار وشخصيات وأحداث برؤية معاصرة تجاه المعطيات الأسطورية ومنها فكرة خلق (انكيبدو) وفكرة (الانتصار على خمبابا) و(قتل الثور السماوي) و(رفض كلكامش طلب عشائر الزواج منها) والواقعي والتعبيري واللامعقول

بكيفية معالجة الأحداث الهائلة التي تخللت الملحمة مثل: (قتال خمبابا) و(نزول الثور السماوي) و(اختراق جبل ماشو الذي يجرسه العقارب) و(ظاهرة الطوفان ونجاة اوتو بنشتم – نوح) ولا وسلة لك منها بالواقع وإنما من صنع خيال من كتب الملحمة وهو مجهول، وبالمقابل هناك أحداث واقعية يسهل تقبلها ومعالجتها مثل: (إغواء العاهرة لانكيبدو وتحويله من وحش إلى متحضر) و(لقاء كلكامش بسوروي صاحبة الحانة) و(لقاء كلكامش بجده اوتوونيشتم).

أسام المخرج هذه الأيام خيارات، فهو إما أن يلتزم بالظروف التي أناحتها الملحمة وكما هي، ويقدم (فنتازيا) استعراضية مضخمة في جميع عناصرها – الشخوص والأماكن والظواهر الغريبة، أو أن يهرب الملحمة من الواقع ويتخلص من كل ما هو خيالي بشكل ما.. وهذا ما حدث عندما أخرجتها بعنوان (الليالي السومرية) من إبعاد الكاتب المنوورة، (لطيفة اليميني) أواخر الثمانينات من القرن الماضي، أو أن يجمع بين الخيال والواقع معلقا على عناصرها وتفصيلها، وفي اعتقادي أن الأهم هو أن يلتزم المخرج قدر الإمكان بشخوص وأحداث الملحمة وبيداعة لغتها، فهي إرث ثقافي وفني وحتى فلسفي عظيم ينبغي احترامه ويجدر بنا إحياءه.

## مهرجان المسرح الجامعي العربي الثاني

# حين يكون المسرح وسيلة للتواصل والتثاقف

✍ د. عواطف نعيم\*

انطلقت في محافظة البصرة فعاليات مهرجان المسرح العربي في دورته الثانية من الفترة ٤ /١١ ولغاية ٧ / ١١ من العام الحالي ٢٠١٢ وبمشاركة عربية واسعة وبحضور لافت لجامعات العراق وقد توزعت العروض المشاركة حسب توقيتات عرضها على قاعات المسارح الآتية:

× قاعة العروض الخاصة بكلية الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية جامعة البصرة.
× القاعة الخاصة بقسم اللغات والترجمة والمخصصة لتقديم العروض المسرحية داخل كلية الفنون الجميلة جامعة البصرة.
× قاعة عتبة بن عزوان.
× قاعة منتدى البيت الثقافي في البصرة.

وقد شاركت كل من ليبيا ومصر ولبنان والسودان وسوريا بتقديم عروض مسرحية لطلبة بنغازي في ليبيا وطلبة المعهد العالي للفنون المسرحية في مصر ومعهد الفنون السورية في الجامعة الأمريكية في لبنان وتحضر وصول الوفد السوري في المحطات الأخيرة

والذي كان يمثل المعهد العالي للفنون المسرحية لظروف سوريا الحرجة. وقد شاركت هذه الدول بعروض مسرحية تنوعت في توجهاتها وأساليب عملها ما بين

الواقعي والتعبيري واللامعقول والتسجيلى والتعبير الحركي الصامت وكانت على الشكل الآتي:
× مسرحية الحائل للمخرج وليد العبد من ليبيا جامعة بنغازي.
× مسرحية اللوحة ليوجين يونسكو للمخرج إبراهيم السمان من مصر.

× مسرحية حركة بركة تأليف وإخراج جماعي لطلبة المعهد العالي للفنون المسرحية.
× مسرحية أنا هو للمخرج الفاتح علي إمام من جامعة النيلين كلية التربية قسم الدراما في السودان.

وقد كان من المقرر أن تشارك سوريا بالعرض المسرحي العرس الوحشي إلا أنها لم تصل إلى

العراق في الوقت المحدد رغم كل الجهود التي بذلت لتسهيل وصولها.

أما العروض المسرحية العراقية فقد كانت متنوعة ومؤثرة في توجهاتها وطروحاتها وتميزت بالحضور المتميز للعنصر النسوي وتوظيف التعبير الجسدي الراقص والإشتغال على فضاء المسرح وقد جسدت

كالاتي:
×كانت البصرةفاعلة في حضورها الفني في هذا الاحتفال المسرحي البهي إذ قدمت عبر قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة العرض المسرحي (حاويات بلا وطن) للكاتب الراحل قاسم مطرود وإخراج د. علي الحمداني وأيضا العرض المسرحي حداد الأيام الثلاث تأليف وإخراج د.

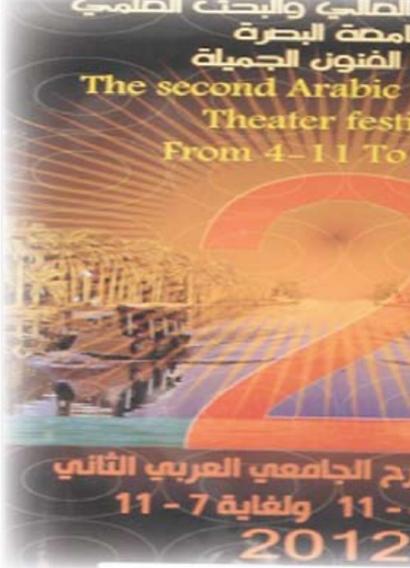
حازم عبد المجيد.
× جامعة بابل قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة شاركت بالعرض المسرحي (أما أو)، تأليف د. عبد الكريم السوداني وتمثيل وإخراج د.

سامي الحسناوي.
× جامعة نينوى قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون

## الثقافي - مسرح

## مهرجان المسرح الجامعي العربي الثاني

# حين يكون المسرح وسيلة للتواصل والتثاقف



في ختام فعاليات المهرجان . أما لجنة التحكيم فقد تكونت من مجموعة من الأكاديميين وإخراج د. محمد إسماعيل.

× جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية شاركت بالعرض المسرحي (مولد كمال كالاتي:

د. حسن عطية من مصر.
د. عواطف نعيم من العراق.
د. أنور عثمان من السودان.

× جامعة القادسية كلية الفنون الجميلة بالتعاون مع نقابة الفنانين فرع القادسية شاركت بالعرض المسرحي (سفر طاس)

× جامعة ميسان كلية التربية الجميلة بالتعاون مع نقابة الفنانين فرع القادسية شاركت بالعرض المسرحي (سفر طاس) مقرأا.

الأستاذ بن جوزف من اسكتلندا.
د. طارق العذارى من العراق.
× جامعة ميسان كلية التربية الجميلة بالتعاون مع نقابة الفنانين فرع القادسية شاركت بالعرض المسرحي ( ثامن أيام الاسبوع ) تأليف علي عبد النبي الزيدي وإخراج باسم علوان.

وقد صاحب فعاليات العروض المسرحية ورشة مسرحية للتمثيل والتعبير الجسدي استمرت لثلاثة أيام وتوجت نتائج هذه الورشة بعرض مسرحي يعتمد اللوحات التعبيرية. اشرف عليها التدريسي د. حازم عبد المجيد. وقد قدمها مجموعة المشاركين في الورشة

إضافة إلى تأكيدها على أن يتحدد التنافس بين الطلبة المشاركين داخل المسابقة الرسمية واستبعاد الأساتذة لأنه لا يمكن المقاربة ما بين الطالب والأساتذ ومهمة المهرجان تربوية وتحفيزية. وقد كانت نتائج لجنة التحكيم في تقييم العروض كما يأتي:

١. جائزة أفضل دور ثاني وقد ذهبت مناصفة إلى:

أ) غييث الكاظم عن دوره في مسرحية (حداد الليالي الثلاث) للمخرج د.حازم عبد المجيد من جامعة البصرة.

ب) وليد الفولي عن دوره في مسرحية (اللوحة) للمخرج إبراهيم السمان من المعهد العالي للفنون المسرحية/ جامعة مصر.

٢. جائزة أفضل دور نسائي ثاني وقد كانت من نصيب الطالبة ضحى ناجي عن دورها في مسرحية (حداد الليالي الثلاث) للمخرج حازم عبد المجيد/ جامعة البصرة.

٣. أفضل دور رجالي رئيسي وقد ذهبت مناصفة لكل من:

أ) انس راهي عن دوره في مسرحية (سفرطاس) للمخرج حليم هاتف جامعة القادسية/ بالتعاون مع نقابة الفنانين فرع القادسية

ب) كمال عطية عن دوره في مسرحية (اللوحة) للمعهد العالي للفنون المسرحية/ مصر.
٤. جائزة أفضل دور نسائي رئيسي وقد جاء مناصفة لكل من:

أ) الطالبة حصة زيد عن دورها في مسرحية (حاويات بلا وطن) للمخرج د.علي الحمداني.

ب) منه عن دورها في مسرحية (اللوحة) للمخرج إبراهيم السمان من مصر.

٥. جائزة أفضل تأليف مسرحي وقد كانت من نصيب الكاتب الراحل قاسم مطرود تراكيدا لوجوده وتميزه رغم رحيله عن مسرحية (حاويات بلا وطن) للمخرج د. علي الحمداني.

٦. جائزة أفضل سينوغرافيا. وقد كانت مناصفة بين كل من:

أ) علي السوداني عن مسرحية (نشاز) لكلية الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية في جامعة بغداد ومن إخراج الطالب تحرير



الأسدي.
ب) محمد فتحي عن مسرحية (اللوحة) للمخرج إبراهيم السمان من مصر المعهد العالي للفنون المسرحية.

٧. جائزة أفضل تقنيات وقد كانت من نصيب جامعة القادسية/ بالتعاون مع نقابة الفنانين وذهبت إلى الفنان عبد المنعم سعيد.

٨. جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل وقد تنافس على هذه الجائزة كل من العرض المسرحي (نشاز) للمخرج تحرير الأسدي من جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة/ قسم الفنون المسرحية. والعرض المسرحي (اللوحة) للمخرج إبراهيم السمان من المعهد العالي للفنون المسرحية، وقد ذهبت الجائزة الى عرض (اللوحة)

أما جائزة المدينة والتي خصصتها جامعة البصرة/ كلية الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية فقد ذهبت حسب توجيهات اللجنة التحضيرية في جامعة البصرة إلى الفنان د. سامي الحسناوي اعترافا وتقديرا لجهوده ومشاركته في العمل المسرحي.

كما قام المهرجان بتكريم الفنانين الراشدين من المسرح البصري السيدة سميرة الكعبي والناقد المسرحي الأستاذ د. حميد مجيد مال الله.

كان مهرجان المسرح الجامعي العربي تعبيرا عن عافية المسرح العراقي وتأكيدا على كون العراق بكل محافظاته قادرا على أن يكون حاضنا وراعيا للثقافة والفنون ووجها لكل ما هو معرفي وحضاري في خارطة المشهد المسرحي الثقافي العربي والعالمي

اختتم المهرجان فعالياته بأنغام الفرقة السيمفونية العراقية الجديدة والتي هي رديف مميز ومفرح للفرقة السيمفونية العراقية الأم.

بورك بالبصرة عرسها الذي أضاف ألقا وسلاما إلى مدينة البصرة مدينة السياب والفراهيدي والأصمعي فقد ازدهت طيلة أيامها الأربعة بأبي الفنون المسرح وأحسنت الاحتفاء به.

× كاتبة ومخرجة مسرحية

# نقد الرياء الديني في مسرحية طرطوف لموليير

الفضيل الطاهر؟
دامس: ماذا تقول؟ هل توصل هذا المناق المراتي الذي يهيمنون على الأوضاع في فرنسا، لذلك مُنعت المسرحية في فرنسا آنذاك.

إن ما يميز طرطوف في هذه المسرحية هو تجسيده لشخصيات تدعو إلى السخرية، كما في شخصية (طرطوف التurtuffe ) شخصية الجشع والفسق، التي تجنبي على إثارة العطف نوعا ما بعد أن تحث على السخرية (٢) أو تتميز بـ (شخصية (أورغون Oragan ) من سداجة وازدواج في الموقف، إذ هو برجوازي قصير النظر وعنيد، يمنح ثقته العمياء بالمنافق الذي يخدعه لأن تكون مسرحية عالمية أنموذجية.

ويصف (بوشكين) مسرحية طرطوف، قائلا: ((إن طرطوف هو ذمرة التوتر العظيم – جدا لعبرقي الكوميديا الفرنسية العالمية لموليير)).

وعبرقرية الكوميديا هذه ناشئة بطبيعية الحال من استعماله للمفارقة الصريحة، التي أعتبرت فيها خطرا على الكوميديا، بحسب آراء المنتشبين بحرفية التقاليد الفنية، إذ يعبرون على أنه (إذا تعدى المرء في تحديه تقاليد الكوميديية نقطة معينة أمست الكوميديية شيئا آخر) (١)

تعد (طرطوف) هجاء وازحاض وسخرية مؤكدة على الرياء الديني الذي كان سائدا بفرنسا، ولأن موليير استعمل

### ✍ أثير محسن الهاشمي

من العراق، أما منتدى المسرح، فضيِّف في الساعة الرابعة عصرا، مسرحية (الخوصة والزور)، من سلطنة عمان.

واستقبل أمس ١٢ نوفمبر، مسرحية (طواسين)، من تونس، لتعرض على خشبة المسرح الوطني في الساعة الثامنة مساء، وعرضت مسرحية (الخوصة والزور)، من عمان في الساعة الرابعة عصرا على مسرح منتدى المسرح، فيما عرضت مسرحية (ملكة العميان)، من إقليم كردستان، في الساعة السادسة مساء على مسرح سينما سمراميس.

في حين يقتصر اليوم ١٣ نوفمبر، وهو اليوم الأخير للمهرجان على عرض واحد هو (قصر الشوك)، من تونس في الساعة الثامنة مساء، وعلى خشبة المسرح الوطني، ويختتم الحفل بعزف بيانو للفنان سلطان الخطيب، يليه عرض صوري للنحات أحمد البحراني، فتوزيع الجوائز.

على هامش المهرجان، يتواصل عمل الجلسات النقدية، بهدف تقييم الأعمال، وتأثير مواطن الإبداع والإخفاق، وتقييمها بشكلها الأخير لأخذ مواقفها على قائمة مراتب الترشيح للفوز واقتناص إحدى جوائز المهرجان، حيث جرى في فندق عشتار الشيراتون عقد جلسة نقدية، باليوم الثالث للمهرجان ٨ نوفمبر، وفي الساعة الحادية عشرة صباحا، رافقا حفل توقيع ثلاثة كتب، وفي اليومين ٨ و ١٠ نوفمبر تواصل عقد الجلسات النقدية، واحتفالات توقيع الكتب.

أيضا رافقت فعاليات المهرجان، صدور جريدة يومية برئاسة تحرير عبد العليم البنا، تابعت بالندوة والتفصيل كل ما يحدث في كواليس المهرجان وفي أروقته وعلى خشبة مسارحه، وتضيف ضيوفه، من خلال شبكة محررين نشطين، كما استقطبت الجريدة نخبة من النقاد المسرحيين، والفنانين المحترفين، انثروا صفحاتها، وقدموا صورا جميلة للمسرح العراقي.

تشهد صالات العرض المسرحي العراقي، منذ السادس من نوفمبر الحالي وحتى الثالثة عشرة منه، عرض تسعة عشر عملا مسرحيا شابا يمثل عشر دول عربية، هي العراق، المغرب، السودان، سوريا، تونس، سلطنة عمان، الجزائر، مصر، الإمارات، والأردن، ومئات الفنانين والنقاد والكتاب

والصحفيين حضروا من ١٥ دولة عربية، ومعهم عدد من المسرحيين العراقيين من الداخل والخارج ضمن انطلاق فعاليات الدورة الأولى لمهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي، تحت شعار (المسرح حياتنا)، التي تأتي في وقت تستعد فيه بغداد لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣.

توزعت العروض المسرحية على ثلاثة مسارح هي المسرح الوطني، منتدى المسرح الوطني، وسينما سمراميس، حيث كان افتتاح المهرجان، في الساعة السادسة مساء بصالة المسرح الوطني، بمصاحبة العرض المسرحي العراقي (فياجر).

بمسرحية (فياجر) من العراق، تأليف وإخراج الفنان صلاح منسي، وفياجرا عرض لم يخرج عن مدرسة الواقع، تركزت ثيمته على الهم العراقي وقضية الخلاص، إذ مارس الكاتب عملية إسقاط، بدلالة الرمز والإشارة التي استخدمها، مستفيدا من طاقة الممثلين الذين ترجموا مفردات العمل، واستطاعوا أن يمسكوا بخيوط اللعبة، كي لا ينفطر عقدها، حتى بدت تتصاعد وتيرة الإجداد، إخراجا وأداء، يوعي يحاكي الواقع ويضرب على إيقاعه، لاسيما وأن مخرجه واحد من المخرجين الشباب، الذين يحاولون غرس أقدامهم بشبهة في دروب مهنتهم، ما يجعلهم يواصلون الاشتغال على تطوير أنواتهم، وقدراتهم الإخراجية.

# الشاعرة أخماتوفا - مترجمة

د. ضياء نافع



أخماتوفا

اضطرت الشاعرة الروسية الكبيرة أنا أخماتوفا (1889-1966) للعمل في مجال ترجمة الشعر العالمي إلى اللغة الروسية بعد أن منعتها السلطة السوفيتية من نشر شعرها في عشرينيات القرن الماضي. لقد تم اعتقال زوجها الأول وهو الشاعر والمترجم الروسي الكبير غوميلوف في 3 آب 1921 بتهمة التآمر ضد الثورة وتم إعدامه في 24 من الشهر نفسه، وهكذا توالى الأمور وتم منعها من النشر. وفي الثلاثينيات تم اعتقال زوجها الجديد وابنها (ليف غوميلوف) والسدي أثناء طالبها في جامعة لينينغراد الحكومية، وكتبت رسالة الى ستالين بشأن ذلك، وتم إطلاق سراح ابنها، ولكن أعيد اعتقاله عام 1939، واضطرت أثناء الحرب العالمية الثانية أن تترك لينينغراد المحاصرة، وبعد انتهاء الحرب تم طردها من اتحاد الأدباء السوفيت/ عام 1946، وتوفي زوجها في السجن عام 1953، أما ابنها، فقد تم إطلاق سراحه من السجن أثناء الحرب وتطوع للقتال وساهم في المعارك ووصل إلى برلين، ولكن تم اعتقاله مرة أخرى بعد الحرب ولم يطلق سراحه من السجن إلا في عام 1956، بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي المعروف بانتقاده لستالين وسياسته، وقد عادت أخماتوفا للنشر في تلك الفترة طبعاً، أما أثناء تلك السنين العجاف

فقد اضطرت لتكريس نشاطها في مجال ترجمة الشعر العالمي من أجل الحصول على مبالغ من المال تساعد على تمشية أمور حياتها، وقد أصدرت عام 1956 مجموعتين لها بعنوان (الشعر الكوري الكلاسيكي)، والثانية بعنوان (الشعر الصيني الكلاسيكي)، وبعد 9 سنوات، أي في عام 1965 صدر لها كتابان، الأول بعنوان (قصائد عاطفية من مصر القديمة)، والثاني بعنوان (أصوات الشعراء)، وهي من أواخر كتبها، إذ أنها توفيت في عام 1966.

أشار معظم الذين كانوا يعرفونها عن قرب، أن علاقتها تجاه ترجمة الشعر العالمي كانت في الواقع سلبية جداً، وأنها لم تكن تحب ممارسة الترجمة، وأنها كانت مضطرة للقيام بذلك العمل لأسباب اقتصادية بحتة ليس إلا، ولكن يشهد الجميع أيضاً، أن تلك الترجمات التي قدمتها أخماتوفا تعد قمة في الإبداع الترجمي، إذ أنها استطاعت أن تحافظ على التناغم بين موهبتها كشاعرة مع ترجماتها، دون أن تفسخ خصائص الشاعر الأجنبي، أي أنها استخدمت موهبتها الشعرية بشكل دقيق للتعبير الفني الرفيع دون إلغاء الشاعر الذي تترجم له، كما حدث مع ترجمات الشعراء الكبار، والذين طغت موهبتهم الشعرية على ترجماتهم لدرجة أنها أصبحت في نهاية المطاف جزءاً من نتاجاتهم

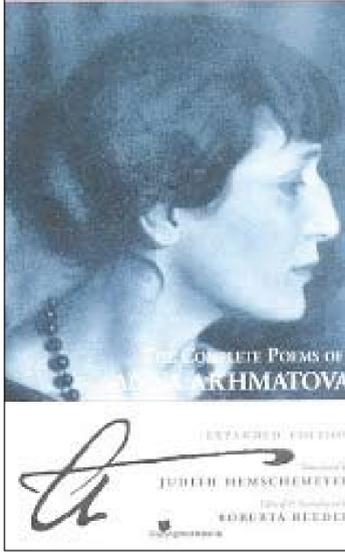
الإبداعية وليس ترجمة لقصائد شعراء آخرين، وهذا ما حدث - بالنسبة لتاريخ الأدب الروسي - عند بوشكين وليرمنتوف، ولنتذكر ترجمة احمد رامي لرباعيات الخيام مثلاً في أدبنا العربي.

تناول الباحثون الروس ترجمات أخماتوفا بالدراسة والتحليل وبالشكل الذي تستحقه هذه المبدعة الكبيرة، وأعطونا أرقاماً مدهشة عن نشاطها هذا، وقد تبين أنها ترجمت لـ (150) شاعراً، وبلغ مجموع ترجماتها (20) ألف بيت من الشعر، ولم نجد انعكاساً لنشاط أخماتوفا الترجمي بلغتنا العربية، رغم محاولات بعض المترجمين العرب تقديم إبداعها بالعربية، وتخص بالذكر الشاعر العراقي الكبير حسب الشيخ جعفر والدكتور برهان شاوي وآخرين.

نقدم طياً 6 قصائد من هذه الترجمات، والتي حاولنا - قدر إمكاناتنا - أن نحافظ على شفافية صياغتها الشعرية كما جاءت عند أخماتوفا، ونتمنى أن تسمح ظروفنا بالعودة إلى هذه الترجمات الرائعة وتقديمها للقارئ العربي، كي تكتمل الصورة الفنية للشاعرة الروسية العملاقة في ذهن هذا القارئ.

## قصائد من كوريا

للشاعر يون سون دو



في هذا العالم لا يتغير. ×××××

القصبة لا يشبه الأشجار بتاتا، ولا يشبه الأعشاب بتاتا.

أجوف- داخله، صلب- خارجه، ولأنه دائم الخضرة- فاني اعشقه.

×××××

قصيدتان من أرمينيا للشاعر أ. ايساكيان العاشق

مغني أنا، طير في العلي، ثروات الأرض كلها لا حاجة لي بها أنا.

×××××

عاشق الزهور والسنسوات في ربيع العطر والشذى، والهمس الرقيق اعشقه أنا، والأغاني الحزينة في الهدوء والسكينة...

×××××

ماء النهر رائع لون الغيوم لكنه اسود يكون لبعض الأحايين.

رائق صوت الرياح لكنها تخفت بعض الأحايين.

ماء النهر رائع دائما ومتدفقا في النهر.

×××××

الحجر الزهرة تزهّر ثم تذبل، العشب- اخضر ثم إلى اصفر يتحول. فقط الحجر

في هذا العالم لا يتغير.

×××××

القصبة لا يشبه الأشجار بتاتا، ولا يشبه الأعشاب بتاتا.

أجوف- داخله، صلب- خارجه، ولأنه دائم الخضرة- فاني اعشقه.

×××××

قصيدتان من أرمينيا للشاعر أ. ايساكيان العاشق

مغني أنا، طير في العلي، ثروات الأرض كلها لا حاجة لي بها أنا.

×××××

عاشق الزهور والسنسوات في ربيع العطر والشذى، والهمس الرقيق اعشقه أنا، والأغاني الحزينة في الهدوء والسكينة...

×××××

عاشق الزهور والسنسوات في ربيع العطر والشذى، والهمس الرقيق اعشقه أنا، والأغاني الحزينة في الهدوء والسكينة...

×××××

عاشق الزهور والسنسوات في ربيع العطر والشذى، والهمس الرقيق اعشقه أنا، والأغاني الحزينة في الهدوء والسكينة...

×××××

عاشق الزهور والسنسوات في ربيع العطر والشذى، والهمس الرقيق اعشقه أنا، والأغاني الحزينة في الهدوء والسكينة...

×××××

عاشق الزهور والسنسوات في ربيع العطر والشذى، والهمس الرقيق اعشقه أنا، والأغاني الحزينة في الهدوء والسكينة...

×××××

عاشق الزهور والسنسوات في ربيع العطر والشذى، والهمس الرقيق اعشقه أنا، والأغاني الحزينة في الهدوء والسكينة...

×××××

عاشق الزهور والسنسوات في ربيع العطر والشذى، والهمس الرقيق اعشقه أنا، والأغاني الحزينة في الهدوء والسكينة...

×××××

عاشق الزهور والسنسوات في ربيع العطر والشذى، والهمس الرقيق اعشقه أنا، والأغاني الحزينة في الهدوء والسكينة...

×××××

## حرف علة

عواد ناصر

### شجيرة الدفلى تلك

للظلال طعمٌ مختلفٌ في مكانها وزمانها المختلفين، فظلال شجرة في ممر بقرطبة نكرتني بولادة بن المستكفي وهي تطف زهرة لتضمنها قصبدة، ولا يشبه الأمر ظلال تلك الشجيرات في حديقة، أو بارك، قرب القصر الأبيض يوم كان العراقيون أبعد من تاريخهم الراهن الخالي من الحداث، وهناك كانت شجيرة دفلى لا ترتفع كثيراً أعلى من قامتي القصيرة، طفلاً، في طريقه إلى بيت عمه، خلف السدة في أكوأخا الغارقة بـ(شطيط) النتن فوق العادة.. لكنها دفلى لم أُن في حياتي اللاحقة أعقب منها، وهي بلا عطر، في حدائق العالم، كلها، حتى في دولة الزهور، هولندا!

لماذا؟

مكونات الذاكرة لا تكتسب معناها من حينٍ مجرد عندما نشارف أقصى النقد الموضوعي للوطن ومكوناته القديمة والحديثة، بل هي مكونات أثرت أن تبقى بفعل قسوة الحاضر لأن الماضي أقل قسوة، حتى أن شجيرة دفلى تنمو في ذاكرة طفل حتى شيخوخته، ولم يجد لها مثيلاً!

كانت المدينة قاسية، نوعاً ما، بقياس وعي لاحق لأنها لم تقتل أبناءها، حسب بل قتلت نفسها، فهجرت صورتها حتى لو منظر طبيعي، وانتمت إلى السياسة، فقتلت نفسها مرة ثانية. من الوركاء إلى قرطبة، ومن بابل إلى دمشق، ومن سومر إلى بغداد، ومن بغداد إلى بيروت، ومن بيروت إلى حلبجة، ومن جميع المدن إلى جميع المدن، تأخذ الخطوات مسارها المستحيل إلى الحرية بينما التاريخ ثابت ولا يريد المؤرخ أن يلتفت إلى تفصيل عالم الاجتماع المأخوذ بالنادر والمختلف ليقس عليه تكرار الظواهر مستعيناً بأكاديمية شخصية، لأن الداليون، الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الدال حسب رواية البرتغالي خوزيه كارديسو بيريس (صاحب الغمامة الديناصور) التحقوا بالحاشية وصار حتى الأطباء يعالجون ضحايا التعذيب في (قصر النهاية) كي يمنعوهم من الموت لأن المعلومات التي لم تزل بحوزتهم مهمة من أجل الأمن القومي ومسيرة الثورة وعليهم أن يبقوا أحياء أطول فترة ممكنة. تلك المدينة الأولى، مدينتي، رغم مقدمات خرابها الأكد، الذي بدأ مبكراً، مثل شيخوخة مبكرة، تخلت عن نفسها قبل أن تتخلى عنا، نحن أبناءها، فهذا نفع! هي تخلت عن نفسها!

حاولنا أن نصون شجيرة الدفلى التي لم أجد ما يضاهاها في دناها، ولا في كيو غاردين/ لندن ولا في ما تبقى من قرطبة الزهور والحب والسواقي الساحرة التي لا تليق إلا برومانس الماضي المتبخر، لكن تلك الشجيرة التي بلا عطر، كانت محايدة مثل طبيب مهني، لا يحفظ حياة ضحاياها أجل تعذيب إضافي، ظلت تسهر على أكثر مما سهرت عليها، فاندفع العطر (وهي غير عطرية) يماًلاً ذاكرتي ويعيدني إلى غربتي الصغيرة الأولى قرب القصر الأبيض لأنني كنت أحلم بسفر بعيد.

السياسة تقتل المدن، لا شك، فوحدة وصراع الأضداد، هما من قتل في المدينة روح المدينة: وحدة الأضداد، في جانيتها التاريخي، لا المادي (حسب كارل ماركس) هي التي قتلت المدينة، وعندما تقتل مدينة يعني مقتل المدنيين والمتمدين ومن يدعون إلى المدينة.. أما صراعهم فما نحن نعيشه، اليوم، في ذروة تراكم تاريخي بدأ يوم 14 تموز 1958.

ألا ترون، معي، أننا حتى لو بدأنا بالإحتفاء بشجيرة دفلى صغيرة أعلى من قامتي القصيرة، طفلاً، في طريقه إلى بيت عمه، ننتهي عند أقصى ما روع المدينة والمدنيين والحالمين بالدولة المدنية؟

إنها أفكار شاعر، لا سياسي ولا عالم إجتماع ولا سيكولوجيست، فأرجو العذرة، إذا كنت حزيناً لأنني أفقدت تلك الشجيرة الصغيرة، في بارك السعدون، قرب القصر الأبيض، شجيرة الدفلى التي لم أجد ما يضاهاها، حتى اليوم، في أشهر حدائق العالم!

## توقيع (سينما الواقع) في اتحاد الأدباء

هادي الزامل



على برج التجارة في نيويورك باعتبار أن زوايا النظر إلى الواقع تختلف تبعاً للمكان الذي يعيش فيه الشخص الناظر وطبيعة ثقافته وهو ما جسد صنع فيلم عن هذه الحادثة من قبل (١١) مخرجاً من (١١) بلداً، ويتوقف الناقد السلوم عند هذا المثل بتحليل الرؤى الخاصة بكل مخرج إزاء الواقعة الحقيقية بإسقاط أيديولوجي يمثل ثقافة بلد المخرج ونظرتة إلى الواقعة، موضحاً بالقول: كان لا بد للمؤلف وهو بصدد موضوع يشتمل على الإحاطة المنهجية والعلمية بالفيلم الوثائقي أن يقف عند الأنواع الفلمية للسينما الوثائقية وأشكال تناولها للواقع باعتبار أن التطور الكبير في الواقع الحياتي والاجتماعي يفترض ظهور أنواع فليمية في هذه السينما تتخصص في معالجة وتناول جانب من جوانب هذا الواقع، مبيناً: "هو الأمر الذي يجعل المؤلف يقف عند تحديد مؤرخي ومنظري السينما لهذه الأنواع

وعديد المشاهدات الكبير الذي تلاه، أما لماذا الكتاب، ولماذا السينما الوثائقية تحديداً.. لأن أهمية السينما الوثائقية تكمن في أن الفيلم الوثائقي استطاع أن يأخذنا إلى أماكن وأفعال وحقائق لم تقع العين عليها سابقاً، مثل عالم الحيوان، عالم البحار، الحرب العالمية الأولى والثانية، الشخصيات التاريخية التي غيرت مجرى التاريخ، الكوارث الطبيعية، الاكتشافات العلمية وغيرها". وتابع: "أن الفيلم الوثائقي لا يقل أهمية عن الفيلم الروائي وإن تغيرت الأشكال، السينما الوثائقية تطرح الواقع بعكس الواقع أم الواقع المجتزأ"، وأضاف متسائلاً: "كيف يتم تناول الواقع فنياً، محمداً أربعة أشكال لهذا التناول متمخلاً بشكل الملاحظة الطويلة، المعيشة، البناء المونتاجي، وإعادة بناء الحدث، وأوضح: "كان اهتمامي بالنقد السينمائي لأنني كنت أقرأ الكثير من النقودات عن الأفلام ولكني لم أجد أن هناك دلائل لإيصال التأويل في النص المرئي، أي كيف يقول المخرج كل ما يريد في الصورة المرئية". ثم تحدث عن فيلم (افاتار) والجانب التأويلي لرمزية هذا الفيلم. وتحدث أيضاً عن الجانب الجمالي في الفيلم الوثائقي والكثير من التفاصيل التي تخص عالم السينما المدهش. ثم فتح باب المداخلات وكان أول المتحدثين د. عقيل مهدي يوسف فقال: "أشرف أن أكون بين الأستاذين كاظم مرشد وعلاء الفرجي.. ثم تحدث عن أهمية الكتاب والانتقادات المهمة التي استطاع الكتاب أن يصطادها من خلال عينه الفاحصة والتي نبتها في هذا الكتاب، وأضاف: أن "الكتاب قدم لنا الفرق بين السينما والتلفزيون"، موضحاً: "أن جمالية الكتاب تكمن في أنه لم يذهب كما ذهب البعض عندما تطرقوا إلى جانب الروائي، وإنما قدم رؤية عن الفيلم الوثائقي بشكل فاحص".

## "هاملت الصينية" في مسرح بريطاني



فإن تلك المسرحية غير معروفة بين الجماهير الأوروبيين، حيث إن المسرحيات الصينية لم تكن تعرض على مسارح بريطانيا، وذلك منذ القرن التاسع عشر الذي اختفت فيه الأشكال الفنية التقليدية الصينية التي تعرف بالاسم الفرنسي "شينواسيري". ويعمل غريغ دوران الرئيس الجديد لشركة رويال شكسبير على إخراج المسرحية التي كتبت برؤية جيمس فينتون وعرضها في مسرح البجعة الذي يقع في مدينة ستراتفورد أبون إيفون البريطانية.

ويأمل دوران أن تلقى هذه النسخة من المسرحية تعاوناً إضافياً من قبل الصينيين، وأن توجه الأنظار مرة أخرى إلى الفن الصيني. وقال دوران: "هناك مميزات عظيمة للدراما الصينية لا نعلم عنها شيئاً، وفي الحقيقة، فإنني لم أعثر حتى على ترجمة أي من المسرحيات الصينية التي أردت أن أقرأها باللغة الإنجليزية".

أصبحت مسرحية "يتم تشاؤم" التي يعود تاريخها لقرون مضت ويطلق عليها اسم "هامليت الصينية" أول مسرحية صينية تنتجها شركة رويال شكسبير، حيث يرى المخرجون الجدد في هذه الشركة أن مرتادي المسارح بدأوا في الاتجاه نحو مشاهدة الدراما الصينية في مسارح بريطانيا.

فقد كتب جي جونشيانغ هذه المسرحية عام 1300 تقريبا وتستند قصتها إلى أحداث حقيقية حدثت قبل ذلك بقرون وتدور حول أحداث وقعت بين قبيلتين متحاربتين، استطاعت إحداهما اإعادة الأخرى، ولم ينح من تلك القبيلة سوى طفل واحد، نشأ على أمل أن يتأرق لقبيلته. وتروى تلك القصة في الصين بطرق مختلفة ولا حصر لها، ولا تزال بعض إصداراتها المسرحية محافظة على أسلوبها التقليدي.

وفي عام 2010، تحولت قصة المسرحية إلى فيلم سينمائي بعنوان "تضحية"، الذي أخرجه كايع شين.

وخلال العقود الثلاثة الماضية، كانت هذه المسرحية أول مسرحية تترجم في الغرب، كما أن فولثير كتب واحدة مماثلة لها عام 1753. إلا أنه ومثل باقي الأعمال الكلاسيكية الصينية،

# نعم لإلغاء البطاقة التموينية ولكن!



والمحوزين. ففي ظل الأوضاع المتغيرة والفرص المتاحة، وإن كان بطريقة عشوائية، في الغالب، لا بد من إعادة النظر بكثير من الصيغ التقييمية السابقة. فليس من الجائز، مثلاً، أن يعتبر كل الأرامل والبتامى والسجناء السابقين والمهجّرين بل وحتى عوائل الشهداء، معوزين، بالضرورة. إذ لا بد من النظر إلى الإمكانيات الكلية لكل هؤلاء في ضوء مؤشرات محددة قابلة للقياس الكمي كما هو الحال في حجم العائلة وأعمار أعضائها وملكية الدار أو الأرض ومدى تمتعهم برواتب الإعانة أو الرعاية الاجتماعية ليس لحرمانهم كلية وإنما لوضع تصور علمي دقيق عن مستويات الفقر والحاجة تستلزم حجماً مكافئاً من المساعدات المالية المحددة. فالعائلة كبيرة الحجم تختلف عن العائلة صغيرة الحجم. وكذلك الحال فيما يمكن أن يسمى عمر العائلة، فالعائلة الشابة التي تتحمل مسؤولية عدد من صغار السن مما يبدأ من الطفولة حتى نهاية فترة الدراسة الجامعية تختلف عن العائلة التي تخرج أبنائها من الدراسة أو توفقوا عنها وتزوجوا وتحملوا مسؤولياتهم على نحو مستقل. كما لا يمكن اعتبار النساء، كل النساء من طبقة المعوزات في الوقت الذي يكافح فيه كثير من الرجال الكسبة يومياً لتأمين لقمة العيش لهم ولعوائلهم في ظل ظروف عمل أقل ما يقال فيها أنها مريكة ومتغيرة وذلك بسبب العطل والإجازات غير الرسمية المتاحة للموظفين وأشباههم قبل وبعد كل عطلة.

ما أن يتم الانتهاء من قضية المعايير والمؤشرات المحددة والواضحة، فإن على الأجهزة المعنية بشأن تأمين البيانات اللازمة أن تواصل العمل على نحو روتيني من خلال الجولات الميدانية المستمرة للتحقق من صحة البيانات أو تعديلها وتحديثها لكي تكون أكثر مطابقة للواقع بما يؤدي إلى دعم الهدف الجوهري والأساسي للدولة بتحمل مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية تجاه مواطنيها وجمهورها. لقد أن الأوان للدولة أن تدفع بمشتغلها ليغادروا مقاعدهم وينزلوا إلى أرض الواقع ويأخذوا البيانات الواقعية من مصادرها الحقيقية المباشرة لنصرة المحتاجين والمتضررين فعلاً.

ككلية الآداب، جامعة بغداد

الأجهزة التنفيذية المعنية بالأمر إلى طرح السؤال عن وأين يسكن الفقراء والمحوزون والمحتاجون، ليصار ليس فقط إلى تعويضهم بهذه المبالغ الضئيلة وإنما لضغط هذه المبالغ كي تكون أكبر وتعطى مستحقها وفق مبدأ العمل على توفير شروط الحياة الاجتماعية الكريمة لكل المواطنين. ويأتي في هذا المجال أن تقوم الأجهزة الحكومية المعنية باستنفاك إمكانياتها البشرية ومنها جيش المشتغلين في مجال الخدمات الاجتماعية ليقوموا بمسح حول هذه الشرائح ومحاولة تقدير حاجاتها من خلال اعتماد معايير علمية مناسبة تصمم أمر أن يعتبر المواطن فقيراً ومعوزاً لا. ويصار بعد ذلك إلى وضع آليات لتوجيه أموال الإعانة المخصصة في هذا المجال إلى مستحقها الفعليين ومن خلال المصارف المتخصصة على نحو يشبه طريقة توزيع الرواتب التقاعدية في البلاد.

ولعل السؤال التالي المهم هو الذي يتعلق بالمعايير اللازمة لـ "تشخيص" الفقراء

والاجتماعية التي ما زالت تقصّ المضاجع وتهيج الأوجاع. ولكن قبل أن نغكر بالإلغاء هل فكرنا بالبديل وبخاصة ما يتعلق منه بمعالجة شؤون المواطنين المتضررين من الفقراء والمعوزين ونوي الدخل المحدود رجالاً ونساءً المعروف أن لا أسهل من الهدم ولكن البناء هو الصعب والمطلوب. وسمحوا لي أن أقول بصراحة إن قرار استبدال البطاقة التموينية بمبلغ (١٥) ألف دينار عراقي لم يكن بالقرار الرشيد، قطعاً. فهو قرار لا يعبر عن التحسس بهوم المواطنيين ومنهم الشرائح الفقيرة والمعوزة المشار إليها أعلاه والتي تشكل نسبة لا يستهان بها من الحجم الكلي للسكان في العراق. بل إن هذا المبلغ المتواضع كبديل مباشر لإلغاء البطاقة التموينية سيذهب من جديد إلى جيوب كثرة من المواطنين الذين تحسنت أوضاعهم الاقتصادية حقاً ولم يعودوا يبالون بما يأتيهم من خلال البطاقة. وهذه هي الأزمة الحقيقية في البطاقة التموينية. لعل أولى المقترحات العلمية اللازمة في هذا المجال أن تتحرك

موجزة لتاريخ البطاقة التموينية، فما الذي يمكننا عليها؟! لقد استخدمت البطاقة التموينية سلاحاً لشيء ظهور المواطنين وحرق أحلامهم. التموينية صارت وكراً للفساد الإداري وطريقة لسرقة المال العام. أضف إلى ذلك، أن القائمين على البطاقة التموينية لم يطوروا عبر ما يزيد على العقدين من عمرها المستلزمات المادية التحتية اللازمة لدعمها كما هو الحال في المخازن والسايولوات المصممة لتسلّمها والمحافظة على المواد المخصصة من التلف كالرز والطحين والسكر والشاي والزيوت وما إليها، مما تسبب بتلف كميات هائلة منها عبر السنوات كان يمكن أن تساهم ليس فقط بإطعام العراقيين وإنما بمعالجة المجاعات في عدد من بلدان العالم ومنها البلدان الإفريقية الأكثر تضرراً. لهذا، أقول نعم لقرار إلغاء البطاقة التموينية لمحو كل ما ارتبط بها من مساوئ مادية وأخرى غير مادية ومنها النفسية

ولا فترة الخدمة تتحدد على نحو واضح ليستطيعوا ترتيب أوضاعهم بشأن انعتاق محتمل. كما استخدمت البطاقة التموينية لأغراض سياسية، الأمر الذي كان غالباً ما يحصل على أساس الظنة والتخمين بكل ما يظنوي عليه هذا من تحيزات أدبية وعاطفية، على طريقة (جب واحجي وأكره واحجي)، بل استخدمت البطاقة التموينية كوثيقة من وثائق الضبط الأمني فكان أن حرم آلاف الأطفال والأبناء من مختلف الأعمار من حصصهم كجزء من محاولة جلب والدهم أو ولي أمرهم إلى أروقة الحزب الحاكم وغرفة المغلقة ليتلقوا عظيم العقاب جراء رأي أو فكرة أو حتى نردمة، بأمل التغيير والخلص من حكم الطاغية. وعزز النظام من شأن البطاقة التموينية بأن جعلها إحدى الوثائق الأربعة المهمة (إلى جانب هوية الأحوال المدنية، شهادة الجنسية وبطاقة السكن) التي لا بد من إبرازها عند المراجعة لأي معاملة حكومية مهما كانت روتينية وبسيطة. هذه صورة

□ د. لاهاي عبد الحسين ×

دعوني أختلف قليلاً وأقول، نعم كان لا بد من إلغاء البطاقة التموينية منذ زمن بعيد. فقد ارتبطت البطاقة التموينية منذ نشأتها قبل ما يقرب من اثنين وعشرين عاماً بهدف إذلال المواطن من خلال دفع الآلاف من العراقيين للاصطفاك في طوابير مرهقة ومضجرة، وأحياناً تقسيمهم إلى مجاميع بحسب فئات مهنية (موظفين، أساتذة جامعة، عسكريين، الخ) للحصول على القليل مما لا يعني من فقر ولا يشبع من جوع. كما كانت البطاقة التموينية الشاهد على عجز النظام السابق في مواجهة آثار الحصار الاقتصادي الذي دعاه دعوة فكان أن شرعت البطاقة التموينية لتستخدم بطريقة (الجزرة والعصا). يتذكر عراقيو ما قبل عام ٢٠٠٣، كيف أن البطاقة التموينية استخدمت أداة لتهديد أبناء الفقراء من مغبة التهرب من الخدمة العسكرية الإجبارية التي لم تكن بنظرهم إلا شكلاً من أشكال الحبس الجماعي. فلا الراتب يكفي

## كردستان وتغييرات الشرق الأوسط : الموقع والدور

مشروعية الحق الفلسطيني؟ وبعد التأكيد على هذه الحقائق والنوابت أشار زوراني إلى الضرورة القصوى والعاجلة للتوصل إلى اتفاق شامل جبهوي بين الكتلتين الرئيسيتين في كردستان سوريا : مجلس الشعب لغرب كردستان والمجلس الوطني الكردي، بما يضمن تحصين البيت الكردي السوري وإلا فإن المخاطر ستكون كبيرة على صعيد إضعاف الوزن والدور الكرديين في مجمل المعادلة السورية، ومحدراً من أنه قد تصل الأمور حتى لحدوث احتراب داخلي كردي في سوريا على غرار ما حصل في كردستان العراق مثلاً إبان الاقتتال الداخلي البغيض. وهنا شدّد المحاضر على ضرورة أن تلعب القوى الكردستانية الرئيسية، وتحديدًا القيادة الكردية في الإقليم والحزبين الرئيسيين مع قيادة حزب العمال الكردستاني في تنفيذ دعواي بعض جهات المعارضة السورية العربية وأقطابها، وفي مقدمتها المجلس الوطني السوري حول إنكار وجود كردستان سوريا، معيداً التذكير بحقائق التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا في هذا الصدد ومفنداً تلك الاسطوانة المشروخة التي يرددها بعض دعاة العقلانية والاعتدال في الوسط الكردي السوري والتي تتحجج بكون المناطق الكردية في سوريا غير مترابطة جغرافياً، للطعن في مشروعية حق الكرد في إدارة مناطقهم وتشكيل إقليم كردي مركزي واختزال حل القضية في وصفات المواطننة و"كلنا سوريون". وأوضح المحاضر أن هذا المنطق يصب الماء في طاحونة القوى العروبية الشوفينية إن في النظام أو المعارضة، إذ يتغافل عن حقيقة أن هذه المناطق متصلة مع عمقها الكردستاني في كردستان تركيا وإن هذا الانقطاع الجغرافي بين المناطق الكردية الثلاث في سوريا هو نتاج تقسيم كردستان وشروعة السلطات العروبية المتعاقبة على سدة الحكم في دمشق على ممارسة سياسات تعريب وصهر قومي مبرمجة للبشر والحجر في كردستان سوريا وأن تكون المناطق الثلاثة ( الجزيرة وكوباني وغفرن) منفصلة عن بعضها فهذا لا يطلع بأي حال من الأحوال في عدالة قضيتنا ومشروعية حقوقنا ولا ينتقص منها، فهل كون غزّة والضفة منفصلتين يعني عدم

وصولاً إلى الخرائط والحدود. وقد حددت الشخصية الكردستانية المخضرمة يوسف زوراني بدقة موضوعية في محاضراته أهم ملاحح المشهد، مشدداً على أهمية استثمار هذه الفرصة الذهبية لإحقاق الحق الكردي في سوريا ما بعد البحث رغم تعقيدات الوضع السوري الهائلة واحتمال نشوب حرب طائفية شاملة في البلد على وقع إبعغال النظام في خياره الدموي المترافق مع عنكرة الانتفاضة وتطويقها ومضى النظام البعثي في اللعب على ورقة التناقضات الإقليمية والدولية، وليس انتهاء بالدور التركي السليبي لاسيما حيال القضية الكردية في سوريا ومواقف بعض قوى المعارضة العربية السورية العنصرية من تلك القضية .

ولم يكن بلا دلالة استهلال زوراني المحاضرة بالتأكيد على المبادئ المؤسسة لعدالة القضية الكردية في سوريا عبر تضفيد دعواي بعض جهات المعارضة السورية العربية وأقطابها، وفي مقدمتها المجلس الوطني السوري حول إنكار وجود كردستان سوريا، معيداً التذكير بحقائق التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا في هذا الصدد ومفنداً تلك الاسطوانة المشروخة التي يرددها بعض دعاة العقلانية والاعتدال في الوسط الكردي السوري والتي تتحجج بكون المناطق الكردية في سوريا غير مترابطة جغرافياً، للطعن في مشروعية حق الكرد في إدارة مناطقهم وتشكيل إقليم كردي مركزي واختزال حل القضية في وصفات المواطننة و"كلنا سوريون". وأوضح المحاضر أن هذا المنطق يصب الماء في طاحونة القوى العروبية الشوفينية إن في النظام أو المعارضة، إذ يتغافل عن حقيقة أن هذه المناطق متصلة مع عمقها الكردستاني في كردستان تركيا وإن هذا الانقطاع الجغرافي بين المناطق الكردية الثلاث في سوريا هو نتاج تقسيم كردستان وشروعة السلطات العروبية المتعاقبة على سدة الحكم في دمشق على ممارسة سياسات تعريب وصهر قومي مبرمجة للبشر والحجر في كردستان سوريا وأن تكون المناطق الثلاثة ( الجزيرة وكوباني وغفرن) منفصلة عن بعضها فهذا لا يطلع بأي حال من الأحوال في عدالة قضيتنا ومشروعية حقوقنا ولا ينتقص منها، فهل كون غزّة والضفة منفصلتين يعني عدم

## كردستان وتغييرات الشرق الأوسط : الموقع والدور

تخلّمت مؤخراً صحيفة "كردستان نوي" سلسلة محاضرات تحت عنوان "كردستان في مفترق طرق أحداث الشرق الأوسط" لتلمس موقع كردستان بأجزائها الأربعة ودورها في هذا المخاض التغييري العاصف الذي تعيشه المنطقة.

## كردستان وتغييرات الشرق الأوسط : الموقع والدور

التوافق على بناء دول تعددية متصالحة مع مكوناتها وممثلة لها فإن خيار الانفصال وتفكيك الوحدات المعطوبة يبدو علاجاً لا بد منه لتفادي الكاذب الوطني والإبعغال في القتال والتناؤد باسم الحفاظ على الوحدة والنود عن حياضها . وبطبيعة الحال فإن القضية الكردية هي في قلب هذه التحولات كونها قضية أمة مقسمة بين أربعة بلدان رئيسية ومأزومة في الشرق الأوسط، بل يمكن القول إن اعتماد حلول ديمقراطية وحضارية لهذه القضية في البلدان المقتسمة كردستان يشكل محكاً لمدى جدية وبنوية أية تحولات ديمقراطية مرتقبة في هذه الدول كما هي الحال مثلاً في سوريا التي باتت الآن محط أنظار العالم بأسره، ما يضيف أهمية استثنائية على غرب كردستان ( كردستان سوريا ) كونها تخوض غمار ثورة تحررية ديمقراطية ضد الاستبداد البعثي، فالقضية الكردية الآن باتت رقماً صعباً ووازناً في المعادلة السورية ما يعني بالضرورة أنها باتت مطروحة بإلحاح على الأجندة الدولية.

تبدو كردستان سوريا الآن في صدارة المشهد الكردستاني تبعاً لما أشرنا إليه من تحول سوريا كلها إلى ساحة تصفية حسابات إقليمية ودولية وتحولها إلى ما يشبه مفترق الطرق لموجة التغييرات في المنطقة إن لجهة تحولها إلى دولة ديمقراطية تعددية ولا مركزية على أنقاض دولة البعث الاستبدادية العروبية المركزية بما يعكس إيجاباً على مختلف دول الإقليم، أو لجهة عرقها في أنون حرب أهلية وتقسيمات أمر واقع بما قد يدخل المنطقة برمتها في مرحلة إعادة صياغة للتحالفات والتوازنات والاصطفافات

### □ شيرزاد عادل اليزيدي

وتوخّذ المحاضرات التي امتدت على مدى يومين رسم لوحة بانورامية للمشهد الكردستاني والشرق أوسطي العام الأمر الذي نجحت فيه إلى حد كبير، ولعل إطلالة سريعة على أسماء أبرز المحاضرين تكفي لمعرفة مدى أهمية تلك المحاضرات القيمة وغناها المعرفي، حيث شارك مع حفظ الألقاب فريدون عبد القادر وأزاد جندياني وفريد أسسرد ويوسف زوراني ومحمد أمين بنجويني وغيرهم على أمل أن تشكل بادرة "كردستان نوي" هذه بداية لعقد سلسلة فعاليات مشابهة أوحج ما تكون لها في هذه المرحلة التأسيسية العاصفة في الشرق الأوسط. فالمنشهد يتطور ويتبدل بشكل يومي تقريبا في المنطقة، ومن الأهمية بمكان أن نرسم ونحدد تصورنا الاستراتيجي الكردستاني للتعاطي مع هذه الأحداث الجسام ومواكبة إيقاعها السريع خاصة وأن الدول المقتسمة لكردستان تقع في عين هذه العاصفة من سوريا وصولاً إلى تركيا حتى أن المنطقة تبدو مقبلة على إعادة رسم جغرافي لخارطتها، فهي في مخاض شبيه بما شهدهته بدايات القرن العشرين إبان انهيار الإمبراطورية العثمانية والتقسيمات الاستعمارية التي رسمت الشكل الحالي لدول المنطقة. انهيار المنظومات الاستبدادية الحاكمة في غير بلد من بلدان المنطقة إثر موجة الانتفاضات الشعبية، هذا الانهيار المصوب بتفجر الاحتقانات والاحترايات الأهلية الطائفية والمذهبية والقومية يطرح مسألة الوحدة الوطنية المدججة والقصرية في هذه البلدان على المحك، فالوحدة في النهاية ليست أقدس من البشر، وما لم يتم

## الانتخابات الأميركية درس في الممارسة الديمقراطية

### □ د. نيس كاظم ×

انتهت الانتخابات الأميركية بفوز المرشح الديمقراطي أوباما على منافسه الجمهوري رومني بطريقة ديمقراطية تخللتها ثلاث مناظرات تلفزيونية حامية الوطيس، تجادل المرشحان بكل أدب واحترام وفضحت أخطاء الحزبين من دون أن نسمع أي خصام أو تهديد. لم تظهر أية تصريحات نارية أو حتى هفوة كلامية، بل بالعكس اتسم خطاب أوباما بالمسؤولية الوطنية العالية وأثنى الجميع على أسلوبه الرصين. وتنافس المرشحان على وضع برامج محددة لتوفير أفضل الإنجازات الوطنية ومعالجة مشاكل المواطن المستهدمة ولم يجر التعرض إلى السلوك الشخصي أو الحياة الخاصة لأي من المرشحين. في الوقت الذي يناظر القادة العراقيون بلغة التفخّيح والتلويح بالفصائح. إن الخطاب الذي ألقاه الرئيس أوباما كان دقيقاً وصريحاً ذلك أنه تكلم عن نجاحاته وإخفاقاته في عدة مجالات ،على سبيل المثال لا الحصر البيئة، وهذا يعطي مصداقية أكثر لنخبه ويزيد شعبيته في الوقت الذي لم يجرؤ أي قائد عراقي على أن ينتقد نفسه أو يتحمل مسؤولية عن كل ما حصل من إخفاقات وجرائم. ولم يسمع المواطن العراقي سوى الوعود التخديرية العائمة والتصريحات النارية. اليوم عادت الحياة

السياسية الأميركية إلى وضعها الطبيعي ولم يقطع الحزب الجمهوري الخاسر مجلس الشيوخ أو البيت الأبيض وإنما سيباشر مهامه لبيقى الرقيب على سياسة أوباما القادمة ويضخ كل أخطائه بأسلوب ديمقراطي سلمي، وهذه هي المعارضة السلمية التي تتسم بالروح الوطنية، بينما استمر القادة العراقيون خصامهم عدة أشهر بعد الانتخابات الأخيرة لاتفاق على منصب الرئيس، و عدة أشهر أخرى على الحقائق السياسية وتعتلت السلطات الثلاث، وتدهور الأمن، وارتفعت نسبة التفجيرات.. ترى هل هذا تنفيذ للوعود الانتخابية الوطنية للمواطن عاصم؟ أم هل لا يمكن أن نسميه حرصاً وطنياً؟

لم لا تستفيدون يا قادة العراق من التجربة الماثلة وتحاورون بلغة الإنجازات والمسؤولية الوطنية بعيداً عن الشعارات الطنانة والبالونات الفاقعة. لم لا تمارسوا المعارضة السلمية تلك التي تقضح الكتل الفائرة وتثورون المواطن بأخطائهم بالأدلة والحقائق وتتصدون لكل الممارسات التي تنتهك حقوق الوطن والمواطن، تلك الكائن المغلوب على أمره الذي لم يطل من المرشحين الفائزين أو الخاسرين سوى الانتكاسات الاجتماعية والأمنية والخدمية ولم يشم نسيم الديمقراطية إلا بالإعلام!

× أستاذ جامعي وأديب عراقي مغترب بالسويد





## مناعة الانكليز

لبريطانيا تأثيرات فكرية كبيرة على العالم. وقد تكون الثورة الفرنسية، التي لا يحبها الإنكليز، إحدى نتائج تلك التأثيرات. لكن بريطانيا نفسها تبدو منيعة على التأثير بالأمواج الفكرية القادمة من الآخرين. ولعل ماركس، الذي قضى نصف عمره فيها، أفضل مثال على ذلك. فقد تسبب بأفعال ثورية خطيرة في أوروبا، جعلته طريد قياصرة وملوك، بينما استقبلته بريطانيا من دون أن تشعر به. وفي وقت كان شبح الشيوعية "جو الا صوالا" في عواصم أوروبا، كان رأسها، ماركس نفسه، يقيم في لندن معزولا فقيرا معدما دون أي تأثير. ه. م. هيندلمان مؤسس "الاتحاد الديمقراطي الاشتراكي" كان بين قلة نادرة من أصدقائه الإنكليز. وكان شديد الإعجاب بماركس. لكنه في كتابه "انكلترا للجمع"، أحد أفضل المؤلفات الإنكليزية المبسطة عن الماركسية، أغفل، على غير عادة الناس في الغرب، الاعتراف بفضل ماركس، ولم يذكره بالاسم. وحاول الاعتذار منه بسبب أقيح من ذنب قائلا "أن الإنكليز لا يحمون أن يعلمهم الأجانب. كما ان اسمك مكروه جدا هنا". فقطع ماركس علاقته به على الفور "ومعها آخر صلة له بالاشتراكية الإنكليزية". في ختام كتابه المعنون (كارل ماركس) يقول الفيلسوف البريطاني أشعيا برلين "أن ماركس بدأ عمله ليدحض القول بأن الأفكار تحكم سير التاريخ. بيد أن مدى تأثيره هو نفسه على شؤون البشر قدم مثلا مضادا لنظريته". الا في انكلترا. ان تبدو هذه البلاد خلال حياة ماركس، كما هي اليوم، المثل على صحة فكرته التي تعيد حركة التاريخ الى الاقتصاد لا الى الأفكار.

وبين دول الغرب أنذاك كان ذلك ينطبق على بريطانيا وحدها. لكن اليوم أصبحت مقولة ماركس تنطبق على كل دول الغرب. وقد اشتهرت حملة بيل كلينتون الانتخابية بشعار "انه الاقتصاد يا غبي". ويبدو ان هذا المسار يرتبط بتحول في تاريخ الشعوب، ترجح فيه كفة الحياة على كفة الأفكار. عندما تعرف الرأه وماركس نفسه كان قد ألقي اللوم على الرخاء الذي بدأ "الطاقة الثورية لدى العمال البريطانيين". قال "أن الرخاء الطويل في انكلترا أفسد معنويات العمال وجعل تطلعاتهم برجوازية. البروليتاريا خانت البروليتاريا.

ان الرفاه لا يأتي وحده. فهو نتاج سلسلة تطويرية في شتى الميادين، خاصة الاقتصاد والمعرفة، تجعل من الحياة حقيقة مقدمة على كل شيء. الحياة المتعينة في المسكن والعمل والصحة والتعليم والتسليّة والترفيه ومختلف أنواع الأشياء والخدمات التي تجعل العيش أيسر. وبالتالي فإن العمل على تحسين هذه الأشياء، أو تحسين الحياة بالجملة، هو موضوع "الشعوب الحية". لكن عندما تكون الحياة باسئة فإن كفة الأفكار ترجح. وبهذا البؤس نفسه يمكن تفسير تحول ماركس نفسه الى أهم قوة فكرية في معظم أنحاء العالم على مدى قرن. والى البؤس السائد في ثلاثة أرباع المعمورة اليوم يمكن أن نعيد أيضا أسباب أرجحية الأفكار على الاقتصاد، والوهم على الحقيقة، والخرافة على العلم. في مثل هذه المرحلة من تاريخ الشعوب فإن أشنع الأفكار يمكن أن تحرك الجمهور. من فوزية "باكونين القائلة بأن التدمير نوع من الخلق، مروراً بنظرية نشر الفساد للتجديد بظهور المهدي المنتظر، وصولاً الى القاعدة".

قد لا يوجد شاهد محيط بقوة تأثير الأفكار مثل أشعيا برلين. وعندما يتخذ من "كارل ماركس" مثلا عليها، ويكون هو المؤلف، تتجسد ملهمة مذهلة لإحدى أهم موجات الفكر في تاريخ البشرية.



General Political daily

13 November 2012

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500  
20  
دبنار  
صفحة

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

## سامي العسكري ونكته عزة الدوري

بعد سيل من الخطابات الهستيرية؛ وأغاني أم المعارك استيقظ النائب سامي العسكري على خبر صحفي مفير، فقد تبين أن قائد الجمع المؤمن عزة الدوري غادر قبل يومين إقليم كردستان، على متن طائرة الخطوط الجوية السعودية التي انطلقت من مطار أربيل للتحديق.

هكذا يدخلنا فيلسوف دولة القانون في فصل جديد من فصول المهزلة السياسية، ليضفي على الأحداث طابعا ساخرا، فحزن أمام بطل أسطوري -عزة الدوري- يعلنها ثورة حتى النصر المؤزم من أجل توحيد الأمة وتحريير القدس وإرجاع لواء الاسكندرونة وعودة الفرع اسبانيا إلى الأصل العربي طبعاً بعد محو أميركا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا ورمي قوات الناتو في البحر وإعلان دولته الكبرى من المحيط إلى الخليج. ولهذا فهو وحسب نظرية العسكري يتجول بحرية، يركب الطائرات ويغادر علنا من المطارات نون أن يرف له جفن، بالتأكد لم تسنح الفرصة للسيد العسكري أن يحظى بلقاء البطل الأسطوري عزة الدوري ويسأله لماذا هرب من العراق بعد إطلاق أول رصاصة أميركية؟

سيقول البعض إن خطابات العديد من نوابنا هي جزء من الإسفاف السياسي الذي يتحول إلى مسخرة، إلا ان حالة النائب سامي العسكري تبدو أشبه بالأساءة، حين نسمع وننظر كيف يفكر الرجل، وكيف يسعى في كل مرة أن يحول الخطاب السياسي إلى نوع جديد من التهريج، لن نجد له مثيلا سوى في خطب ووصايا القائد الضرورة.

منذ أيام واعضاء ائتلاف دولة القانون غاضبون، يشتمون الجمع، وقبل ان تسألهم لماذا تتسرون على السراق، يشغلون ماكينة التخوين والشنائم للجمع، وتحدثهم يمارسون فعلا هستيريا تجاه كل من يتجرأ على المساس بالباب "العالي".

السيد العسكري في كل مرة يتوحد مع قائد جديد وتراه يخاف الابتعاد عنه، وتجدده يعيش حالة من الوجد مع القائد إلى درجة يلقي معها المنطق، ويتحول كل خطبة إلى رد فعل هستيري تجاه كل من يجروا على الخروج عن قائده المحبوب، وهو يتوهم أن لديه كاريزما خاصة، وان الناس حين تستمع إليه لا تفكر في ما يقوله وإنما تنصم بالعثرة على صحته وصدقه، فيصبح كلامه عن الدوري علميا، وحكايته عن الانقلاب العسكري لا تحتاج لأدلة وبراهين لإثباتها.

لأسف يتصور سامي العسكري ان الحكايات الخرافية يمكن ان تنقذ ائتلافه من فضيحة الأسلحة الروسية، وتوهم بان تجهيز برنامج له في محطة فضائية والجلوس ميمبسا أمام زميلنا نبيل ابراهيم في برنامج بين قوسين ليتحدث عن رؤيته في المنام لعزة الدوري وهو يتخترق في المطار، يمكن أن تصنع منه بطلا تاريخيا يستطيع بحكاياته الخرافية ان يجعل الناس تنسى واقعا مأساويا يعيشونه في ظل دولة سامي العسكري ورفاهة الميادين.

في كل المعارك التي خاضها العسكري يخرج خاسرا سياسيا واعلاميا، ومع ذلك لا يريد ان يتعلم الدرس، فقد خاض حربا ضروبا في الدفاع عن تولى نوري المالكي رئاسة الوزراء استنادا الى اتفاقية اربيل التي اعتبرها في ذلك الوقت نصرا سياسيا، ثم ما ان تمكن رئيس الوزراء من المنصب وأصبح العسكري اقرب اليه من جبل الوريد حتى خرج علينا بشتم الاتفاقية ويعتبرها مناقضة للدستور، بعدها واصل الرجل رحلته الميمونة بإصرار عجيب وغريب في إشغال النار في كل شيء لا يمت بصلة الى مكتب رئيس الوزراء. حديث العسكري يكشف إلى أي مدى يمارس بعض الساسة ألوانا مبتكرة من خداع الذات، والأخطر أنهم يعيشون مرحلة غير مسبوقة من الانفصال عن مشكلات الناس ومهمهم، ومن ثم لا تعرف متى يتحدث هؤلاء بجد ومتى يحولون الجدل إلى كوميديا.

العسكري وبعد اكتشافه محباً الدوري، أتحفنا بكتبة اقرب إلى العبث السياسي حين خربنا بين طرفين، الأول حكومة أغلبية يرأسها المالكي، والثاني حكومة منتخبة بشرط أن يرأسها المالكي أيضا. لقد بدأ أن الأداء الهزيل والبائس من جانب القوى السياسية يصب في مصلحة اشخاص يريدون ان يحولوا البلاد إلى إقطاعية خاصة، وان خطابهم اليومي لم يترك لأحد فرصة كي يصدهقهم أو يحترم مواقفهم، فهم من كثرة تقالدهم فوق أسوار السلطة، يجعلوننا سنقتل كل ما يصدر عنهم بالارتياح والشك، وأنك ذلك هم في غالبيتهم مسؤولون عن هذه المستنقع الذي نعيش فيه.



كاركاتير

بسام فرج

تحت عنوان "رؤوس زرق وجوه سود، وقال الخفاجي: تضم مجموعتي الشعرية ٣٣ قصيدة تنوعت بين العمودي والتفعيلة والنثر، وأضاف الشاعر الخفاجي: أن المجموعة تتطرق لثلاث قضايا مهمة أسعى دائما لإثارتها في قصائدي هي الوطن والغربة والمرأة، لافتا إلى أنه عمد إلى طرق جديدة في الكتابة مع المحافظة على الاستغراق في الهم الاجتماعي للإنسان الذي يعاني من الحرمان سواء في علاقته مع الوطن ام ارتباطه مع الغربية التي تمسكه بالمرأة.



الموسيقي صادق جعفر يعمل حالياً على تأليف وتسجيل مقطوعات لألبومه الجديد، وقال جعفر: إن الطالع العراقي السمة الغالبة على مقطوعاتي في الألبوم: خصوصا تلك المهمداة للعراق، مثل (بغداد) و(سوق الشورجة)، و(اضاف: اعتمد في هذه المقطوعات على التعبير عن نفسي ومشاعري الخاصة وتقديمها في مزيج يجمع بين الإيقاعات العراقية

صباح المدي

تميزون، وكذلك جمهور نواق مما يزرع الأمل في المستقبل. الشاعر المقتررب خالد الخفاجي صدرت له عن إحدى دور النشر المغربية مؤخرًا، خصوصا عزف العود، وهناك عازفون

## ديمي مور تحتفل بعيدها الـ ٥٠ في أبو ظبي

حرصت النجمة الأميركية ديمي مور على الاحتفال بعيد ميلادها الـ ٥٠ بطريقة مميزة، فسافرت إلى مدينة أبو ظبي الإماراتية واختارت فندقاً مترفاً استمتعت فيه بوقتها مع مجموعة من الأصدقاء، وأفاد موقع "يو أس ماغازين" أن مور احتفلت بعيد ميلادها الـ ٥٠ قبل موعده الحقيقي في ١١ تشرين الثاني، فسافرت قبل أيام إلى أبو ظبي لتضييعة إجازة مريحة مع الأصدقاء في فندق "كونتي كارلو" على الشاطئ.

ونقل عن مصدر من الفندق قوله انها كانت مع مجموعة من الأصدقاء قرب حوض السباحة "وكانت تبدو مستمتعة بوقتها". وتوجهت مور بعدها إلى الهند حيث شاركت في الحفل الذي أقامته عارضة الأزياء نعومي كامبل لمناسبة عيد ميلاد حبيبها قبل أن تعود إلى لوس أنجلوس. يشار إلى ان مور احتفلت جيداً بعيد ميلادها هذه السنة، وليس كما حصل في العام الماضي إذ تزامن عيد ميلادها مع نهاية زواجها بالممثل أشتون كوتشر الذي خانها مع شابة في الثانية والعشرين من العمر.

## كاثرين كيللي لانغ تطلب الطلاق

طلبت النجمة كاثرين كيللي لانغ الطلاق من زوجها اليكس داندريا. ويذكر موقع (تي أم زد) الأمريكي أن لانغ رفعت دعوى الطلاق على زوجها، بسبب ما وصفته بـ "خلافات لا يمكن حلها". وطلبت لانغ من القاضي أن يمنع عنه الحصول على نفقة زوجية. يشار إلى أن لانغ و داندريا عقدا قرانهما عام ١٩٩٧، ولديهما ابنة في الخامسة عشرة من العمر. ويذكر أن لانغ كانت أدت شخصية "بروك لوغن فورستر" في المسلسل الشهير Bold and the Beautiful.



## ريتا أورا أميرة القمص الخيالية

حصلت المغنية البريطانية ريتا أورا على شرف افتتاح الحفل السنوي لتوزيع جوائز إم تي في في أوروبا الذي عقد في فرانكفورت بألمانيا. وبدت المغنية جميلة في ثوب احمر اللون من Marchesa مزينا بورود الدانتيل من الأعلى ومنقفا من الأسفل، فبدت من خلاله كاميرات القمص الخيالية. وكانت النجمة -٢١ عاماً- مرشحة لاكثر من جائزة "كأفضل فنانة في بريطانيا وايرلندا" وأفضل فنانة جديدة لكنها لم تحصل على اي جائزة خلال السهرة.

## كيم كارداشيان وحيدة على السجادة الحمراء

وقفت نجمة المجتمع كيم كارداشيان وحيدة بدون حبيبها كاني ويست على السجادة الحمراء عند وصولها لحضور حفل توزيع جوائز "إم تي في" في أوروبا الذي عقد في فرانكفورت بألمانيا. وتركت ويست الاضواء تنصب على حبيبته بينما انتظرها في الداخل، وتمكنت كيم من سرقة الانظار بثوب اسود منخفض عند الصدر قصير من الامام ولديه قطار من الخلف طويل، وبدت النجمة كمغنيت الروك بثوب جريء وماكياج المخاني القوي.

## كريستين ستيوارت تريد الإنجاب

يبدو أن الممثلة الأمريكية كريستين ستيوارت تحاول أن تثبت إخلاصها للنجم روبرت باتينسون، وتؤكد أنها لن تكرر خطأها، حيث أكدت أنها تمني أن تنجب منه طفلاً في أسرع وقت، مجلة "فوايس" الفرنسية، نقلت عن ستيوارت، قولها إنها ترغب في أن تكون أمًا لطفل من باتينسون في أسرع وقت ممكن. يُذكر أن باتينسون قد انفصل لعدة أشهر عن ستيوارت بعد أن اكتشف خيانتها له مع المخرج الأمريكي روبرت ساندز، قبل أن يعود للعيش معا من جديد.



## في المحطة العالمية للسكك الحديد

# أعمال فنية وثقافية ويدوية نادرة في مهرجان الأشقاء التاسع

متابعة وتصوير / نورا خالد

برعاية وزارة الثقافة افتتح عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي امس وعلى قاعة المحطة العالمية مهرجان الأشقاء التاسع للهوايات والحرف المتنوعة في بغداد الذي يستمر الى السادس عشر من تشرين الثاني الحالي وبمشاركة واسعة من بغداد والمحافظات بالإضافة الى المشاركة العربية.

ضم المهرجان معارض متنوعة للاعمال الفنية والثقافية والتراثية والفنون التشكيلية والاعمال اليدوية النادرة بالإضافة إلى عرض الهوايات كجمع الطوابع والمسكوكات والبعلات والكتب والوثائق والمخطوطات النادرة وفعاليات الشعر والخطابة والمقام العراقي والغناء الريفي البدوي والعروض المسرحية والألعاب السحرية. حسن منديل حسن نائب رئيس اللجنة



التحضيرية للمهرجان اشار الى ان المهرجان يدعم الهواة والمبدعين والمثقفين وهو شامل لكل الفنون العراقية، لذلك يلقي اقبالا كبيرا من الجمهور، واكد حسن ان عددا من الوزارات والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بالإضافة الى جامعة بغداد، شاركت بأعمالها في هذا المهرجان. خليل الزهيرى عضو اللجنة التحضيرية العليا للمهرجان اشار ان المهرجان لهذا



المشاركين في المهرجان دونوا منه لنسأله عن مشاركته فقال: حتى لا تنقرض الأغنية العراقية الاصلية وليرى العالم الفن العراقي الاصيل،شاركتا بهذا المهرجان وتعمل على جمع كل ما يتعلق بالأغاني التراثية العراقية لبنين للجمعيم ما للفن العراقي من نكهة خاصة واهتمام كبير،واضاف: تحتوي هذه الاشرطة على اغاني الزمن الجميل التي تمتد من سنة ١٩٢٠ حتى عام ١٩٩٠ من كل الوان والترات التابعة لوزارة السياحة التي ان اكثر

من مئة عدد من المجالات الخاصة بالهيئة شاركت في المهرجان وتحوي هذه الاعداد تقنيات وبحوث ومعلومات قيمة جدا للباحث والفنارئ، للمختصين ولمختلف القراء، وبينت ان المنحوتات شملت الثور المجنح وامرأة من الحضر ومسله حمورابي. رابطة المرأة العراقية كان لها حضورها المتميز من خلال عرضها للكتب الثقافية والأدبية بالإضافة إلى إصدارات الرابطة من الكتبيات والبوسترات والمطبوعات التي تعنى بحقوق الانسان وحقوق المرأة والطفل، وقالت نقيه اسكندر نائبة رئيسة رابطة المرأة العراقية: هذه هي اول مشاركة لنا بالمهرجان وعرضنا فضلا عن الكتب صورة قديمة لاحتفالات الرابطة بعيد المرأة واول أيار وصور مكافحة الأمية التي مارستها الرابطة منذ أيام حكم عبدالكريم قاسم من اجل التعريف بالرابطة. وللمساهمة في دعم الثقافة والفنون. هاشم محمد طراد رئيس متحف (المتجول الثقافي) اكد انه شارك بأكثر من مئتي صورة عن تاريخ العراق تمتد منذ ٣٥٠٠ قبل الميلاد الى عام ١٩٥٨ وكل ما يخص العراق في تلك الفترة من شخصيات ورموز سياسية حتى تشمل صور الكونز في العراق المعروضة في متاحف العالم.